

## الفصل الأول

### أهم التطورات الاقتصادية العالمية

#### خلال العام ٢٠٠٤

واصل الاقتصاد العالمي إنتعاشه وسجل معدلات نمو عالية خلال عام ٢٠٠٤ ، إذ بلغ معدل نمو الناتج الإجمالي العالمي ٥٪ مقارنةً بمعدل نمو قدره ٣,٩٪ في عام ٢٠٠٣ ، وتعزى هذه الزيادة الكبيرة في معدل النمو إلى إنتعاش إقتصاديات الدول الصناعية الكبرى بسبب الزيادة في الإنتاج الصناعي وتدفقات التجارة العالمية والإستثمارات مع تحسن أحوال سوق العمل. هذا وقد أدى الطلب الكلى المتزايد إلى زيادة كبيرة في أسعار السلع ، إذ إرتفعت بمعدل ٢٧٪ عما هي عليه في عام ٢٠٠٣ . وقد شهد النفط على وجه الخصوص زيادة كبيرة في أسعاره ، مما أدى إلى نمو كبير في الناتج الحالى للدول المصدرة للنفط ، فيما عانت الدول المستوردة من مصاعب جمة .

فيما يلي إستعراض لبعض المؤشرات الاقتصادية في كل من الدول الصناعية والدول النامية .

#### معدلات النمو والتضخم والبطالة والحساب الجارى في الدول الصناعية الرئيسية : -

يبين الجدول (١-١) والشكل (١-١) معدلات النمو والتضخم والبطالة والحساب الجارى للدول الصناعية لعامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤

جدول رقم (١ - ١)

معدلات النمو والتضخم والبطالة والحساب الجاري في الدول الصناعية الرئيسية

الحساب الجاري (بليون دولار)		معدلات البطالة%		معدلات التضخم٪		معدلات النمو٪		المؤشرات الدول
+ +٢٠٠٤	+ ٢٠٠٣	+ +٢٠٠٤	+ ٢٠٠٣	+ +٢٠٠٤	+ ٢٠٠٣	+ +٢٠٠٤	+ ٢٠٠٣	
-٣٩٩,٣	-٣٧٤,٤	٦,٤	٦,٧	١,٥	١,٣	٣,٧	٢,٢	الدول الصناعية الرئيسية مجتمعة
-٦٣١,٣	-٥٣٠,٧	٥,٥	٦,٠	٢,٤	١,٨	٤,٣	٣,٠	الولايات المتحدة الأمريكية
١٥٩,٤	١٣٦,٢	٤,٧	٥,٣	-٢,٥	-٢,٥	٤,٤	٢,٥	اليابان
١١٨,٥	٥٢,٩	٩,٧	٩,٦	١,١	١,١	٢,٠	-٠,١	ألمانيا
-١٢,٨	٥,٥	٩,٤	٩,٤	٢,٠	١,٤	٢,٦	٠,٥	فرنسا
-١٨,١	-٢١,٩	٨,٣	٨,٧	٢,٧	٢,٩	١,٤	٠,٣	إيطاليا
-٤٣,٣	-٣٣,٤	٤,٨	٥,٠	٢,٧	٣,٠	٣,٤	٢,٢	المملكة المتحدة
٢٨,٢	١٧,٠	٧,٢	٧,٦	٣,٠	٣,٢	٢,٩	٢,٠	كندا
٨٥,٠	٨٦,٤	٤,١	٤,٣	١,٦	١,٦	٥,٥	٣,٠	مجموعة الدول الصناعية الأخرى

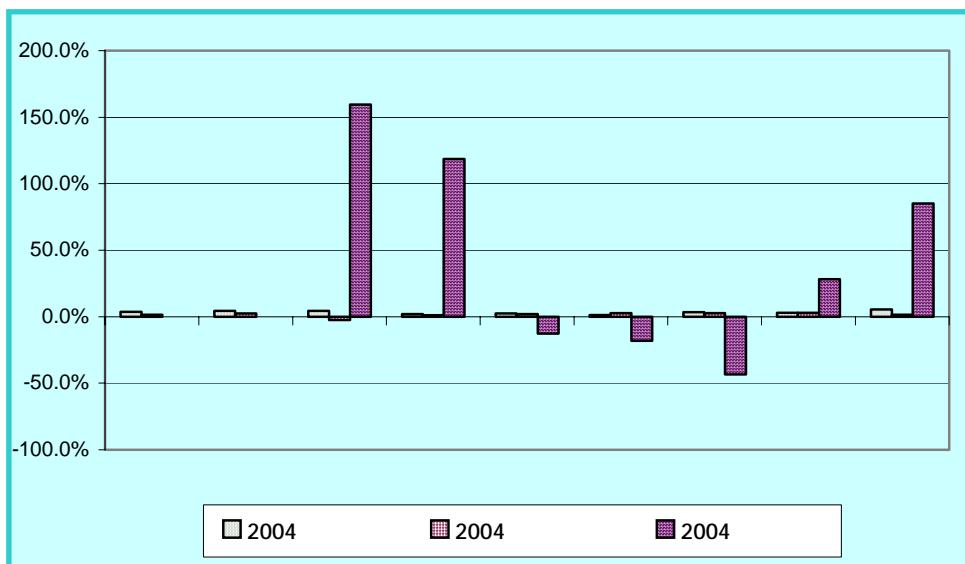
المصدر: World Economic Outlook, Sept. ٢٠٠٤

+ حقيقة ++ تقديرات

شكل رقم (١ - ١)

معدلات النمو والتضخم والبطالة في الدول الصناعية الرئيسية

للعام ٢٠٠٤



يتضح من الجدول (١-١) أن معدل النمو للدول الصناعية الرئيسية مجتمعة قد إرتفع من ٢,٢٪ في عام ٢٠٠٣ إلى ٣,٧٪ في عام ٢٠٠٤ ، وإنخفض متوسط معدل البطالة لهذه الدول مجتمعة من ٦,٧٪ إلى ٦,٤٪ ، إلا أن معدل التضخم قد إرتفع إرتفاعاً طفيفاً من ١,٣٪ إلى ١,٥٪، وارتفع كذلك عجز الحساب الجاري من ٣٧٤,٤ بليون دولار إلى ٣٩٩,٣ بليون دولار بنسبة ٦,٦٪ .

سجلت الدول الصناعية مجتمعة إرتفاعاً في معدلات النمو وبدرجات متفاوتة، وحافظت كل من اليابان وألمانيا على نفس معدلات التضخم التي كانت سائدة في عام ٢٠٠٣، بينما أرتفعت معدلات التضخم في كل من الولايات المتحدة الأمريكية ، وفرنسا ومجموعة الدول الصناعية الأخرى، وإنخفضت معدلات التضخم في كل من إيطاليا ، المملكة المتحدة ، وكندا.

أما معدل البطالة فقد إنخفض في كل الدول الصناعية الرئيسية عدا ألمانيا والتي إرتفع فيها من ٩,٦٪ في عام ٢٠٠٣ إلى ٩,٧٪ في عام ٢٠٠٤، فيما حافظت فرنسا على ذات المعدل الذي كانت عليه في عام ٢٠٠٣ وهو البالغ ٩,٤٪.

سجلت كل من اليابان ، المانيا ، ايطاليا ، وكندا تحسناً ملحوظاً في موقف الحساب الجاري ، فيما تدهور موقف الحساب الجاري لكل من الولايات المتحدة الأمريكية ، فرنسا ، المملكة المتحدة، ومجموعة الدول الصناعية الأخرى .

#### **معدلات النمو والتضخم والحساب الجاري في الدول النامية: -**

يوضح الجدول (٢-١) والشكل (٢-٢) معدلات النمو والتضخم والحساب الجاري في الدول النامية لعامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ ..

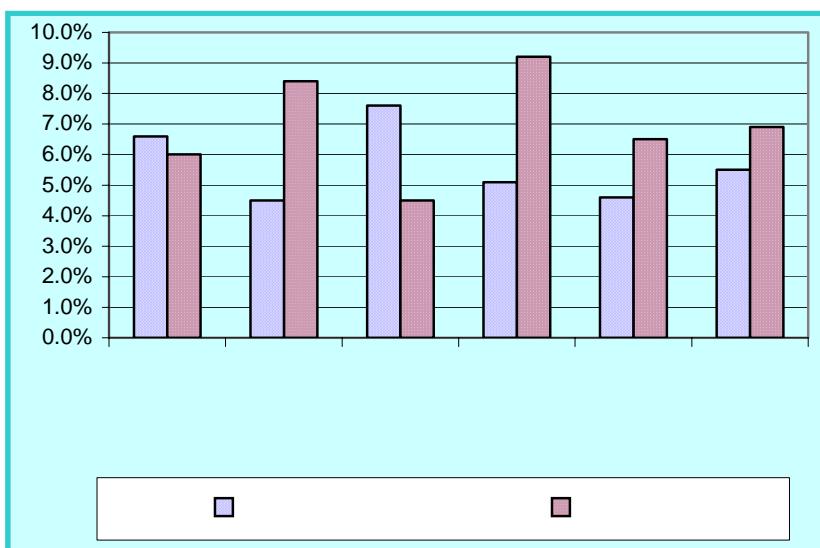
جدول رقم (١ - ٢)  
معدلات النمو والتضخم والحساب الجاري في الدول النامية

الحساب الجاري (بليون دولار)		معدلات التضخم %		معدلات النمو %		المؤشرات الدول
+ +٢٠٠٤	+٢٠٠٣	+ +٢٠٠٤	+٢٠٠٣	+ +٢٠٠٤	+٢٠٠٣	
٢٠١,٣	١٤٨,٩	٦,٠	٦,١	٦,٦	٦,١	مجموعة الدول النامية مجتمعة
٢,٨	-٠,٤	٨,٤	١٠,٣	٤,٥	٤,٣	أفريقيا
٦٨,٨	٨٥,٩	٤,٥	٢,٦	٧,٦	٧,٧	آسيا
١٠٣,٥	٥٧,٦	٩,٢	٨,٠	٥,١	٦,٠	الشرق الأوسط
٩,٠	٤,٤	٦,٥	١٠,٦	٤,٦	١,٨	دول أمريكا اللاتينية
-٤٤,٢	-٣٥,١	٦,٩	٩,٢	٥,٥	٤,٥	أخرى

المصدر: World Economic Outlook, Sept. ٢٠٠٤.

+ حقيقة      ++ تقديرات

شكل رقم (١ - ٢)  
معدلات النمو والتضخم في الدول النامية  
لعام ٢٠٠٤



يتضح من الجدول (٢-١) أن معدل النمو للدول النامية مجتمعة قد ارتفع من ٦,١% في عام ٢٠٠٣ إلى ٦,٦% في عام ٢٠٠٤ ، وانخفض معدل التضخم لهذه الدول من ٦,١% إلى ٤,٥% ، وسجل الفائض في الحساب الجارى ارتفاعاً ملحوظاً من ١٤٨,٩ بليون دولار إلى ٢٠١,٣ بليون دولار.

ارتفع معدل النمو الاقتصادي في أفريقيا من ٤,٣% في عام ٢٠٠٣ إلى ٤,٥% في عام ٢٠٠٤ وأنخفض معدل التضخم من ١٠,٣% إلى ٨,٤% ، أما عجز الحساب الجارى البالغ ٤,٠ بليون دولار فقد تحول إلى فائض قدره ٢,٨ بليون دولار.

تراجع معدل النمو للدول الآسيوية من ٧,٧% في عام ٢٠٠٣ إلى ٧,٦% في عام ٢٠٠٤ ، وارتفع معدل التضخم من ٢,٦% إلى ٤,٥% ، وفي ذات الوقت انخفض فائض الحساب الجارى من ٨٥,٩ بليون دولار إلى ٦٨,٨ بليون دولار.

وما يجدر ذكره أنه خلال عام ٢٠٠٤ إنضمت معظم دول التحول الاقتصادي إلى الإتحاد الأوروبي مما أدى إلى عدم ظهور دول التحول الاقتصادي ضمن التصنيف الجديد للدول .

### **الديون الخارجية : -**

يوضح الجدول (٣-١) الديون الخارجية للدول النامية لعامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤

**جدول رقم (٣-١)**  
**الديون الخارجية للدول النامية**

(بليون دولار أمريكي)

+ + ٢٠٠٤		+ ٢٠٠٣		الدول
% من الناتج المحلي الإجمالي	الديون	% من الناتج المحلي الإجمالي	الديون	
٣٣,٨	٢,٧٦٣,٠	٣٨,١	٢,٧٤٤,٣	مجموعة الدول النامية :
٤٣,٤	٢٧٥,٠	٤٩,٩	٢٧٨,٠	أفريقيا
٢٣,٤	٧١٧,٣	٢٥,٤	٦٩٥,٧	آسيا
٣٨,٤	٧٣٥,٧	٤٣,٩	٧٥٩,٠	دول أمريكا اللاتينية
٣٨,٧	٣١٥,٩	٤٣,٨	٣٢,٤	الشرق الأوسط

المصدر : World Economic Outlook Sept ٢٠٠٤

+ حقيقة + تقديرات

يلاحظ من الجدول (١-٣) أن ديون الدول النامية مجتمعة قد إرتفعت من ٢٧٤,٣ بليون دولار في عام ٢٠٠٣ إلى ٢٧٦,٠ بليون دولار في عام ٢٠٠٤. نظراً للزيادة الكبيرة في الناتج المحلي الإجمالي فقد إنخفضت نسبة الدين للناتج المحلي الإجمالي لتلك الدول من ٣٨,١٪ إلى ٣٣,٨٪.

في القارة الأفريقية إنخفضت الدين الخارجية من ٢٧٨ بليون دولار في عام ٢٠٠٣ إلى ٢٧٥ بليون دولار في عام ٢٠٠٤ ، وفي دول أمريكا اللاتينية من ٧٥٩ بليون دولار إلى ٧٣٥,٧ بليون دولار ، فيما أرتفعت للدول الآسيوية من ٦٩٥,٧ بليون دولار إلى ٧٧٣,٣ بليون دولار ولدول الشرق الأوسط من ٣١٢,٤ بليون دولار إلى ٣٥٥,٩ بليون دولار.

**الجدول (١ - ٤) يوضح خدمة الدين ونسبتها للصادرات في الدول النامية لعامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤.**

**جدول رقم (١ - ٤)**  
**خدمة الدين ونسبتها إلى الصادرات في الدول النامية**  
**(بليون دولار أمريكي)**

+ + ٢٠٠٤		+ ٢٠٠٣		مجموعة الدول النامية:
% من الصادرات	خدمة الدين	% من الصادرات	خدمة الدين	
١٤,٩	٤٤٣,٨	١٧,٩	٤٣٧,٨	أمريكا اللاتينية
١١,٧	٢٦,٨	١٣,١	٢٥,٢	آسيا
٨,٩	١٠١,٢	١١,١	١٠٥,٥	الشرق الأوسط
٧,٠	٢٩,١	٧,٩	٢٦,٤	أفريقيا
٣٦,٠	١٦٣,٢	٤٥,٨	١٧٤,٣	مجموع الدول النامية

المصدر : World Economic Outlook Sept. ٢٠٠٤

+ حقيقة + تقديرات

يلاحظ من الجدول (٤-١) أن خدمة الدين للدول النامية مجتمعة قد إرتفعت من ٤٣٧,٨ بليون دولار في عام ٢٠٠٣ إلى ٤٤٣,٨ بليون دولار في عام ٢٠٠٤، إلا أن نسبة خدمة الدين من إجمالي الصادرات قد إنخفضت من ١٧,٩٪ إلى ١٤,٩٪ مما يعني أن هناك زيادة كبيرة في قيمة الصادرات.

## أهم المؤتمرات الاقتصادية والاجتماعات الإقليمية والدولية خلال عام ٢٠٠٤ :

### ١. الاجتماع السنوي للهيئات العربية :

إنعقدت بدولة الكويت خلال الفترة ١٤-١٥ أبريل ٢٠٠٤ الاجتماعات السنوية المشتركة للهيئات المالية العربية، حيث ناقشت الأوضاع المالية للهيئات العربية من خلال استعراض تقارير أدائها السنوي وميزانياتها العمومية وحساباتها الختامية للعام ٢٠٠٣م بالإضافة إلى مراجعة هيكلها الإدارية . كذلك تطرقت الإجتماعات إلى طرح مجموعة من القضايا التي تهم الدول العربية والإسلامية وكيفية مواجهة تحديات المرحلة الحالية التي يشهدها العالم بصفة عامة والدول العربية بصفة خاصة ، خاصة في ظل التغيرات والتطورات الراهنة لاسيما في المجالات الاقتصادية والمالية والتحولات الأخرى. واختتمت الهيئات العربية أعمالها بجموعة من القرارات التي من أهمها الآتي :-

- إعتماد ميزانية الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي عن العام ٢٠٠٣ وحساب الدخل والانفاق الاحتياطي وتقرير مجلس الادارة بشأن هذه البيانات . كما تم إنتخاب السيد/ محافظ الجمهورية اللبنانية رئيساً لمجلس معاذكي الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي للدورة السنوية الثالثة والثلاثين، والسيد/ محافظ المملكة المغربية نائباً له.
- إعتماد الميزانية السنوية وحساب الإيرادات والمصروفات وتقرير مدققي الحسابات وتقرير مجلس الادارة لسنة ٢٠٠٣ للمؤسسة العربية لضمان الاستثمار وإختيار السيد/ رئيس وفد دولة فلسطين رئيساً لمجلس مساهمي المؤسسة وذلك خلال الدورة الحادية والثلاثين للمجلس .
- التصديق على ميزانية المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا وحساب إيراداته ومصروفاته عن السنة المالية ٢٠٠٣ وتقرير مراقب الحسابات .
- التصديق على ميزانية الهيئة العربية للاستثمار والإئماء الزراعي للعام ٢٠٠٣ وعلى الحسابات الختامية والاحتياطي وتقرير مجلس الادارة بشأن هذه البيانات. كما تم إنتخاب السيد/ مثل دولة الكويت رئيساً لمجلس المساهمين خلال دورته الثامنة والعشرين، وإن اختيار السيد/ مثل المملكة المغربية نائباً له .
- إعتماد الحسابات الختامية المؤحدة لصندوق النقد العربي لعام ٢٠٠٣ والمحصصات المقترحة للإحتياطيات والموافقة على التقرير السنوي للصندوق . كما تم إنتخاب السيد/ محافظ دولة فلسطين لدى الصندوق رئيساً لمجلس المحافظين خلال دورته السنوية السابعة والعشرين، والسيد/ محافظ دولة قطر لدى الصندوق نائباً له.

## ٢. الاجتماع السنوي التاسع والعشرون لمجموعة بنك التنمية الأفريقي : -

أنعقد بالعاصمة اليوغندية - كمبالا - خلال الفترة (٢٥-٢٦ مايو ٢٠٠٤) الاجتماع السنوي التاسع والعشرون لمجموعة بنك التنمية الأفريقي ، وقد ضم الاجتماع وفود من ٣٩ دولة أفريقية ، بالإضافة إلى مثلي الدول الأخرى المساهمة غير الأفريقية، وممثلين لعدد من الهيئات والمنظمات والمؤسسات الدولية والإقليمية . وقد ناقش الاجتماع مجموعة من الموضوعات وخرج بالقرارات التالية:-

١. مساعدة الدول الخارجة من نزاعات على معالجة متأخراتها من الديون من موارد بنك التنمية الأفريقي وصندوق التنمية الأفريقي.
٢. إستمرار البنك في مقره المؤقت بتونس لمدة عام آخر .
٣. إستمرار البنك في دعم مبادرة الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا "NEPAD"
٤. تقديم دعم للحكومات الأفريقية لتوفير المياه عبر مبادرة صندوق تيسير التمويل.
٥. إجازة مقترح مبادرة صندوق تيسير التمويل لما بعد الحروب لمعالجة متأخرات مدینونیة هذه الدول بعد السلام.

## ٣. اجتماعات القمة التاسعة لدول وحكومات الكوميسا: -

إنعقدت بالعاصمة اليوغندية - كمبالا - خلال الفترة (٨-٣٠ مايو ٢٠٠٤) إجتماعات القمة التاسعة لدول وحكومات الكوميسا وذلك بمشاركة وفود ١٧ دولة من الدول الأعضاء ، بالإضافة إلى ليبيا بصفة مراقب . كما شارك ممثلو عدد من المنظمات الدولية والإقليمية وممثلو أجهزة ومؤسسات الكوميسا . وقد صدر البيان الختامي للقمة متضمناً الآتي :-

- تكوين المكتب التنفيذي للعام ٢٠٠٥ من يوغندا رئيساً، جيروتي نائباً للرئيس و السودان مقرراً .
- ناشدت القمة الدول التي لم تنضم إلى منطقة التجارة الحرة بضرورة تسريع الخطى والإنسجام.
- أشادت القمة بمستوى النمو في التجارة البينية للدول الأعضاء.
- حثت القمة الدول على إزالة الحواجز غير الجمركية فيما بينها ، تمهيداً لتنفيذ الاتحاد الجمركي للكوميسا.
- ثمنت القمة الجهد المبذولة من قبل سكرتارية الكوميسا ، الاتحاد الأوروبي ، ومفوضية الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا "NEPAD" بشأن تنفيذ البرامج الخاصة بالقطاع الزراعي وقطاع البنية التحتية.

- ناشدت القمة الدول الأعضاء التي لم توقع على بروتوكول صندوق الكوميسا بضرورة إستعمال التوقيع .

#### ٤. الاجتماع السنوي الثامن والعشرون لمجلس محافظي البنك المركزي الأفريقية : -

إنعقد في الفترة ٢٩ - ٣٠ يوليو ٢٠٠٤ بالعاصمة الكاميرونية ياوندي الاجتماع السنوي الثامن والعشرون لاتحاد محافظي البنك المركزي الأفريقية . وقد حضر الاجتماع محافظو وممثلو عدد من البنوك المركزية الأفريقية بجانب مثلي بعض المنظمات الدولية والإقليمية . وقد خرج الاجتماع بمجموعة من القرارات أهمها ما يلى :

- إجازة تقرير الاجتماع السنوي السابع والعشرين لمجلس محافظي البنك المركزي الأفريقيه وتقرير المكتب التنفيذي عن أنشطة المجلس للعام ٢٠٠٤ .
- ضرورة بذل المزيد من الجهود بجاهة التحديات التي تواجه القارة على طريق تحقيق تجانس الاقتصاديات الكلية على مستوى القارة وذلك بإنفاذ برامج التعاون النقدي الافريقي وبرامج المجموعات الأقليمية للتعاون النقدي فيما بين تلك المجموعات .
- إختيار محافظ البنك المركزي لمجموعة وسط أفريقيا رئيساً للدوره للعام ٢٠٠٥ / ٢٠٠٤ محافظ البنك المركزي الغاني نائباً له .
- استضافة دولة غانا للاجتماع السنوي القادم عن مجموعة غرب أفريقيا على أن يتم تحديد موعد الاجتماع لاحقاً.
- إختيار موضوع ندوة الاجتماع القادم ليتناول الإشراف المركزي بالتركيز على المخاطر وبيئة مقررات لجنة بازل .
- تكليف سكرتارية مجلس محافظي البنك المركزي الأفريقية للقيام بدراسة المقترن المقدم من البنك المركزي لمجموعة وسط أفريقيا والخاص بتكوين لجنة فنية من خبراء البنك المركزي الأفريقية لدراسة نظم الدفع في أفريقيا .

#### ٥. الاجتماع السنوي الحادى عشر للبنك الأفريقي للتصدير والاستيراد : -

أنعقد بمدينة أبيدجان عاصمة ساحل العاج في ٢٠٠٤/٨/٢٨ الاجتماع السنوي الحادى عشر للجمعية العمومية لمساهمي البنك الأفريقي للتصدير والاستيراد . وتركزت الأجندة الأساسية للإجتماع فى إختيار رئيس البنك من ضمن قائمة المتقدمين للمنصب . ونسبة لعدم إكمال النصاب ، فقد تأجل إختيار رئيس البنك للاجتماع لاحق يعقد في يناير ٢٠٠٥ .

## ٦. الاجتماع السنوي التاسع والعشرون للبنك الإسلامي للتنمية :

إنعقد بالعاصمة الإيرانية طهران خلال الفترة ١٤-١٥ سبتمبر ٢٠٠٤ الاجتماع السنوي التاسع والعشرون للبنك الإسلامي للتنمية بحضور وفود ٥٢ دولة من مجموع ٥٥ دولة ، بالإضافة إلى ممثلي بعض مؤسسات القطاع الخاص وممثلي بعض مؤسسات التمويل الدولية والإقليمية كمراقبين .

تم عقد عدد من الاجتماعات الجانبية ضمن فعاليات هذا الاجتماع ، كما تم عقد الندوة السنوية الرابعة عشر تحت عنوان " الأهداف الإنمائية في مجال الصحة في الألفية الثالثة ، وقف إنتشار الملاريا في الدول الأعضاء في البنك الإسلامي للتنمية ".

تم عقد الاجتماع السنوي الثالث للجمعية العمومية للمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص والاجتماع السنوي الحادي عشر لمجلس محافظي المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وإتمان الصادرات . ومن أهم قرارات الاجتماع ما يلي :

١. المصادقة على الحسابات المراجعة للبنك والصناديق التابعة له وهي صندوق الوقف ، وبرنامج تمويل الصادرات للعام ١٤٢٤هـ الموافق (٢٠٠٣/٢٠٠٤) ، وصندوق الاستثمار في ممتلكات الأوقاف عن العام ١٤٢٤هـ الموافق (٢٠٠٣/٢٠٠٤) وصندوق البنك الإسلامي للتنمية لخصص الاستثمار لعام ٢٠٠٣م .

٢. تخصيص ٥٪ من صافي إيرادات البنك المتوقعه في السنة المالية ١٤٢٥هـ لتمويل منح المساعدة الفنية.  
٣. الموافقة على عقد الاجتماع السنوي الثلاثين لمجلس المحافظين في ماليزيا في يونيو ٢٠٠٥ على أن يتم تحديد تاريخ الاجتماع بالتشاور مع الدولة المضيفة .

٤. الموافقة على عقد الاجتماع السنوي الحادي والثلاثين لمجلس المحافظين بدولة الكويت على أن يتم تحديد تاريخ الاجتماع بالتشاور مع الدولة المعنية .

٥. إنتخاب السيد/ محافظ دولة إيران رئيساً لمجلس المحافظين لدورة (١٤٢٥هـ / ١٤٢٦هـ) (٢٠٠٤/٢٠٠٥) وانتخاب المحافظين عن جمهورية جيوبولي والملكة العربية السعودية نائبين له .

٦. تفویض مجلس المديرين التنفيذيين لمتابعة مبادرة الملكة العربية السعودية بشأن تشجيع التبادل التجاري بين الدول الأعضاء .

## ٧. اجتماعات محافظي البنوك المركزية ووزراء المالية لدول الكوميسا :

إنعقدت بالعاصمة الزامبية لوساكا خلال الفترة ١١ - ١٨ نوفمبر ٢٠٠٤ اجتماعات محافظي البنوك المركزية ووزراء المالية لدول الكوميسا بمشاركة وفود من أربع عشرة دولة من دول الكوميسا من بينها السودان.

### أهم القرارات التي صدرت عن تلك الاجتماعات مایلی :

- إستمرار خطوات العمل بإنفاذ وتطبيق نظام الدفع والتسويات الإقليمي الجديد (Regional Payment and Settlement System(REPSS) ، والجدير بالذكر أن نظام الدفع الجديد يكن الدول الأعضاء من استخدام العملات المحلية لتسوية الإلتزامات الناتجة عن التجارة والخدمات الإقليمية بينها .
- أن تعمل الدول على مراجعة المؤشرات الاقتصادية الكلية المستخدمة لديها للتوافق مع المؤشرات المستخدمة في برنامج التناسق النقدي الأفريقي والتي تسمح بالمرونة في الأداء الحقيقي لاقتصاديات الدول الأعضاء من خلال واقعها الخاص .
- ضرورة أن تعمل الدول الأعضاء على تحديث وتفعيل نظم الدفع والتسويات الوطنية .
- على الدول الأعضاء المجاورة ذات التبادل التجارى المقدر إيجاد صيغة لتبادل العملات المحلية فيما بينها .
- حت الدول الأعضاء التي لم توقع على بروتوكول إنشاء صندوق الكوميسا ( COMESA ) الالسراع في الإنضمام للصندوق و دفع المساهمات المقررة حال التوقيع على البروتوكول.

## ٨. الاجتماع السنوي الثامن عشر لوزراء التجارة لدول الكوميسا :

إنعقد الاجتماع السنوي الثامن عشر لوزراء التجارة لدول الكوميسا مسبقاً بإجتماعات اللجان الفنية الحكومية بلوساكا - زامبيا خلال الفترة ٢ - ٩ ديسمبر ٢٠٠٤ وقد شارك في تلك الاجتماعات وزراء وممثلين لعدد ١٧ دولة من دول الكوميسا من بينها السودان، بالإضافة إلى الخبراء و الفنيين الممثلين للمؤسسات التابعة للكوميسا وكذلك مراقبين للعديد من المؤسسات الإقليمية والدولية .

**أهم القرارات التي صدرت عن ذلك الاجتماع ما يلى :** -

١. المصادقة على عقد إجتماع إستثنائي لوزراء التجارة لدول الكوميسا خلال أبريل أو مايو ٢٠٠٥ بهدف تبني إستراتيجية و موقف موحد لدول الكوميسا للمشاركة بهما في الاجتماع الوزاري القادم لمنظمة التجارة العالمية المزمع عقده في هونج كونج في ديسمبر ٢٠٠٥.
٢. أخذ الاجتماع علمًا بالتقارير السنوية الجازة للجان الوزارية للمالية ، الزراعة، النقل والإتصالات ، شئون المرأة، الصناعة والشئون القانونية.
٣. إجازة خارطة طريق وبرنامج عمل إستكمال إنضمام كل الدول لمنطقة التجارة الحرة وإستكمال خطوات تنفيذ الاتحاد الجمركي لدول الكوميسا.
٤. إستكمال تنفيذ الآليات والإجراءات المتفق عليها بين دول الكوميسا فيما يتعلق بتسهيل حركة الترانزيت البرية فيما بينها وكذلك التعاون و العمل مع المفوضية الاقتصادية لأفريقيا والإيقاد ومجموعة دول جنوب أفريقيا للتنمية بهدف توسيع نطاق فعالية تلك الآليات لتشمل عموم دول أفريقيا مستقبلاً.
٥. إجازة تقارير الأداء للعام ٢٠٠٤ لمؤسسات الكوميسا الممثلة في غرفة المقاصلة ، محكمة عدل الكوميسا، بنك التجارة التفضيلية، وكالة التأمين التجارية الأفريقية ، شركة إعادة التأمين لدول الكوميسا ومعهد الجلود .
٦. إجازة البرنامج الخاص ببداية تنفيذ نظام الدفع والتسويات الأقليمي للكوميسا. "REPSS".
٧. إجازة تقرير الاجتماع الثامن عشر للجنة الشئون المالية والإدارية متضمناً الميزانية المنفذة لعام ٢٠٠٣ والميزانية المقترحة لعام ٢٠٠٤ لسكرتارية الكوميسا.

## **الفصل الثاني**

### **سياسات بنك السودان**

في إطار السياسة الاقتصادية الكلية للدولة يقوم بنك السودان بوضع وتنفيذ السياسة المصرفية الشاملة والسياسة النقدية والتمويلية ، مع الأخذ في الاعتبار المستجدات العالمية وأهمية تطوير ومواكبة الجهاز المركزي للمعايير المالية والمصرفية .

تستهدف السياسة المصرفية الشاملة موضوعات عدّة من بينها إدارة السياسة النقدية وتنمية الجهاز المركزي وتطوير إدارة السيولة وتنظيم سوق النقد الأجنبي وإدخال التقنية المصرفية والتأصيل. بدأت هذه السياسة بوضع برامج عمل سنوية محددة ، وقد تواصل العمل فيها طيلة عام ٢٠٠٤. ومن أهم أهداف السياسة تحقيق معدل نمو في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ٦,٥٪ ونسبة تضخم لا تتجاوز ٦,٥٪ في المتوسط خلال العام ، ومعدل نمو في عرض النقود بنسبة ٢٥٪ خلال العام، والمحافظة على مرنة واستقرار سعر الصرف وتحقيق السلامة المصرفية.

ستتناول أداء سياسات بنك السودان في محورين هما:-

أ- السياسة المصرفية الشاملة خلال عام ٢٠٠٤ م .

ب- السياسة النقدية والتمويلية خلال عام ٢٠٤٤ م.

#### **(أ) أداء السياسة المصرفية الشاملة خلال عام ٢٠٠٤ م:**

فيما يلي استعراض لأداء السياسة المصرفية الشاملة خلال عام ٢٠٠٤ م حسب المعاور التالية :

##### **١ - رقابة وتنمية الجهاز المركزي :**

تعضيداً لبرنامج الإصلاح المالي و المركزي ، استفاد بنك السودان من العون الفني لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي للإنشاء والتعمير في تطبيق برنامج تقييم القطاع المالي (FSAP) Financial Sector Assessment Program بلورة التوصيات الصادرة منهم والاتفاق على برنامج للتنفيذ.

كذلك استمر العمل في تفعيل أنظمة الضبط المؤسسي وتطبيق الشفافية والإفصاح في المصارف ، كما تم تطبيق معايير الصلاحية لـإدارة الخاصة بالحد الأدنى للمؤهلات العلمية والخبرة العملية الخاصة بأعضاء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية للمصارف ( Fit & Proper Test ) ، كذلك تم إصدار لائحة تنظيم عمل مؤسسات الاستثمار المالي والمؤسسات المالية للإجارة للعام ٢٠٠٤ م ، كما وضع مقترن لأسس وضوابط تنظيم عمل أجهزة الصراف الآلي ، بالإضافة إلى استمرار العمل بربط المصارف بشبكة الكترونية بجانب الشبكة الداخلية . وفي إطار التحضير لتطبيق معايير لجنة بازل الثانية تم تكوين وحدة المعلومات بالمصارف لتكون نواة لإدارة المخاطر. وفي سبيل تحسين جودة الأصول في المصارف تم تخفيض نسبة التعثر إلى ٨,٩٪ في ديسمبر ٢٠٠٤ مقارنة ب ١١,٤٪ في ديسمبر ٢٠٠٣ م .

## ٢ - برنامج إعادة هيكلة المصارف:

بدأ العمل في تنفيذ برنامج إعادة هيكلة الجهاز المصرفي في عام ٢٠٠٠ م بهدف خلق كيانات مصرية كبيرة ذات ملاعة مالية تؤهلها لمواجهة تداعيات المنافسة العالمية في مجال العمل المصرفي. ويكون البرنامج من عدة محاور رئيسية ، أهمها : الدمج المصرفي، رفع الحد الأدنى لرأس المال للبنوك التجارية والبنوك المتخصصة وفروع البنوك الأجنبية وتخفيض الديون المتعثرة في الجهاز المصرفي.

استمر العمل في تنفيذ برنامج إعادة هيكلة الجهاز المصرفي خلال عام ٢٠٠٤ ، حيث نجحت معظم المصارف في رفع رؤوس أموالها إلى الحد المستهدف (٣ مليار دينار سوداني)، كما تم رفع الحد الأدنى المستهدف إلى ٦ مليار دينار سوداني .

## ٣ - أدوات إدارة السيولة:

لتطوير أدوات إدارة السيولة تم استحداث شهادات مشاركة الحكومة (شهامة) في الربع الأخير من عام ١٩٩٨ وذلك لتخفيض معدلات التضخم وتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد، واستقرار سعر الصرف وزيادة معدلات النمو الاقتصادي والاعتماد على الموارد الحقيقة بدلاً من الاستدانة من الجهاز المصرفي، ومؤخرًا تم خلال عام ٢٠٠٣ م استحداث شهادات الاستثمار الحكومية، (تفاصيل أوفى في الفصل السادس).

في إطار التطوير المستمر لقدرة البنك المركزي في إدارة السيولة في الاقتصاد وتحسين فاعلية السياسة النقدية وللموائمة بينها وبين السياسات المالية، تم تكوين وحدة العمليات النقدية ببنك السودان . باشرت الوحدة أعمالها منذ أغسطس ٢٠٠٣م وذلك للقيام بعمليات الإنذار المبكر تفادياً لأي انفلات نقدى من شأنه هزيمة أهداف السياسات الاقتصادية الكلية. حدد قرار تكوين الوحدة مهامها و اختصاصاتها في الآتي:

١- متابعة الموقف اليومي للسيولة في الاقتصاد وفقاً لموجهات السياسة النقدية وأهدافها.

٢- متابعة تنفيذ عمليات السوق المفتوحة التي من شأنها تصحيح المسار النقدي ، و إصدار التوجيهات اليومية إلى الإدارات المعنية الملزمة بالتنفيذ الفوري لتلك التوجيهات.

٣- إعداد تقارير يومية ، إسبوعية ، شهرية ، ربع سنوية و سنوية عن الأداء النقدي.

٤- التنبؤ عن الأداء النقدي لفترات قادمة (إسبوعي ، شهري، رباع سنوي).

استمرت الوحدة تتبع أعمالها طوال عام ٢٠٠٤م وساهمت كثيراً في متابعة الأداء النقدي وإدارة السيولة للوصول لأهداف الاقتصاد الكلي.

#### ٤ - تمويل البنوك والمؤسسات الحكومية :

من الوظائف الرئيسية لبنك السودان القيام بدور المقرض الأخير وذلك بمساعدة المصارف في معالجة أزمات السيولة المؤقتة وسد الفجوة التمويلية للقطاعات الاقتصادية الهمة . تم تسليف الحكومة مبلغ ٨ مليار دينار تم سدادها في يوليو ٢٠٠٤ ، كما تم منح عدد من المصارف تمويل عجز سيولي تم استرداده بالكامل<sup>١</sup>.

استحدثت شهادات مشاركة البنك المركزي (شم) في عام ١٩٩٨ كإحدى أدوات إدارة السيولة وتم سحبها بيعاً و شراءً للبنوك التجارية و المؤسسات المالية من التداول وتمت تصفيتها و استرداد مساهمة بنك السودان ووزارة المالية في رؤوس أموال البنك التجارية المكونة لهذه الشهادات في نوفمبر ٢٠٠٤م وذلك لانخفاض فعاليتها في إدارة السيولة بالإضافة إلى انخفاض قيمة المكون هذه الشهادات.

<sup>١</sup>/ راجع منشور الإدارة العامة للإصدار والتمويل رقم (٢٠٠٣/١)

بلغ إجمالي التمويل الاستثماري المقدم للمصارف والتمويل الممنوح لمؤسسات القطاع العام من بنك السودان كما في ٢٠٠٤/١٢/٣١ مبلغ ١٩,٣٥٦ و ٤,٧٤٤,٦ مليون دينار على التوالي.

#### ٥ - سوق النقد الأجنبي :

تشيّاً مع سياسة التحرير في سوق النقد الأجنبي و تفعيله وتوسيعه وفي إطار سعي بنك السودان للوصول إلى سعر صرف من واقعى للدينار السوداني تم إجراء بعض التعديلات في سياسة النقد الأجنبي على النحو التالي :-

أ- تم التنازل للبنوك التجارية عن بعض المتحصلات غير المنظورة التي كان يتم شراؤها لصالح بنك السودان ، وذلك لزيادة موارد غرف البنوك من النقد الأجنبي ، مثل لذلك تحويل مستحقات المقاولين المحليين المدفوعة من الشركات الأجنبية العاملة في مجال البترول والتي كان يتم تحصيلها بواسطة بنك السودان للبنوك التجارية والسماح لهم باستخدامها في الاستيراد السليعى، مرتبات الأجانب ، نشريات السفر ، البيع للبنوك و الصرافات ، وأى استخدامات أخرى يوافق عليها بنك السودان .

ب- تم السماح للبنوك وشركات الصرافة باليبيع لشركات الملاحة لتغطية التزاماتها الخارجية بالنقد الأجنبي لدفع إيجار السفن بعد إبراز عقد الإيجار وذلك توسيعاً لاستخدامات موارد غرف التعامل بالنقد الأجنبي بغرض الوصول إلى سعر صرف أكثر مرونة وللحذر من التقلبات العابرة في سعر الصرف .

ج- تم توجيه المصارف بالاستجابة لاحتياجات عملائها من النقد الأجنبي لكافة الاستخدامات المسموح بمقابلتها من موارد غرف النقد الأجنبي سواء من مواردها أو بالشراء من بنك السودان. وسيقوم بنك السودان بتوفير تلك الموارد شريطة أن يتم البيع للعملاء والجمهور بنفس السعر الذي تم به الشراء من بنك السودان.

د- تم تعديل النطاق الذي يتحرك حوله السعر التأشيري ليصبح ٢,٥٪ بدلاً عن ٢٪.

هـ- تقرر أن يكون السعر التأشيري منفصلاً عن سعر بنك السودان على أن يقوم البنك بتحديد سعره باعتباره أحد المتعاملين في سوق النقد الأجنبي.

و- وضع العديد من السياسات الناجحة لبناء قدر مناسب من الاحتياطيات القومية بينك السودان حتى بلغت ما يعادل الحد الذي يغطي واردات ٤,٧ شهراً.

ز- لتنظيم العائد من استثمار الاحتياطات الرسمية لبنك السودان ، صدر القرار الإداري رقم ٢٠٠٤/٢ بتاريخ ٢٠٠٤/٩/٢٠٠٤ بإنشاء وحدة لإدارة واستثمار الاحتياطات الرسمية، ومارست أعمالها منذ نوفمبر ٢٠٠٤ .

#### ٦ - التقنية المصرفية :

هدفت السياسة المصرفية في عام ٢٠٠٤ إلى إنشاء النظام القومي للمدفوعات مواصلة إنشاء البنية التحتية للتقنية المصرفية ، تطوير الخدمات المصرفية الإلكترونية، والنظم الخاصة بالبنك المركزي ، وفي هذا تم تحقيق الآتي :-

أ- البدء في تنفيذ مشروع المقاومة الإلكترونية للشيكات استناداً على تقنية تبادل الصور والبيانات إلكترونياً . يتوقع أن يكتمل المشروع في النصف الثاني من العام ٢٠٠٦ م في ولاية الخرطوم ومن ثم يعمم على الولايات الأخرى .

ب- البدء في تنفيذ مشروع الشبكة القومية للصرافات الآلية ونقاط البيع وذلك باستخدام البطاقات المصرفية البلاستيكية في الصرف النقدي من الصرافات الآلية والدفع في الحالات التجارية ، ويتوقع أن يبدأ تشغيل المشروع في النصف الثاني من العام ٢٠٠٥ م .

ج- مواصلة ربط فروع المصارف بشبكة المعلومات المصرفية حيث وصل عدد الفروع المربوطة مائتين وواحد وثمانين فرعاً لثمانية عشر مصرفًا مختلفاً بين المدن وبنسبة تغطية بلغت ٥٣٪ من فروع المصارف العاملة بالبلاد.

د- تم استكمال البنية التحتية التقنية برئاسة بنك السودان بتشغيل مركز المعلومات وشبكة الحاسوب . بدأ البنك في تطبيق نظامه المصري الجديد ويتوقع أن يكتمل بنهاية العام ٢٠٠٥ م .

#### ٧ - الهيئة العليا للرقابة الشرعية على الجهاز المركزي والمؤسسات المالية :

أصدرت الهيئة خلال العام ٢٠٠٤ م عدة فتاوى وقرارات يمكن إيجازها في الآتي:-

١- نظام إسلامي للكمبيوترات.

٢- شراء الأصل وإجارته للبائع.

٣- صكوك السلم

٤- اتفاقية خط تمويل الصادرات السعودية.

٥- المادة (٥) من مشروع قانون الشركات لعام ٢٠٠٤ م عن المسئولية المخدودة.

٦- سداد المسلم فيه مراجحة من المسلم .

٧- لائحة تنظيم عمل المؤسسات المالية للإجارة لعام ٢٠٠٤م.

كما ساهمت الهيئة في حل كثير من النزاعات بين بعض البنوك وعملائها ، بالإضافة إلى تقديم الاستشارات الشرعية لإدارات بنك السودان المختلفة في إطار من التنسيق والتعاون. وفي مجال التأهيل والتدريب شاركة الهيئة في إقامة العديد من المحاضرات والسمنارات والندوات والاجتماعات الداخلية والخارجية ، كما تم إعداد العديد من الدراسات والبحوث .

#### (ب) السياسة النقدية والتمويلية لعام ٢٠٠٤م :

تضمنت السياسة النقدية والتمويلية لعام ٢٠٠٤م العديد من الموجهات ، أهمها :

١- يحدد كل مصرف القدر المناسب من السيولة الداخلية نقداً في جميع فروعه

ل مقابلة سحوبات العملاء اليومية مع استصحاب الحد الأدنى الذي كان معمولاً به (١٠٪ من جملة الودائع) كمؤشر.

٢- أن يحتفظ كل مصرف باحتياطي نقدي قانوني بالعملة المحلية والأجنبية

بنسبة لا تقل عن ١٢٪ من الودائع المحددة ( تم تعديله إلى ١٤٪ في يونيو ٢٠٠٤م ).

٣- تطبيق هامش مراجحة بنسبة ١٠٪ في العام كمؤشر.

٤- على المصارف توجيه نسبة لا تقل عن ١٠٪ من إجمالي التمويل المصرفي

لتمويل الأسر المنتجة وصغار المنتجين والمهنيين والحرفيين.

وبالنسبة للأداء الفعلي للسياسة النقدية خلال العام ٢٠٠٤م ، فقد سجل نمو عرض

النقد ٣٠,٨٪ بينما بلغت نسبة التضخم ٨,٥٪، وحقق الناتج الإجمالي المحلي معدل نمو قدره

.٪٧,٢

## **الفصل الثالث**

### **الناتج المحلي الإجمالي**

الناتج المحلي الإجمالي هو مجموع قيم السوق للسلع والخدمات النهائية المنتجة حديثاً في الدولة خلال فترة زمنية (عادة عام) . تتعدد الطرق في حساب الناتج المحلي الإجمالي و الطريقة المستخدمة في هذا التقرير هي طريقة القيمة المضافة، أي جمع قيمة المنتجات النهائية من سلع وخدمات بالأسعار الجارية مع استبعاد قيم السلع والخدمات الوسيطة المشاركة في العملية الإنتاجية . يوضح الجدول (١-٣) الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة (محسوباً على أساس أسعار ١٩٨٢/١٩٨١) والأسعار الجارية (محسوباً على أساس أسعار ٢٠٠٤).

جدول (٤-١)

**الناتج المحلي الإجمالي حسب الأنشطة الاقتصادية**

(القيمة بملايين الدينارات)

نسبة المساهمة %	النحو %	القيمة	* ٢٠٠٣			قطاع
			نسبة المساهمة %	النحو %	القيمة	
٤٤,٥	٤,٥	٧١,٠	٤٥,٦	٥,٢	٧٣٨,٠	أ- الزراعة:
٢٤,٧	٦,٥	٤٢٨,٤	٢٤,٨	٥,١	٤٠٢,٣	(i) الشق النباتي:
١١,٩	٢,٢	٢٠٥,٦	١٢,٤	٤,٣	٢٠١,٢	الزراعة المروية
٢,٨	٣٤,٩	٤٧,٩	٢,٢	٧,٥	٣٥,٥	الزراعة المطرية الآلية
٧,١	٥,٢	١٢٣,٤	٧,٣	-٤,٩	١١٧,٣	الزراعة المطرية التقليدية
٣,٠	٦,٤	٥١,٤	٣,٠	٤,٠	٤٨,٣	الغابات وأخري
١٩,٨	٢,١	٣٤٢,٧	٢٠,٨	٥,٣	٣٣٥,٧	(ii) الشق الحيواني:
١٩,٨	٢,١	٣٤٢,٧	٢٠,٨	٥,٣	٣٣٥,٧	الثروة الحيوانية
٢٥,٤	١٢,٩	٤٤٠,٨	٢٤,١	١٠,٥	٣٩٠,٤	ب- الصناعة:
١٠,٨	١٩,٧	١٨٧,٥	٩,٧	١٢,٠	١٥٦,٧	(i) التعدين والخام
١٠,٠	٢١,١	١٧٣,٨	٨,٩	١٢,٧	١٤٣,٥	البترول
٠,٨	٤,٠	١٣,٧	٠,٨	٥,٠	١٣,٢	أخرى
٨,٢	٧,٠	١٤٢,٠	٨,٢	١٠,٢	١٣٣,٧	(iii) الصناعة التحويلية
١,٦	٦,٦	٢٨,٤	١,٦	٥,١	٢٦,٦	(iii) الكهرباء والمياه
٤,٨	١١,٧	٨٢,٩	٤,٦	١٠,٢	٧٤,٤	(iv) البناء والتشييد
٣٠,١	٦,٦	٥٢١,٧	٣٠,٢	٣,٨	٤٨٩,٢	ج- الخدمات:
٦,٠	١١,٩	١٠٤,٠	٥,٧	٤,٠	٩٢,٩	(i) الخدمات الحكومية
٢٤,١	٥,٤	٤١٧,٧	٢٤,٥	٣,٨	٣٩٦,٣	(ii) الخدمات الأخرى
١٠٠,٠	٧,٢	١٧٣٣,٥	١٠٠,٠	٦,٠	١,٦١٧,٣	الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة
-	-	٢٨٣٣٦٩	-	-	٢٥٩٨٠	انخفاض الناتج المحلي الإجمالي
-	-	٤,٩١٠,٦٦١,٧	-	-	٤٨٠٣٨١٧,٩	الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الحالية

\* أرقام معدلة \*\* أرقام تمهدية المصدر: وزارة المالية والاقتصاد الوطني

يتضح من الجدول (١-٣) أن نمو الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة قد ارتفع من ٦,٠ % في عام ٢٠٠٣ إلى ٧,٢ % في عام ٢٠٠٤ ، وذلك بسبب ارتفاع نمو معظم القطاعات ماعدا القطاع الزراعي و الصناعة التحويلية كما هو موضح في الآتي:

#### **أ - القطاع الزراعي :**

سجل القطاع الزراعي بشقيه النباتي و الحيواني إنخفاضاً في نموه من ٥,٢ % في عام ٢٠٠٣ إلى ٤,٥ % في عام ٢٠٠٤ ويرجع ذلك لإنخفاض في نمو الزراعة المطيرية الآلية من ٧,٥ % في عام ٢٠٠٣ إلى ٣,٩ % بالرغم من الارتفاع في نسبة المساهمة من ٢,٢ % إلى ٢,٨ % والتحسين في نمو الزراعة المطيرية التقليدية.

يساهم الشق النباتي بنسبة ٥٥,٦ % من إجمالي مساهمة القطاع الزراعي. إرتفعت نسبة نمو هذا القطاع من ٥,١ % في عام ٢٠٠٣ إلى ٦,٥ % في عام ٢٠٠٤ ، ويعود ذلك للارتفاع الملحوظ في نمو الزراعة المطيرية التقليدية من سالب ٤,٩ % في عام ٢٠٠٣ إلى ٥,٢ % في عام ٢٠٠٤ ، على الرغم من انخفاض نمو الزراعة المروية من ٤,٣ % في عام ٢٠٠٣ إلى ٢,٢ % في عام ٢٠٠٤ بالإضافة إلى إنخفاض نمو الزراعة المطيرية الآلية هذا بينما إرتفع معدل نمو الغابات و أخرى من ٤,٠ % في عام ٢٠٠٣ إلى ٦,٤ % في عام ٢٠٠٤ .

أما الشق الحيواني فقد ساهم بنسبة ٤٤,٥ % من إجمالي مساهمة القطاع الزراعي وقد إنخفض معدل نموه من ٥,٣ % في عام ٢٠٠٣ إلى ٢,١ % في عام ٢٠٠٤ .

#### **ب - القطاع الصناعي**

يساهم القطاع الصناعي بنسبة ٢٥,٤ % في الناتج المحلي الإجمالي وقد إرتفع معدل نموه من ١٠,٥ % في عام ٢٠٠٣ إلى ١٢,٩ % في عام ٢٠٠٤ نسبة لازدياد نمو التعدين والمحاجر بصورة ملحوظة من ١٢,٠ % في عام ٢٠٠٣ إلى ١٩,٧ % في عام ٢٠٠٤. هنالك إرتفاع في نمو الكهرباء والمياه مع ثبات نسبة مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ١,٦ % خلال العامين ٢٠٠٣، ٢٠٠٤ ، كما يوضح ذلك الجدول (٢-٣).

إرتفع نمو قطاع البناء والتشييد من ١٠,٢% في عام ٢٠٠٣ إلى ١١,٧% في عام ٢٠٠٣ مما أدى إلى ازدياد مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي من ٤,٦% إلى ٤,٨%.

### ج - قطاع الخدمات

إرتفع معدل نمو قطاع الخدمات ارتفاعاً كبيراً من ٣,٨% في عام ٢٠٠٣ إلى ٦,٦% في عام ٢٠٠٤ نتيجة لارتفاع معدل نمو الخدمات الحكومية من ٤,٠% في عام ٢٠٠٣ إلى ١١,٩% والخدمات الأخرى من ٣,٨% إلى ٥,٤% في عام ٢٠٠٤ .

**جدول (٢- ٣)**

#### نسبة مساهمة القطاعات في الناتج المحلي الإجمالي

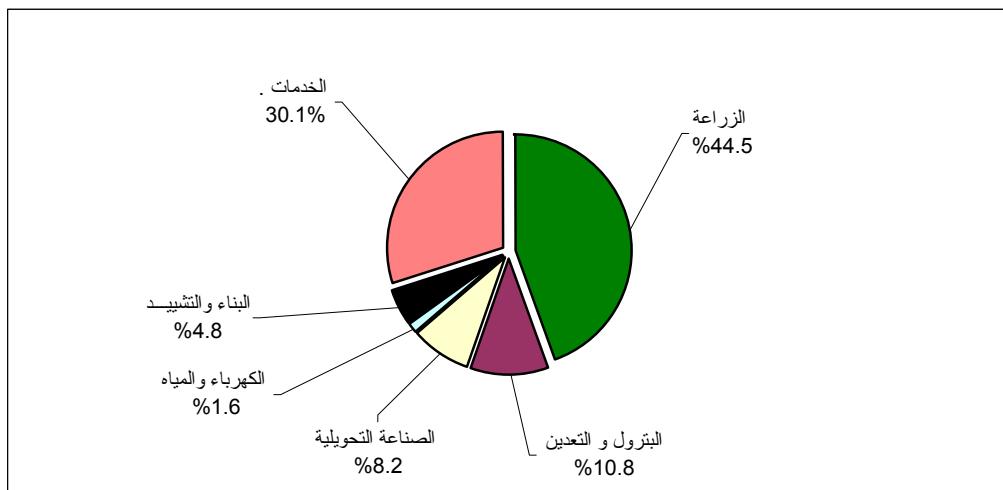
القطاع	٢٠٠٣ %	٢٠٠٤ %
١/ الزراعة	٤٥,٦	٤٤,٥
٢/ التعدين و الماجر	٩,٧	١٠,٨
٣/ الصناعة التحويلية	٨,٢	٨,٢
٤/ الكهرباء والمياه	١,٦	١,٦
٥/ البناء والتشييد	٤,٦	٤,٨
٦/ الخدمات	٣٠,٢	٣٠,١
٧/ الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة	١٠٠,٠	١٠٠,٠

المصدر : وزارة المالية والاقتصاد الوطني

**الشكل (٣ - ١)**

**نسبة مساهمة القطاعات في الناتج المحلي الإجمالي**

**خلال عام ٢٠٠٤**



**التضخم :**

يوضح الجدول (٣-٣) وللملحق العاشر أن المتوسط السنوي لمعدل التضخم خلال عام ٢٠٠٤ - محسوباً بالأرقام القياسية لأسعار المستهلك - قد إرتفع من ٧٤٪ في عام ٢٠٠٣ إلى ٨٧٪ في عام ٢٠٠٤ .

**جدول (٣ - ٣)**

**معدلات التضخم %**

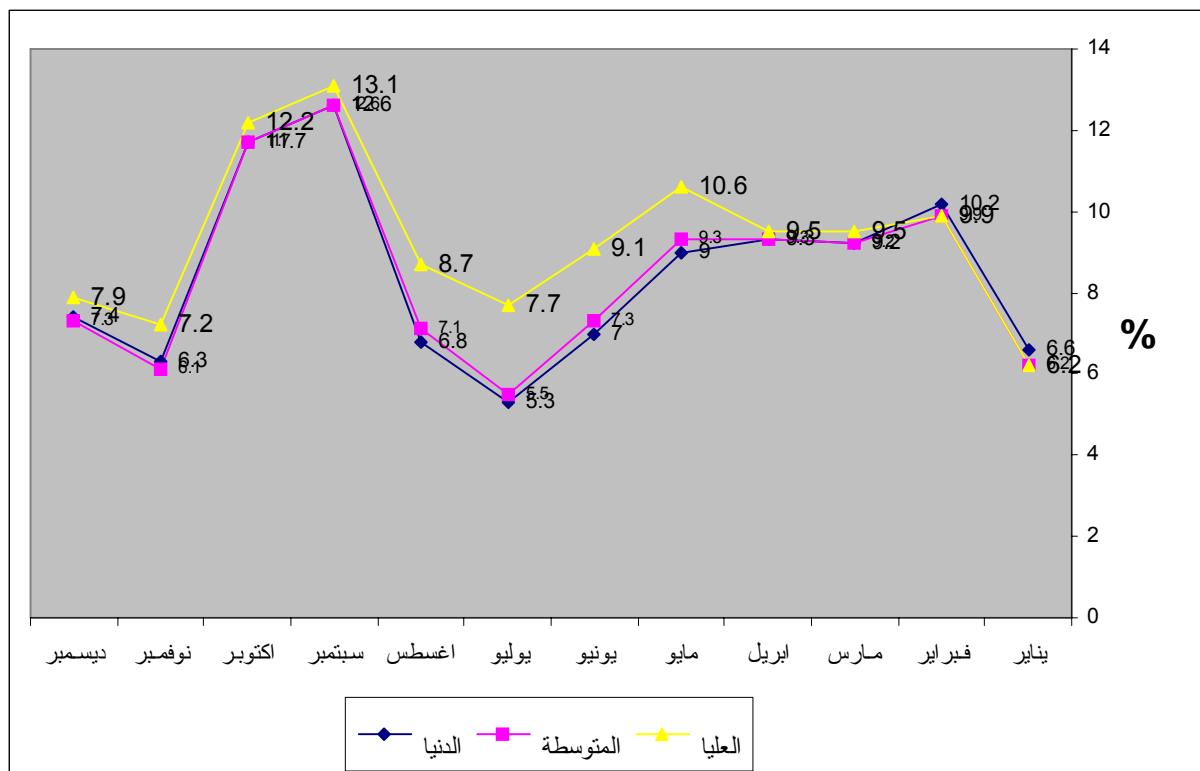
**سنة الأساس ١٩٩٠=١٠٠**

٢٠٠٤		٢٠٠٣		
المتوسط السنوي	نهاية ديسمبر	المتوسط السنوي	نهاية ديسمبر	
٩,٣	٧,٩	٦,٦	٧,٥	الدخل العالية
٨,٥	٧,٣	٧,٧	٨,٣	الدخل المتوسطة
٨,٥	٧,٤	٧,٩	٨,٦	الدخل الدنيا
٨,٧	٧,٥	٧,٤	٨,١	المتوسط الهندسي

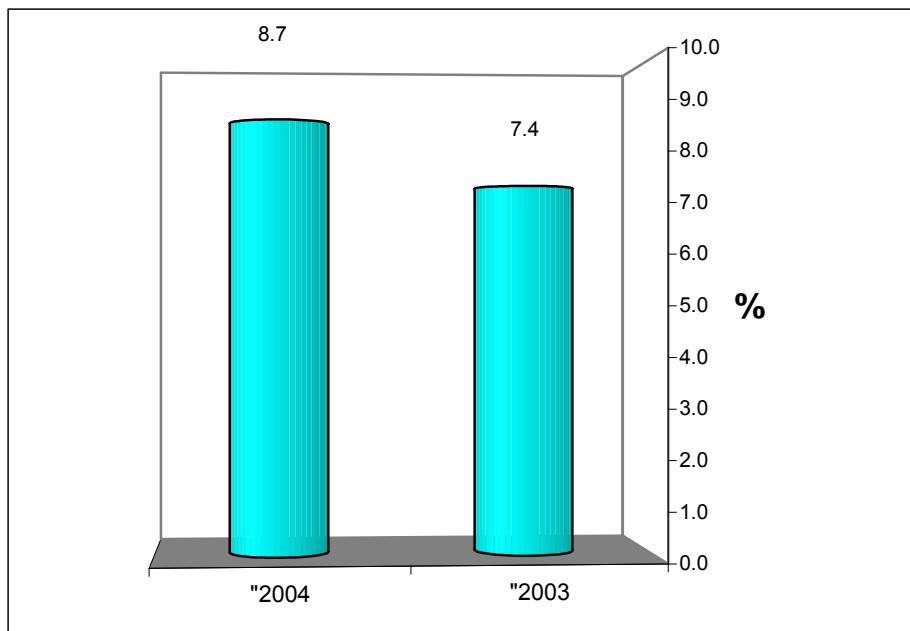
المصدر : الجهاز المركزي للإحصاء

يوضح الشكل (٢-٣) اتجاه معدل التضخم خلال عام ٢٠٠٤، بينما يوضح الشكل (٣-٣) الوسط الهندسي للمتوسط السنوي لمعدل التضخم خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٣)، كما أن الملحق العاشر يوضح معدلات التضخم خلال الفترة (١٩٩٤-٢٠٠٤).

**الشكل (٢-٣)**  
**التضخم خلال عام ٢٠٠٤**



الشكل (٣ - ٣)  
الوسط الهندسي للمتوسط السنوي لمعدل التضخم  
خلال الفترة (٢٠٠٣ - ٢٠٠٤)



**الناتج القومي الإجمالي :**

يوضح الجدول (٤-٣) أن معدل نمو الناتج القومي الإجمالي بالأسعار الثابتة لعام ١٩٨٢/٨١ قد انخفض انخفاضاً ملحوظاً من ٨,٣٪ في عام ٢٠٠٣ إلى ٧,٢٪ في عام ٢٠٠٤ ، ويعزي ذلك إلى ارتفاع العجز في صافي المدفوعات غير المنظورة من ٩٤٤,٦٥ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ إلى ٩٩٤,٥٤ مليون دولار في عام ٢٠٠٤، وذلك نسبة لانخفاض تحويلات القطاع الخاص بالرغم من التحسن في سعر صرف الدينار السوداني مقابل الدولار الأمريكي من ٢٦٠,٩٨ إلى ٢٥٧,٩٠ دينار.

**جدول (٤ - ٣)**

**الناتج القومي الإجمالي بالأسعار الثابتة لعام ١٩٨٢/٨١**

(القيمة بـ ملايين الدينارات)

		القطاع	
٢٠٠٤ *تمهيدية	٢٠٠٣ *معدلة		
١,٧٣٣,٥	١,٦١٧,٣	الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة ♠	
%٧,٢	%٦,٠	معدل النمو السنوي %	
-٣٥,١	-٣٦,٣	صافي المتحصلات و المدفوعات غير المنظورة بأسعار ١٩٨٢/٨١ ♣♣	
١,٦٩٨,٤	١,٥٨١,٠	الناتج القومي إجمالي	
%٧,٢	% ٨,٣	معدل النمو السنوي %	

المصدر : ♠ وزارة المالية

♣♣ بنك السودان

## **الفصل الرابع**

### **الإنتاج**

يغطي هذا الفصل قطاعات الزراعة (بشقها النباتي والحيواني) والصناعة والكهرباء والخدمات.

ظل القطاع الزراعي في طليعة القطاعات الإنتاجية في السودان لسنوات طويلة حيث يساهم بما يقرب من ٥٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي بالرغم من تراجع معدل نموه خلال السنوات الأخيرة. أما القطاع الصناعي بما فيه البترول فمنذ بداية عام ١٩٩٩ بدأ معدل نموه في ارتفاعٍ مطرد، ليصبح من القطاعات الإنتاجية الهمة من حيث المقدرة في عائد الصادر.

#### **أولاً : القطاع الزراعي :**

يعتبر القطاع الزراعي القطاع الأساسي في الاقتصاد السوداني من حيث إسهامه في الناتج المحلي الإجمالي بحوالي ٤٤,٥٪ في عام ٢٠٠٤، واعتماد حوالي ٧٥٪ من سكان الريف عليه في توفير الغذاء والمواد الأولية للصناعات المحلية وفرص العمل ، إضافة إلى مساهمته بقدر كبير في الصادرات. ورغم انخفاض معدل نمو هذا القطاع من ٥,٢٪ في عام ٢٠٠٣ إلى ٤,٥٪ في عام ٢٠٠٤ ، وانخفاض نسبة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي من ٤٥,٦٪ إلى ٤٤,٥٪ بسبب تدهور الإنتاج في الزراعة المطيرية الآلية والزراعة المروية، إلا أنه ظل القطاع الأول في الناتج المحلي الإجمالي .

#### **(أ) الإنتاج النباتي :**

يشمل القطاع النباتي على الزراعة المطيرية الآلية (في مساحة ١٣,٧ مليون فدان)، الزراعة المطيرية التقليدية (في مساحة ٢٣,٦ مليون فدان)، الزراعة المروية (في مساحة ٢,١ مليون فدان ) وشق الغابات والمرعى (في مساحة ١٧٤,١ مليون فدان). ويساهم الشق النباتي بنسبة ٥٥,٦٪ من إجمالي القطاع الزراعي. فيما يلي تفاصيل إنتاج أهم المحاصيل خلال موسم ٢٠٠٤/٢٠٠٣ والتي تشمل: القطن، الصمغ العربي، الذرة، الدخن، القمح ، الفول السوداني، السمسم وزهرة الشمس.

## (٤) المحاصيل النقدية الرئيسية :

تراجع إنتاج المحاصيل النقدية الرئيسية في موسم ٢٠٠٤ م.

### ١. القطن :

كان محصول القطن أحد أهم ركائز الاقتصاد الوطني حتى عام ١٩٨٠، بمساهمته الفاعلة اقتصادياً إضافة إلى اعتماد بعض القطاعات الاقتصادية الأخرى عليه. وقد تراجعت أهمية هذا المحصول تدريجياً بسبب مصاعب التأهيل وعدم توفير التمويل اللازم في الوقت المناسب ومصاعب الري.

تراجع إنتاج القطن من ٤٤٩ ألف بالة في موسم ٢٠٠٣/٢٠٠٢ إلى ٣٤٦ ألف بالة في موسم ٢٠٠٤/٢٠٠٣ بنسبة ٢٢,٩٪، بالرغم من زيادة المساحة المزروعة من ٣٧٠ ألف فدان إلى ٤٠٨ ألف فدان بنسبة ١٠,٣٪، وذلك لتدني متوسط الإنتاجية من ٤,٤ إلى ٢,٣ قنطار/اللفدان.

الجدول رقم (٤-١) يوضح إنتاج القطن في موسمي ٢٠٠٣/٢٠٠٢ و ٢٠٠٤/٢٠٠٣.

**جدول (٤-١)**

### إنتاج القطن لعامي ٢٠٠٣/٢٠٠٢ و ٢٠٠٤/٢٠٠٣

/		/			
( )	( / )	( )	( )	( / )	( )
,	,	,	,	,	,

المصدر : شركة السودان للأقطان.

### ٢. الصمغ العربي:

تراجع إنتاج الصمغ العربي بصفة عامة خلال السنوات الماضية ، فبعد أن سجل أعلى إنتاج له في موسم ١٩٩٥/١٩٩٤ والذي بلغ ٨٤,١ ألف طن بدأ الإنتاج في الانخفاض في السنوات التالية حتى وصل إلى ١٦,٧ ألف طن في موسم ٢٠٠٣/٢٠٠٤ ، وذلك للظروف الطبيعية التي تأثرت بها الغابات وأدت إلى تدني الإنتاجية .

الجدول رقم (٤-٢) والشكل رقم (٤-١) يوضحان إنتاج الصمغ العربي في موسم ٢٠٠٣/٢٠٠٤ م .

#### جدول (٤-٢)

#### إنتاج الصمغ العربي لعامي ٢٠٠٣/٢٠٠٤ و ٢٠٠٢/٢٠٠٣

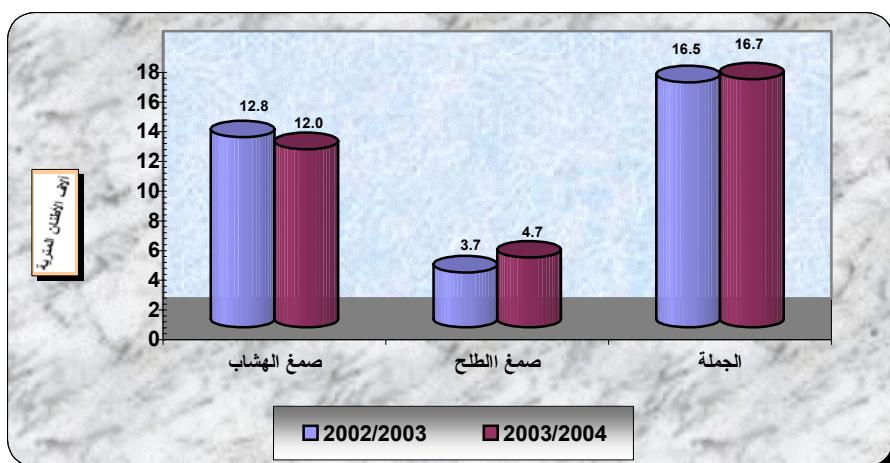
(بألاف الأطنان المترية)

٢٠٠٤ / ٢٠٠٣	٢٠٠٣/٢٠٠٢	المصروف
١٢.٠	١٢.٨	صمغ الهشاب
٤.٧	٣.٧	صمغ الطلح
١٦.٧	١٦.٥	الجملة

المصدر: شركة الصمغ العربي

#### شكل (٤-١)

#### إنتاج الصمغ العربي لعامي ٢٠٠٣/٢٠٠٤ و ٢٠٠٢/٢٠٠٣



## (ii) المحاصيل الغذائية الرئيسية :

زاد الإنتاج في كل المحاصيل الغذائية الرئيسية في موسم ٢٠٠٤/٢٠٠٣ .

### ١/ الذرة :

ارتفع إنتاج الذرة ارتفاعاً ملحوظاً من ٢,٨٢٥ ألف طن في موسم ٢٠٠٣/٢٠٠٢ إلى ٤,٦٩٠ ألف طن في موسم ٢٠٠٤/٢٠٠٣ بنسبة زيادة ٦٦,٠ % بسبب زيادة المساحات المزروعة في المناطق المروية ، وارتفاع إنتاجية الفدان من ٢٢٣ كجم إلى ٢٦٩ كجم.

### ٢/ الدخن :

إرتفع إنتاج الدخن ارتفاعاً ملحوظاً من ٥٨١ ألف طن في موسم ٢٠٠٣/٢٠٠٢ إلى ٧٧٧ ألف طن في موسم ٢٠٠٤/٢٠٠٣ بنسبة زيادة ٣٣,٠ %، بسبب زيادة المساحة المزروعة والمحصودة والإنتاجية .

### ٣/ القمح:

إرتفع إنتاج القمح من ٣٣٠ ألف طن في موسم ٢٠٠٣/٢٠٠٢ إلى ٣٩٨ ألف طن في موسم ٢٠٠٤/٢٠٠٣ بنسبة زيادة ٢٠,٦ % وذلك بسبب زيادة المساحة المزروعة. إلا أن التوسيع الأفقي بالإضافة إلى تقلبات المناخ العام أدى لانخفاض إنتاجية الفدان من ١٠٦٨ كجم/فدان إلى ٩٧١ كجم/فدان. الجدول رقم (٣-٤) والشكل رقم (٢-٤) يوضحان إنتاج أهم المحاصيل الغذائية الرئيسية لموسي ٢٠٠٣/٢٠٠٢ و ٢٠٠٤/٢٠٠٣.

### جدول (٤-٣)

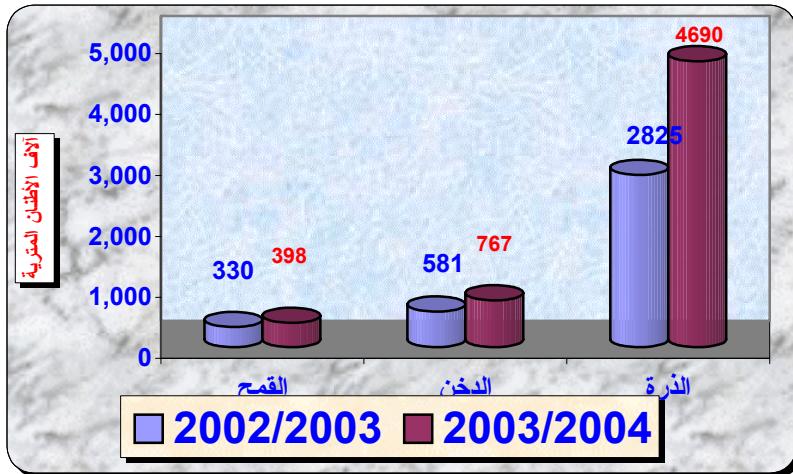
#### إنتاج أهم المحاصيل الغذائية الرئيسية لعامين ٢٠٠٣/٢٠٠٢ و ٢٠٠٤/٢٠٠٣

القمح			الدخن			الذرة			المحصول
الإنتاجية كجم/فدان	الإنتاج (آلاف الأطنان المترية)	المساحة المزروعة (آلاف الأفدنة)	الإنتاجية كجم/فدان	الإنتاج (آلاف الأطنان المترية)	المساحة المزروعة (آلاف الأفدنة)	الإنتاجية كجم/فدان	الإنتاج (آلاف الأطنان المترية)	المساحة المزروعة (آلاف الأفدنة)	البيان الأعوام
١,٠٦٨	٣٣٠	٣٢١	١٠٠	٥٨١	٩,٣٢٣	٢٢٣	٢,٨٢٥	١٨,٣٣٦	٢٠٠٣/٢٠٠٢
٩٧١	٣٩٨	٤٣٢	١٢٢	٧٧٧	١٠,٣٢٤	٢٦٩	٤,٦٩٠	١٩,٩٤٩	٢٠٠٤/٢٠٠٣

المصدر: وزارة الزراعة - تقديرات الإحصاء الزراعي.

#### الشكل(٤ - ٢)

#### إنتاج أهم المحاصيل الغذائية للعامين ٢٠٠٣/٢٠٠٢ و ٢٠٠٤/٢٠٠٣



#### (iii) الحبوب الزيتية الرئيسية :

خلال موسم ٢٠٠٣/٢٠٠٢ ارتفع إنتاج الفول السوداني والسمسم ، بينما انخفض إنتاج زهرة الشمس .

##### ١/ الفول السوداني :

ارتفع إنتاج الفول السوداني من ٥٥٠ ألف طن في موسم ٢٠٠٣/٢٠٠٢ إلى ٧٩٠ ألف طن في موسم ٢٠٠٤/٢٠٠٣، بنسبة ٤٣,٦ % وذلك لزيادة المساحات المزروعة من ٣,٢١٥ ألف فدان إلى ٣,٧٥٧ ألف فدان بنسبة ١٦,٩ % وزيادة المساحة المخصصة من ٢,٤٣٩ ألف فدان إلى ٢,٥٤٢ ألف فدان بنسبة ٤,٢ % وارتفاع الإنتاجية من ٢٢٦ كجم/لفدان إلى ٣١١ كجم/لفدان بنسبة ٣٧,٦ % .

##### ٢/ السمسـم :

إرتفاع إنتاج السمسـم إرتفاعاً كبيراً من ١٢٢ ألف طن في موسم ٢٠٠٣/٢٠٠٢ إلى ٣٩٩ ألف طن في موسم ٢٠٠٤/٢٠٠٣ بنسبة ٢٢٧,١ % ويرجع ذلك أساساً إلى التوسيـع الأفقي والرأـسي بـزيـادة المسـاحـات المـزرـوعـة من ٢,٧٩٦ ألف فـدان إلى ٤,٤١٩ ألف فـدان بنسبة ٥٨,١ %، وزيـادة المسـاحـات المـخصـصـة من ١,٨٣٦ ألف فـدان إلى ٣,٧٨٣ ألف فـدان بنسبة ١٠٦,١ %، وارتفاع الإنتاجـية من ٦٦ كـجم/لفـدان إلى ١٠٥ كـجم/لفـدان بنسبة ٥٩,١ % .

### ٣ زهرة الشمس :

تدنى إنتاج زهرة الشمس من ١٨ ألف طن في موسم ٢٠٠٣/٢٠٠٢ إلى ٧ ألف طن في موسم ٢٠٠٤/٢٠٠٣ بنسبة ٦١,١٪ بسبب تقلص المساحات المزروعة من ٣٣ ألف فدان إلى ١٥ ألف فدان بنسبة ٥٣,١٪ ونقص المساحات المخصصة من ٢٩ ألف فدان إلى ١٣ ألف فدان بنسبة ٥٥,١٪، كذلك لانخفاض الإنتاجية من ٦٣٣ كجم/لفدان إلى ٥٣٨ كجم/لفدان بنسبة ١٥,٠٪.

الجدول رقم (٤) والشكل رقم (٤-٣) يوضحان إنتاج أهم الحبوب الزيتية لموسم ٢٠٠٣/٢٠٠٢ و٢٠٠٤/٢٠٠٣.

**جدول (٤-٤)**

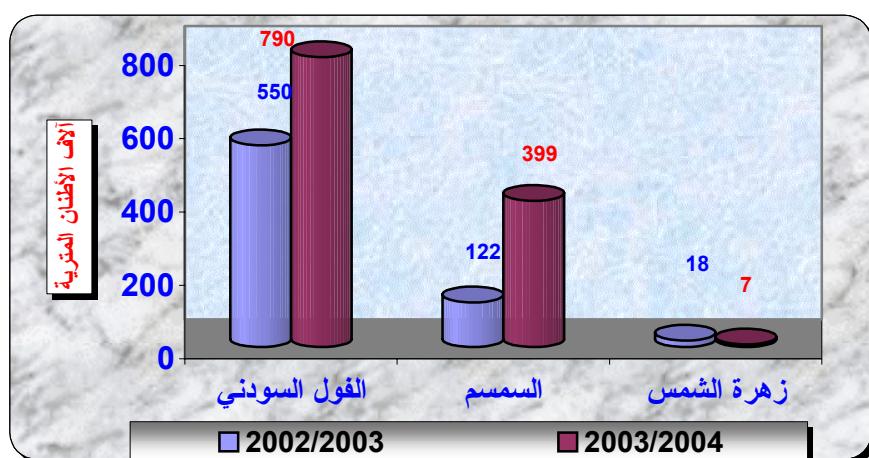
#### إنتاج الحبوب الزيتية الرئيسية للعامين ٢٠٠٣/٢٠٠٢ و٢٠٠٤/٢٠٠٣

زهرة الشمس			السمسم			الفول السوداني			المحصول
الإنتاجية (كجم/فدان)	الإنتاج بالألف الأطنان	المساحة المزروعة بالألف الأفدنة	الإنتاجية (كجم/فدان)	الإنتاج بالألف الأطنان	المساحة المزروعة بالألف الأفدنة	الإنتاجية (كجم/فدان)	الإنتاج بالألف الأطنان	المساحة المزروعة بالألف الأفدنة	البيان الموسم
٦٣٣	١٨	٣٣	٦٦	١٢٢	٢,٧٩٦	٢٢٦	٥٥٠	٣,٢١٥	٢٠٠٣/٢٠٠٢
٥٣٨	٧	١٥	١٠٥	٣٩٩	٤,٤١٩	٣١١	٧٩٠	٣,٧٥٧	٢٠٠٤/٢٠٠٣

المصدر : وزارة الزراعة - تقديرات الإحصاء الزراعي

**شكل (٤-٣)**

#### إنتاج أهم الحبوب الزيتية للعامين ٢٠٠٣/٢٠٠٢ و٢٠٠٤/٢٠٠٣



## (ب) الإنتاج الحيواني :

يعتبر السودان من أهم الدول العربية والأفريقية في إنتاج الثروة الحيوانية ومنتجاتها . وتهدف أساساً إلى رفع مستوى المعيشة وضمان الأمن الغذائي بتوفير اللحوم بأنواعها ومنتجات الألبان والبيض والأسماك للاستهلاك المحلي والتصدير .

إرتفع إجمالي تقديرات القطيع القومي والذي يشمل الأبقار ، الضأن ، الماعز والإبل من ١٣٣ مليون رأس في عام ٢٠٠٣ إلى ١٣٤ مليون رأس في عام ٢٠٠٤ بنسبة زيادة ٠,٥٥٪ . الجداول رقم (٤-٥) و (٤-٦) والشكل (٤) توضح تفاصيل هذه التقديرات .

**جدول (٤ - ٥)**

### تقديرات الثروة الحيوانية للعامين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤

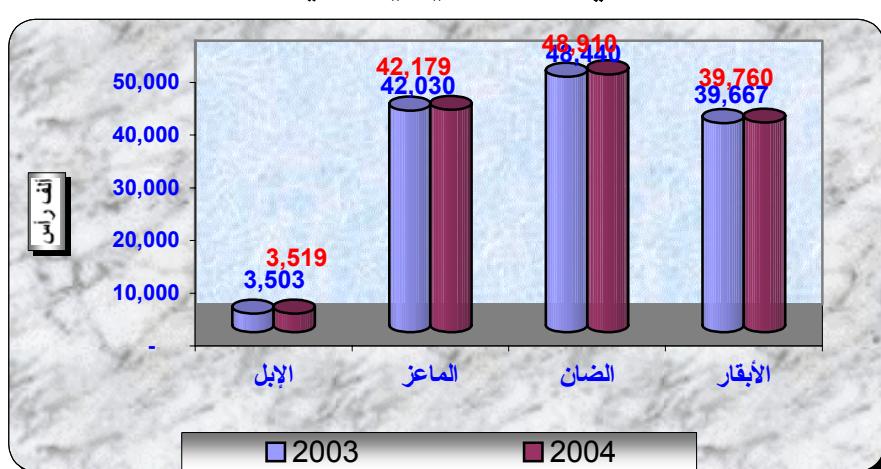
(العدد ألف رأس)

نسبة التغير	٢٠٠٤	٢٠٠٣	العام
			النوع
% ٠,٢٤	٣٩,٧٦٠	٣٩,٦٦٧	الأبقار
% ٠,٩٧	٤٨,٩١٠	٤٨,٤٤٠	الضأن
% ٠,٣٦	٤٢,١٧٩	٤٢,٠٣٠	الماعز
% ٠,٤٦	٣,٥١٩	٣,٥٠٣	الإبل
% ٠,٥٥	١٣٤,٣٦٨	١٣٣,٦٤٠	المجموع

المصدر : وزارة الثروة الحيوانية .

**الشكل (٤ - ٤)**

### تقديرات الثروة الحيوانية للعامين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤



#### جدول (٤ - ٦)

#### تقديرات المنتجات الحيوانية للعامين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤

(ألف طن)

المتاج	٢٠٠٣	٢٠٠٤	نسبة التغيير
اللحوم	١,٦٦٣	١,٦٧٢	% ٠,٥٤
الألبان	٧,٣٨٧	٧,٤٠٦	% ٠,٢٦
الأسماك	٦٨	٧٠	% ٢,٩٤
لحوم الدواجن	٢٠	٢٢	% ١٠,٠
البيض	٢٥	٢٨	% ١٢,٠

المصدر: وزارة الثروة الحيوانية

#### ثانياً: القطاع الصناعي :

كان معدل نمو القطاع الصناعي متذبذباً في السابق ، وبدأ في الارتفاع اعتباراً من العام ١٩٩٩ م . يأتي هذا القطاع بعد القطاع الزراعي في الأهمية ويشمل التعدين والصناعات التحويلية . إرتفع معدل نموه من % ١٠,٥ في عام ٢٠٠٣ إلى % ١٢,٩ في عام ٢٠٠٤ ، كما إرتفعت نسبة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي من % ٢٤,١ في عام ٢٠٠٣ إلى % ٢٥,٤ في عام ٢٠٠٤ . وفيما يلي استعراض لأهم المنتجات الصناعية .

#### ١. النفط:

منذ عام ١٩٩٩م، أصبح البترول أحد صادرات البلاد ، ارتفع إجمالي إنتاج المشتقات البترولية من ٢,٧٨٩,١ ألف طن متري في عام ٢٠٠٣ إلى ٣,١٦٠,٨ ألف طن متري في عام ٢٠٠٤ بنسبة ١٣,٣ %. إلا أن إنتاج البترول الخام انخفض من ٩٥,٨ ألف برميل في عام ٢٠٠٣ إلى ٧٧ ألف برميل في عام ٢٠٠٤ بنسبة ١٩,٦ %.

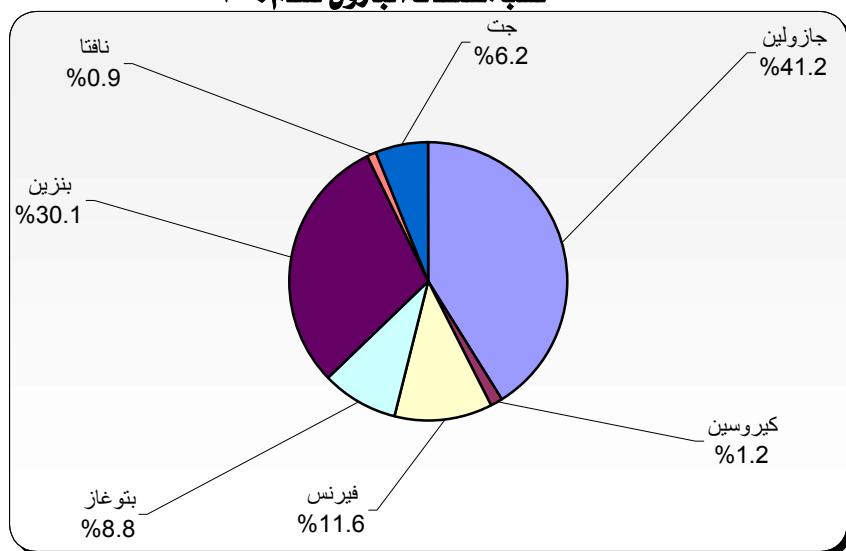
الجدول رقم (٤-٧) يوضح إنتاج البترول الخام ومشتقاته والشكل (٤-٥) مساهمات مشتقات البترول .

**جدول رقم (٤ - ٧)**  
**إنتاج البترول الخام ومشتقاته للعامين ٢٠٠٣ و٢٠٠٤**

البيان	٢٠٠٣	٢٠٠٤	نسبة التغير
البترول الخام (ألف برميل)	٩٥,٧٠,٨	٧٦,٠١٤,٤	% ١٩,٦ -
المشتقات البترولية			
جازولين	١,١٠٤,٧	١,٣٠١,٣	% ١٧,٨
كيروسين	٣٦,٥	٣٨,٠	% ٤,١
فيروس	٣٧٥,٨	٣٧٦,٠	% ٢,٣ -
بوتاغاز	٢٢٩,١	٢٧٨,٩	% ٢١,٧
بنزين	٨٥٧,٩	٩٥٠,٧	% ١٠,٨
نافتا	٢٩,٢	٢٧,٩	% ٤,٥ -
جت	١٥٥,٩	١٩٧,٠	% ٢٦,٤
المجموع	٢,٧٨٩,١	٣,١٦٠,٨	% ١٣,٣

المصدر : وزارة الطاقة والتعدين

**الشكل (٤ - ٥)**  
**نسب مشتقات البترول للعام ٢٠٠٤**



## ٢. الصناعات الثقيلة ( مجمع جياد الصناعي ) :

تمت إعادة هيكلة وحدات مجمع جياد الصناعي في العام ٢٠٠٤ وذلك بعرض رفع كفاءة وتعبئة الموارد واستهداف الطاقات الإنتاجية القصوى ، وأصبح الجمع يضم ست شركات متخصصة على النحو التالي:

- ١) شركة جياد للسيارات.
- ٢) شركة جياد للشاحنات .
- ٣) شركة جياد للأثاثات والمعدات الطبية .
- ٤) شركة جياد للمكابس وتشكيل المعادن .
- ٥) شركة جياد لخدمات السيارات .
- ٦) شركة جياد للجرارات والمعدات الزراعية.

الجدول رقم (٤-٨) (٩-٤) يوضح الطاقة التصميمية وإنتاج شركات جياد للمحركات والصناعات المعدنية لعامي ٢٠٠٣ و٢٠٠٤ م.

### جدول رقم (٤-٨) إنتاج المحركات لعامي ٢٠٠٣ و٢٠٠٤

الإنتاج الفعلى (بالوحدة)		البيان
٢٠٠٤	٢٠٠٣	
٤٨	٢٤٠	١- التراكترات
٤٧٣	٣٢٢	٢- المعدات زراعية
٥١	٧٤	٣- البصات
١٨	٠	٤- الحافلات
٢١٦	٥٣٣	٥- البكاسي
١,٤٨٥	٦١٠	٦- سيارات صالون
-	٢٠	٧- عربة ستيشن واجن (مهرة)
٤٣٦	١٩٠	٨- الشاحنات
٣٩٠	٠	٩- المواتر
٣٠٤	٦٢٩	١٠- منتجات مشكلة
٧٠	٥١٦	١١- منتجات خاصة

المصدر: مجمع جياد الصناعي

**جدول رقم (٤ - ٩)**

**إنتاج الصناعات المعدنية للعامين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤**

الإنتاج الفعلي (بالطن)		البيان
٢٠٠٤	٢٠٠٣	
٣٥,٧٤٠	٦٣,٩٣٦	١ - حديد التسليح
٢,٦٠٠	١,٢٦٨	٢ - أسلاك كواكب الألمنيوم والنحاس الكهربائية
١,٠٨٤	٦١٠	٤ - بروفايلات الألمنيوم
٢,٢٨٥	١,٤٠٣	٥ - المواسير والأنابيب

المصدر : مدينة جياد الصناعية.

شهد الإنتاج في جياد بصفة عامة انخفاضاً خلال عام ٢٠٠٤ م ، ماعداً بعض الصناعات مثل المعدات الزراعية والشاحنات وأسلاك كواكب الألمنيوم والمواسير والأنابيب .

**٣. مجمع ساريا الصناعي :**

بدأ العمل في مجمع ساريا كاستثمار للقطاع العام في عام ١٩٩٧ م . وفي نوفمبر ١٩٩٦ م تحولت ملكية الجمع للقطاع الخاص حيث بدأ في إنتاج بعض السلع مثل الأجهزة الكهربائية والإلكترونية والصناعات البلاستيكية والتغليف .

انخفض إنتاج مجمع ساريا بصفة عامة في كل منتجاته خلال عام ٢٠٠٤ م، مقارنة بعام ٢٠٠٣ م .  
الجدول رقم (٤-١٠) يوضح أهم منتجات مجمع ساريا الصناعي لعامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ .

**جدول رقم (٤ - ١٠)**

**إنتاج مجمع ساريا الصناعي للعامين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤**

نسبة التغير %	الكمية المنتجة (بالوحدة)		الوحدة	المصنوع
	٢٠٠٤	٢٠٠٣		
٩,٤	٤,٠٠٠	٣,٦٥٧	بطارية	مصنع البطاريات
٩,٩ -	١,٠٥٢,٨٢٩	١,١٦٨,٠٧٧	متر مربع	مصنع التغليف
٨٧,٤ -	٣٦٨	٢,٩٢١	تلفزيون	مصنع التلفزيونات

المصدر : مجمع ساريا الصناعي.

#### ٤. السكر:

ارتفع الإنتاج الكلي للسكر في الشركة السودانية وشركة كنانة من ٧٢٨,١ ألف طن في عام ٢٠٠٣ إلى ٧٥٥,٠ ألف طن في عام ٢٠٠٤ بنسبة ٣,٧ %، ويرجع ذلك للزيادة في إنتاج مصنع سكر كنانة. كانت الطاقة الإنتاجية لمصانع السكر بنسبة ١١٥,٣ % تقربياً من طاقتها التصميمية في عام ٢٠٠٤ م . الجدول رقم (٤-٦) والشكل رقم (٤-٦) يوضحان إنتاج مصانع السكر للعامين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ .

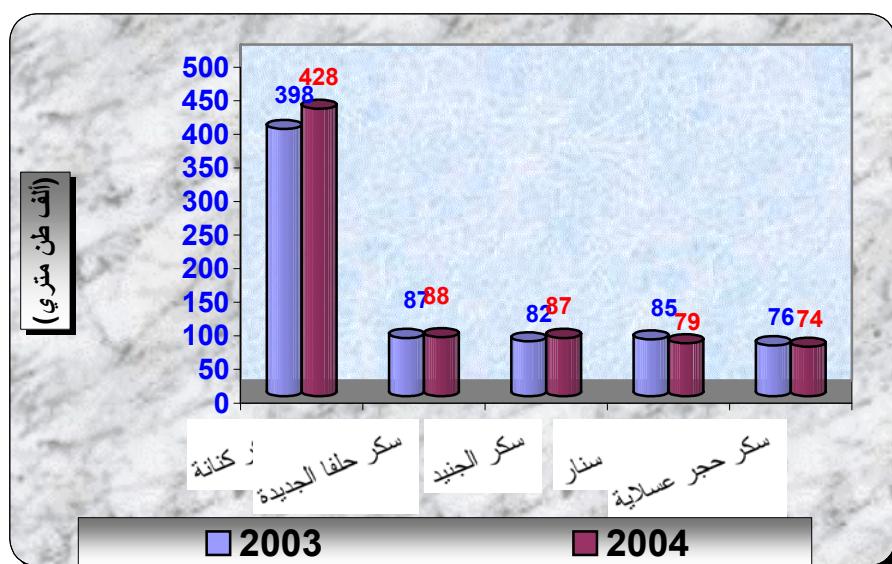
**جدول (٤ - ٦)**  
**إنتاج مصانع السكر للعامين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤**

(ألف طن )

نسبة التغيير	الإنتاج الفعلى		المصنع
	٢٠٠٤	٢٠٠٣	
% ٧,٥	٤٢٨	٣٩٨	سكر كنانة
% ٠,٨	٨٧,٨	٨٧,١	سكر حلفا الجديدة
% ٦,٧	٨٧,١	٨١,٦	سكر الجند
% ٧,٤-	٧٨,٧	٨٥,٠	سكر سنار
% ٣,٨-	٧٣,٥	٧٦,٤	سكر حجر عسلاية
% ٣,٧	٧٥٥,٠	٧٢٨,١	الإنتاج الكلي

المصدر : شركة السكر السودانية وشركة سكر كنانة.

**شكل (٤ - ٦)**  
**إنتاج مصانع السكر للعامين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤**



## ٥. صناعة الأدوية :

بدأت صناعة الأدوية في السودان عام ١٩٦١ بشركة الصناعات الكيماوية السودانية. والآن توجد ٦ شركات تعمل في مجال صناعة الأدوية هي:(سيجما تاو، شركة عبد المنعم للأدوية، سيني فارم، شركة الأدوية العامة، شركة إيلبي للأدوية وشركة أميفارما).

الجدول رقم (٤-١٢) يوضح منتجات الأدوية المختلفة لعامي ٢٠٠٣ و٢٠٠٤ .

**جدول رقم (٤-١٢)**

### إنتاج مصانع الأدوية لعامين ٢٠٠٣ و٢٠٠٤

الطاقة المستغلة	الإنتاج الفعلي		الوحدة	المنتجات
	٢٠٠٤	٢٠٠٣		
% ٢٧,٦	٤١٣,٣	١,٠٠٠,٠	(مليون قرص)	الأقراص
% ٣٥,٨	١٤٣	٩٠٠,٠	(مليون كبسولة)	الكبسولات
% ٢,٩	٢,٨٦	٧,٠	(مليون قبضة)	شراب معلقات
% ٥٦,٨	٥,١١	٢,٤	(مليون قبضة)	شراب سائل
-	.	٣,٤	(مليون عبوة)	حاليل وريدية
-	.	١٢,٠	طن	محقونات

المصدر: وزارة الصناعة.

## ٦. صناعة الثلاجات :

كانت صناعة الثلاجات حكراً على شركة كولدير الهندسية حتى عام ٢٠٠٢م، بعد ذلك دخل المصنع الحديث للثلاجات (ليبهر) وشركة النجمة العالمية (استار) في الإنتاج، مما أوجد نوعاً من المنافسة وأنعكس ذلك بصورة إيجابية على جودة وحجم الإنتاج .

الجدول رقم (٤-١٣) يوضح الطاقة التصميمية والإنتاج الفعلي لمصانع الثلاجات لعامي ٢٠٠٣ و٢٠٠٤

**جدول رقم (٤-١٣)**

### إنتاج مصانع الثلاجات لعامين ٢٠٠٣ و٢٠٠٤

(ألف وحدة)

نسبة التغيير (%)	الإنتاج الفعلي		البيان
	٢٠٠٤	٢٠٠٣	
١,٣	٤٦,٦	٤٦,٠	الإنتاج الكلي

المصدر: وزارة الصناعة

إرتفع إنتاج الثلاجات في عام ٢٠٠٤ بنسبة ١,٣٪ عما كان عليه في عام ٢٠٠٣ م. عملت مصانع الثلاجات بنسبة ٤٩,١٪ من إجمالي طاقتها التصميمية خلال عام ٢٠٠٤ .

#### ٧. صناعة المياه الغازية :

إرتفع إجمالي إنتاج المياه الغازية من ٣٦٢ مليون لتر في عام ٢٠٠٣ إلى ٣٧٠ مليون لتر في عام ٢٠٠٤ بنسبة ١٨,٦٪ ، وذلك للزيادة في إنتاج بعض المصانع القائمة. عملت مصانع المياه الغازية والبالغ عددها ١٠ مصانع بنسبة ٦١,٧٪ من طاقتها التصميمية خلال عام ٢٠٠٤ .

الجدول رقم (٤-٤) يوضح إجمالي إنتاج مصانع المياه الغازية خلال عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ :

**جدول رقم (٤-٤)**

#### إنتاج مصانع المياه الغازية لعامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤

(بألاف اللترات )

نسبة التغير (%)	الإنتاج الفعلي		البيان
	٢٠٠٤	٢٠٠٣	
١٨,٦	٣٧٠,٠٠٠	٣٦٢,٠٠٠	إجمالي الإنتاج

المصدر: وزارة الصناعة

#### ٨. صناعة الزيوت النباتية والصابون :

إرتفع إنتاج الزيوت النباتية من ٩٠ ألف طن في عام ٢٠٠٣ إلى ١٣٠ ألف طن في عام ٢٠٠٤ بنسبة ٤٤,٤٪. كذلك ارتفع إنتاج الصابون من ٨٠ ألف طن في عام ٢٠٠٣ إلى ٩٥ ألف طن في عام ٢٠٠٤ بنسبة ١٨,٨٪. عملت مصانع الزيوت والصابون خلال عام ٢٠٠٤ م بـ ٢٠,٧٪ و ٢١,٧٪ من طاقتها التصميمية على التوالي .

الجدول رقم (٤-٥) يوضح إجمالي إنتاج الزيوت والصابون خلال عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ .

**جدول رقم (٤-٥)**

#### إنتاج مصانع الزيوت والصابون لعامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤

نسبة التغير (%)	الإنتاج الفعلي (ألف طن)		الصنف
	٢٠٠٤	٢٠٠٣	
٤٤,٤	١٣٠	٩٠	الزيوت
١٨,٨	٩٥	٨٠	الصابون

المصدر: وزارة الصناعة.

## ٩. الصناعات الجلدية :

ارتفاع إنتاج الصناعات الجلدية من ٧,٢ مليون قطعة في العام ٢٠٠٣ إلى ٩,٠ مليون قطعة في العام ٢٠٠٤ بنسبة ٢٥٪ كذلك ارتفاع إنتاج صناعة الأحذية من ٣٧,٦ مليون زوج في العام ٢٠٠٣ إلى ٣٨,٠ مليون زوج في العام ٢٠٠٤ بنسبة ١,١٪.

الجدول رقم (٤-١٦) يوضح إجمالي إنتاج الصناعات الجلدية والأحذية خلال عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ :

**جدول رقم (٤ - ١٦)**  
**إجمالي إنتاج الصناعات الجلدية والأحذية للعامين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤**

نسبة التغيير	الإنتاج الفعلي		الوحدة	الصنف
	٢٠٠٤	٢٠٠٣		
% ٢٥,٠	٩,٠	٧,٢	مليون قطعة	الجلود
% ١,١	٣٨,٠	٣٧,٦	مليون زوج	الأحذية

المصدر : وزارة الصناعة.

## ١٠. صناعة الأسمنت :

يتم إنتاج الأسمنت في مصنع عطبرة الذي أُنشئ عام ١٩٤٧م و مصنع ربك الذي أُنشئ عام ١٩٦٥م ، وقد آلت ملكية هذين المصنعين للقطاع الخاص في ظل سياسة الخصخصة .

الجدول رقم (٤-١٧) يوضح الإنتاج الفعلي لمصنعي أسمنت عطبرة وربك خلال عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ م .

**جدول (٤ - ١٧)**  
**إنتاج الأسمنت للعامين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤**

(ألف طن متري)

نسبة التغيير	الإنتاج الفعلي		البيان
	٢٠٠٤	٢٠٠٣	
% ٢٠,١	٢٤٠,٠	١٩٩,٩	أسمنت عطبرة
- ٦,٨	٦٧,١	٧٢,٠	أسمنت ربك
% ١٢,٩	٣٠٧,١	٢٧١,٩	المجموع

المصدر : المصانع المذكورة .

ارتفاع الإنتاج من ٢٧١,٩ ألف طن في عام ٢٠٠٣ إلى ٣٠٧,١ ألف طن في عام ٢٠٠٤ بنسبة ١٢,٩٪ .

وذلك بسبب ارتفاع الكفاءة التشغيلية خاصة مصنع عطبرة حيث كانت الزيادة فيه بنسبة ٢٠٪ . ولكن انخفض إنتاج مصنع ربك بـ ٦,٨٪ .

## ١١. الدقيق:

يتركز إنتاج الدقيق في شركتين هما شركة سيقا و ويتا للغلال، بالرغم من وجود بعض المطاحن المتوسطة والصغيرة والتي توقف معظمها بسبب المعوقات التي تواجه الصناعة عموماً مثل مشاكل الكهرباء ونقص المواد الخام وعدم جودة الإنتاج.

انخفاض إنتاج الدقيق من ٨٩٠ ألف طن في عام ٢٠٠٣م إلى ٨٧٠ ألف طن في عام ٢٠٠٤م بنسبة ٢,٣ %.  
تبلغ الطاقة التصميمية للمطاحن حوالي ٣,٣٠٠ ألف طن في العام . إلا أن الطاقة المستغلة تمثل فقط خلال عام ٢٠٠٤م ٢٦,٤ %.

الجدول رقم(٤-١٨) يوضح إجمالي إنتاج مطاحن الغلال خلال عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ .

**جدول رقم (٤ - ١٨)**

### إنتاج مطاحن الغلال لعامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤

(ألف طن)

نسبة التغيير (%)	الإنتاج الفعلي		البيان
	٢٠٠٤	٢٠٠٣	
% ٢,٣ -	٨٧٠,٠	٨٩٠,٠	إجمالي الإنتاج

المصدر: وزارة الصناعة

## ١٢. صناعة الغزل والنسيج :

يبلغ عدد مصانع الغزل العاملة ٦ مصانع . كما بلغ عدد مصانع النسيج العاملة ٤ مصانع.  
الجدول رقم(٤-١٩) يوضح إجمالي إنتاج الغزل والنسيج خلال عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ .

**جدول رقم (٤ - ١٩)**

### إنتاج الغزل والنسيج لعامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤

نسبة التغيير (%)	الإنتاج الفعلي		الوحدة	الصنف
	٢٠٠٤	٢٠٠٣		
١١٨,٢	٧,٢	٣,٣	ألف طن	الغزل
.٠	١٥,٠	١٥,٠	مليون ياردة	النسيج
٧٠,٠	١,٧	١,٠	مليون قطعة	الملابس الجاهزة

المصدر : وزارة الصناعة.

ظل إنتاج النسيج ثابتاً في ١٥ مليون ياردة خلال عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ م . بينما ارتفع إنتاج الغزل من ٣,٣ ألف طن في عام ٢٠٠٣ إلى ٧,٢ ألف طن في عام ٢٠٠٤م بنسبة ١١٨,٢ %، كذلك ارتفع إنتاج الملابس الجاهزة من مليون قطعة إلى ١,٧ مليون قطعة بنسبة ٧٠,٠ %.

عملت مصانع الغزل بنسبة ١١,٨% من طاقتها التصميمية ، بينما عملت مصانع النسيج بنسبة ٥% من الطاقة التصميمية لها خلال عام ٢٠٠٤.

### ١٣. مصانع البوهيات :

بلغ عدد مصانع البوهيات العاملة ١١ مصنعاً . وقد إرتفع إجمالي إنتاج البوهيات من ١٧,٥ ألف طن خلال عام ٢٠٠٣ إلى ٢٠,٠ ألف طن خلال عام ٢٠٠٤ بمقدار ١٤,٣ %. عملت مصانع البوهيات بنسبة ٢٠,٠ % خلال عام ٢٠٠٤ من طاقتها التصميمية .

المدول رقم (٤-٢٠) يوضح إجمالي الطاقة التصميمية والإنتاج الفعلي لمصانع البوهيات خلال عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤.

**جدول رقم (٤-٢٠)**

#### إنتاج مصانع البوهيات للعامين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤

نسبة التغيير (%)	الإنتاج الفعلي (ألف طن)		البيان
	٢٠٠٤	٢٠٠٣	
١٤,٣	٢٠,٠	١٧,٥	إجمالي الإنتاج

### ١٤. الصناعات الأخرى :

المدول رقم (٤-٢١) يستعرض أهم الصناعات الأخرى ، ويلاحظ أن هنالك انخفاضاً في الإنتاج بصفة عامة .

ويعزى ذلك لعدة عوامل أهمها المعوقات الخاصة بالإمداد الكهربائي . وقد انعكس ذلك في انخفاض إنتاج السجائر وحجارة البطارية.

**جدول رقم (٤-٢١)**

#### إنتاج الصناعات الأخرى للعامين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤

نسبة التغيير	الإنتاج الفعلي		الوحدة	الصنف
	٢٠٠٤	٢٠٠٣		
٥٦,٥ -	١,٠	٢,٣	ألف طن	السجائر
٥٦,٨ -	١٩,٠	٤٤,٠	مليون وحدة	حجارة البطارية
١,٤	٤٢٥,٠	٤١٩,٢	ألف كرتونة	الكريت

المصدر: وزارة الصناعة

## ثالثاً: قطاع الكهرباء والمياه :

### ١/ الهيئة القومية للكهرباء

#### (أ) الطاقة المولدة:

جملة الطاقة المولدة لكل محطات الهيئة خلال عام ٢٠٠٤ بلغت ٣,٧٤٨,٦ قيقاً واط / ساعة بزيادة قدرها ١١,٨% من جملة الطاقة المولدة خلال عام ٢٠٠٣ البالغ قدرها ٣٣٥٤,٠ قيقاً واط / ساعة.

الجدول رقم (٤-٧) يوضحان الطاقة الكهربائية المولدة في السودان خلال عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ :

جدول رقم (٤-٧)

#### الطاقة الكهربائية المولدة في السودان للعامين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤

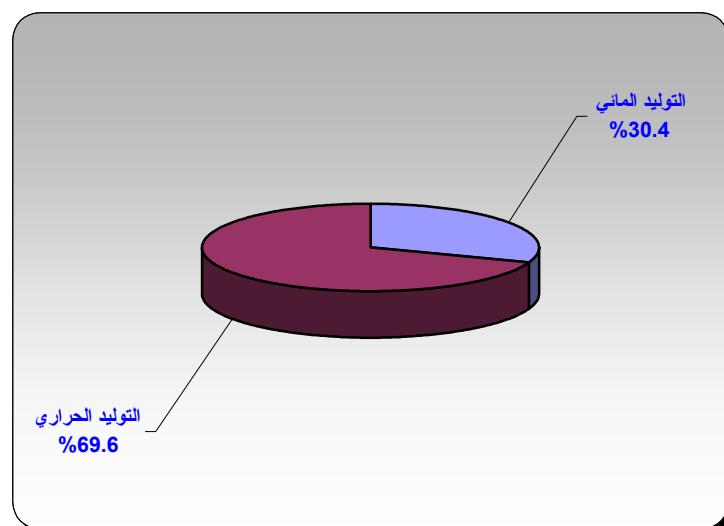
(قيقاً واط/ساعة)

نسبة التغير	٢٠٠٤	٢٠٠٣	الطاقة المولدة
% ٢٠ -	١,١٤٠,٣	١,١٦٣,٢	التوليد المائي
% ١٩,١	٢,٦٠٨,٣	٢,١٩٠,٨	التوليد الحراري
% ١١,٨	٣,٧٤٨,٦	٣٣٥٤,٠	جملة الطاقة المولدة

المصدر : الهيئة القومية للكهرباء

شكل (٤-٧)

#### مصادر التوليد الكهربائي لعام ٢٠٠٤



## (ب) الطاقة المستهلكة:

جملة الطاقة المستهلكة خلال عام ٢٠٠٤ بلغت ٢,٤٩٤,٩ قيقاواط/ساعة بزيادة قدرها ٧,٥٪ من جملة الطاقة المستهلكة في عام ٢٠٠٣ البالغ قدرها ٢,٣٢٠,٠ قيقاواط/ساعة.

الجدول رقم (٤-٢٣) يوضح الطاقة الكهربائية المستهلكة حسب القطاعات خلال عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ .

**جدول رقم (٤-٢٣)**

### **الطاقة المستهلكة حسب القطاعات لعامين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤**

(قيقاواط/ساعة)

نسبة استهلاك كل قطاع	٢٠٠٤	٢٠٠٣	القطاع
% ٥٠,٦	١,٢٦١,٩	١,١٣٤,٠	القطاع السكني
% ١٦,٨	٤١٩,١	٥١٣,٥	القطاع الصناعي
% ٤,٣	١٠٦,٥	١٧,٩	القطاع الزراعي
% ٢٨,٣	٧٠٧,٤	٦٥٤,٦	آخر*
% ١٠٠,٠	٢,٤٩٤,٩	٢,٣٢٠,٠	المجموع

المصدر: الهيئة القومية للكهرباء

\* تشمل القطاع التجاري الحكومي .

## ٢/ الهيئة القومية للمياه:

المدار الأساسي لبرامج مياه الشرب في الإستراتيجية القومية الشاملة (١٩٩٩-٢٠٠٣) هو أن تكون هنالك نقلة كبيرة في التغطية بنسبة ١٠٠٪ للريف أولاً، ثم الحضر ثانياً، وذلك لمواكبة متطلبات منظمة الصحة العالمية (WHO). بالنسبة لعام ٢٠٠٤م بلغت الزيادة في مياه الريف نسبة ١٤,٩٪، وبالنسبة لمياه الحضر نسبة ١٠,٠٪ عما كانت عليه في عام ٢٠٠٣م .

الجدول رقم (٤-٢٤) يوضح إجمالي المياه المنتجة خلال عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤م .

**جدول رقم (٤-٢٤)**

### **إنتاج المياه لعامين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤**

(آلاف الأمتار المكعبة في اليوم)

نسبة التغير	٢٠٠٤	٢٠٠٣	القطاع
% ١٠,٠	١,٢٤٦	١,١٣٣	الحضر
% ١٤,٩	١,١٣٥	١,٠٨٥	الريف*
% ١١,٥	٢,٣٨١	٢,٢١٨	الجملة

المصدر: الهيئة القومية للمياه

\*بيانات إنتاج المياه في الريف لعام ٢٠٠٣ معدلة

ارتفاع الإنتاج الكلي للهيئة القومية للمياه من ٢,٢١٨ ألف متر مكعب في اليوم لعام ٢٠٠٣ إلى ٢,٣٨١ ألف متر مكعب في اليوم لعام ٢٠٠٤ بنسبة زيادة ١١,٥٪.

#### رابعاً: قطاع الخدمات :

##### ١/ النقل والمواصلات:

الجدول رقم (٤-٢٥) يوضح البضائع المنقولة وعدد الركاب بوسائل النقل المختلفة وتشمل الخطوط البحرية والجوية والسكك حديد والنقل النهري والبرى في عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ .

**جدول رقم (٤-٢٥)**  
**منقولات وسائل النقل في السودان خلال لعامين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤**

وسيلة النقل	٢٠٠٤			٢٠٠٣			نسبة التغير (%)
	الركاب (ألف راكب)	البضائع (ألف طن)	الركاب (ألف راكب)	البضائع (ألف طن)	الركاب (ألف راكب)	البضائع (ألف طن)	
النقل البري*	٢٧,٩٥٢,٢	١٨,٩٣٠,٥	٢٥,٧٩١,٢	١٤,٩٩١,٢	٢٥,٧٩١,٢	١٤,٩٩١,٢	% ٨,٤
سُكك حديد السودان	٦٣,٨	١,٢٦٥,٤	١٠٩,٠	١,٢٦٦,٠	١٠٩,٠	١,٢٦٦,٠	% ٤١,٥-
الخطوط البحرية السودانية**	-	١٣٨,٢	٢٠,٢	١٩٢,٩	٢٠,٢	١٩٢,٩	% ٢٣,٧-
الخطوط الجوية السودانية***	٥٦٢,٨	٩,٤	٤٩٥,٦	١٢,٥	٤٩٥,٦	١٢,٥	% ١٣,٦
النقل النهري	١١,٧	٣٥,٠	٤,٥	٤٣,٦	٤,٥	٤٣,٦	% ١٦٠,٠

المصدر : الجهات المذكورة أعلاه.

\* تشمل المواري والشاحنات والبصات والحافلات .

\*\* نقل الركاب والماشية متوقف خلال عام ٢٠٠٤ إلى حين إعادة ترتيبات الشركة

\*\*\* الركاب والبضائع المنقولة داخلياً وعالمياً.

يلاحظ زيادة عدد الركاب خلال عام ٢٠٠٤ م عبر كل وسائل النقل ماعدا المنقولين عبر السكة حديد والخطوط البحرية السودانية، كما يلاحظ انخفاض حجم البضائع المنقولة عبر كل وسائل النقل ماعدا المنقولة عبر النقل البري.

#### ٢/ الطرق والجسور:

واصلت الدولة اهتمامها بتشييد وتأهيل الطرق والجسور القومية والداخلية، حيث قامت بإنجاز معظم مراحل تشييد الطرق والجسور المقترن تنفيذها خلال عام ٢٠٠٤ والتي تقدر بحوالي ١,٤٧٥ كلم وعدد ١٣ جسراً حيث بلغ متوسط نسبة التنفيذ ٣٠,٧٪ من خطة عام ٢٠٠٤ لكل المراحل.

الجدول رقم (٤-٢٦) يوضح تنفيذ خطة الهيئة القومية للطرق والجسور للعام ٢٠٠٤ :

#### **جدول رقم (٤ - ٢٦)**

#### **موقف تنفيذ خطة الهيئة القومية للطرق والجسور للعام ٢٠٠٤**

أ. مراحل التنفيذ بالنسبة للطرق	التنفيذ (كلم)	النسبة %
١. نظافة وفتح مسار	٧٣٩,٤	٥٠,١
٢. دك الأرض الطبيعية	٦٠٨,٩	٤١,٣
٣. الردميات	٤٨٩,٨	٣٣,٢
٤. طبقات الأساس	٣٠٥,١	٢٠,٧
٥. طبقة الإسفلت	١١٧,٤	٨,٠

#### **جدول رقم (٤ - ٢٦ ب)**

#### **موقف تنفيذ خطة الهيئة القومية للطرق والجسور للعام ٢٠٠٤**

ب. تشييد الجسور (عدد ١٣ جسر)	عدد	نسبة التنفيذ
١. جسور القضارف - دوكة - القلابات	٣	% ١٠٠
٢. جسور طريق السلام	٤	% ١٠٠
٣. جسور الدنج + أزوم	٤	جارى العمل الان
٤. مصارف طريق أم روابة - أبو جبيهة	٢	% ٢٥

المصدر : الهيئة القومية للطرق والجسور.

الجدول رقم (٤-٢٧) يوضح طول الطرق والجسور المنجزة بنسبة ١٠٠% بنهاية عام ٢٠٠٤ م مقارنة بـ .٢٠٠٣ بـ .٢٠٠٣

### جدول رقم (٤-٢٧) إجمالي الطرق والجسور المنجزة حتى نهاية ٢٠٠٤

نسبة التغير	المنجز بـ .٢٠٠٣		البيان
	٢٠٠٤	٢٠٠٣	
% ٢,٩	٤٢٣٧	٤١٢٠	طول الطرق المنجزة (بالكلم)*
% ٢٦,٩	٣٣	٢٦	عدد الجسور المنجزة

المصدر : الهيئة القومية لطرق و جسور.

\* الإنجاز الموضح يمثل طول الطبقة الإسفلتية المشيدة بنسبة ١٠٠ %

### ٣ الاتصالات :

حدث تطور نوعي في مجال الاتصالات جعل السودان في مقدمة دول المنطقة في هذا المجال وبدأ التطور بقيام الشركة السودانية للاتصالات (سوداتل) في عام ١٩٩٤ م ، شركة الهاتف السيار في عام ١٩٩٦ والشركة السودانية لخدمات الانترنت في عام ١٩٩٧

#### (أ) الشركة السودانية للاتصالات(سوداتل):

تأسست الشركة في عام ١٩٩٤ وهي شركة مساهمة عامة، يساهم فيها القطاع العام بنسبة ٣٤٪ والقطاع الخاص بنسبة ٦٦٪ ، هذا قبل نتيجة فرز الاكتتاب الجديد الذي سيتم قريباً . تتولى الشركة عمليات التركيب والصيانة والتشغيل الخاصة بالاتصالات السلكية واللاسلكية ويتم هذا عبر الشبكات والمقاسم ووسائل الربط القومي والعالمي بأنواعها المختلفة

الجدول رقم (٤-٢٨) يوضح الأداء الخدمي للشركة خلال عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ م .

### جدول رقم (٤-٢٨) خدمات الشركة السودانية للاتصالات(سوداتل) للعامين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤

معدل النمو	البيان	
	٢٠٠٤	٢٠٠٣
% ١٣,١	١,٩٦٥,٤٠٠	١,٧٣٨,٦٠٠
% ٢,٧-	١,٢٧٠,٦٦٦	١,٣٠٦,٤٣٦
% ٩,٨	١,٠٢٨,٨٩٩	٩٣٦,٧٥٦

المصدر : الشركة السودانية للاتصالات (سوداتل).

ارتفع عدد المشتركين من ٩٣٦,٧٥٦ مشترك بـ .٢٠٠٣ إلى ١,٠٢٨,٨٩٩ مشترك حتى نهاية عام ٢٠٠٤ م، بنسبة ٩,٨٪ نتيجة للتتوسيع في الشبكة والانتشار عبر الولايات .

(ب) الشركة السودانية للهاتف السيار (موبييل) :

تأسست هذه الشركة في عام ١٩٩٦ ويساهم فيها القطاع العام بنسبة ٢١٪ والمساهمين في سوداتل بنسبة ٤٠٪ وشركة MFI (هولندية) بنسبة ٣٩٪، وتحصلت في نفس العام على عضوية المنظمة الأوروبية للهاتف السيار وعضوية الاتحاد الدولي للاتصالات، وفي فبراير ١٩٩٧ بدأ التشغيل التجاري. الجدول رقم (٤) يوضح الأداء الخدمي للشركة خلال عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ م.

**جدول رقم (٤ - ٢٩)**

**خدمات الشركة السودانية للهاتف السيار (موبييل) للعامين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤**

البيان	٢٠٠٣	٢٠٠٤	معدل النمو
عدد المشتركين	٥٥٤,٠٧٢	١,٠٤٨,٥٥٨	% ٨٩,٣
عدد المدن التي تغطيتها	٤٠	٧٠	% ٧٥,٠

المصدر: الشركة السودانية للهاتف السيار

يرتفع عدد المشتركين من ٥٥٤,٠٧٢ مشترك بنهائية عام ٢٠٠٣ إلى ١,٠٤٨,٥٥٨ مشترك بنهائية عام ٢٠٠٤ بنسبة ٨٩,٣٪، كما زادت تغطية المدن بنسبة ٧٥,٠٪.

(ج) الشركة السودانية لخدمات الإنترن特 (سودانت) :

تم إنشاء الشركة السودانية لخدمات الإنترن特 في ديسمبر ١٩٩٦ ويساهم فيها القطاع العام بنسبة ٣٤٪ والقطاع الخاص مثلاً في سوداتل بنسبة ٦٦٪، وتم إدخال الشبكة العالمية للمعلومات في السودان في مارس ١٩٩٧ برأسماح خاص محتوى ١٠٠٪. تغطي خدمات سودانت ولاية الخرطوم بالإضافة لبعض المدن مثل بورتسودان، القضارف، كسلا، دنقلا، سنار، مدني، الأبيض، نيالا، الفاشر والمحاصيصا.

الجدول رقم (٤-٣٠) يوضح الأداء الخدمي للشركة خلال عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ م :

#### جدول رقم (٤-٣٠)

#### خدمات الشركة السودانية لخدمات الانترنت (سودانت) للعامين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤

معدل النمو	٢٠٠٤	٢٠٠٣	البيان
تم إلغاء نظام الاشتراك	٢٣,٠١٩	٢٣,٠١٩	عدد المشتركين بنهاية السنة (مشترك)
% ١٦,٧	٣,٣٦٠	٢,٨٨٠	منفذ الدخول (منفذ)
% ١٠,٠	٥,٥٠٠	٥,٠٠٠	المعلومات الصادرة
% ٤,٢-	١١,٥٠٠	١٢,٠٠٠	تطور السعات** المعلومات الواردة (بالكيلو بايت "Kb")

المصدر : الشركة السودانية لخدمات الانترنت.

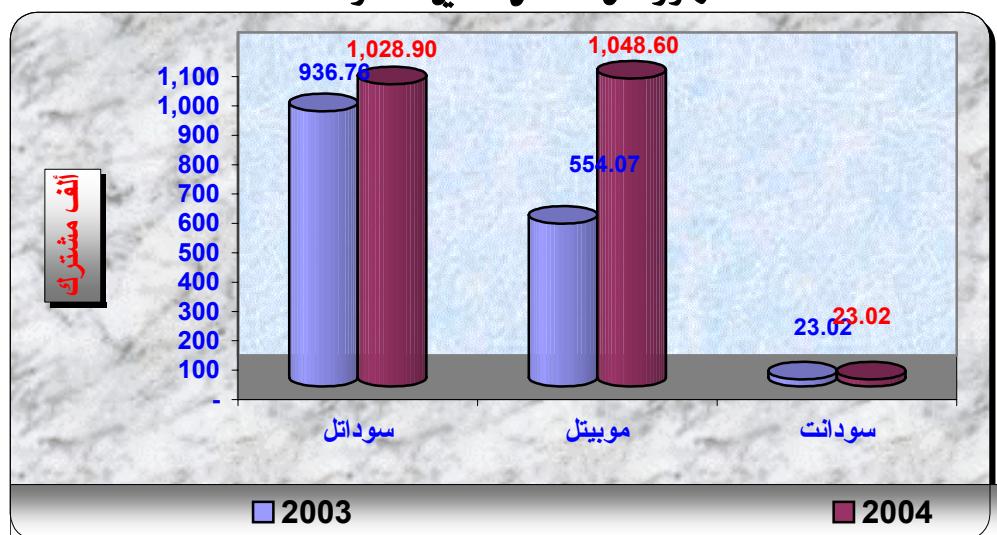
\*\*) تطور السعات المقصود به تطور إمكانيات المعلومات الصادرة (Outgoing) ، والمعلومات الواردة (Incoming) .

خلال عام ٢٠٠٤ تم إلغاء نظام الاشتراك وأصبح الحصول على خدمات الانترنت يتم عبر خطوط التلفون الثابت . تطورت منفذ الدخول للإنترنت من ٢,٨٨٠ منفذ خلال عام ٢٠٠٣ م إلى ٣,٣٦٠ منفذ خلال عام ٢٠٠٤ م بنسبة ١٦,٧٪. كذلك زادت السعات بالنسبة للمعلومات الصادرة من ٥,٠٠٠ كيلو بايت خلال عام ٢٠٠٣ م إلى ٥,٥٠٠ كيلو بايت خلال عام ٢٠٠٤ م، بنسبة ١٠,٠٪، أما المعلومات الواردة فقد انخفضت من ١٢,٠٠٠ كيلو بايت عام ٢٠٠٣ م إلى ١١,٥٠٠ كيلو بايت عام ٢٠٠٤ م بنسبة ٤,٢٪.

الشكل رقم (٤-٨) يوضح مشتركي وسائل الاتصال خلال عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤

شكل (٤-٨)

#### مشتركي وسائل الاتصال للعامين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤



## الفصل الخامس

### عرض النقود

يعتبر عرض النقود أحد العوامل المؤثرة في أداء الاقتصاد الكلي ويكون بمعناه الواسع ( $M_4$ ) من العملة لدى الجمهور والودائع تحت الطلب والهامش على خطابات الاعتماد المستندية وخطابات الضمان والودائع لأجل . وتمثل أهمية عرض النقود في أنه يستخدم كهدف وسيط في تحقيق أهداف السياسة الاقتصادية الكلية .

بلغت الزيادة في عرض النقود بنهاية عام ٢٠٠٤ مبلغ ٢٢٦,٤ مليار دينار بنسبة نمو %٣٠,٨ مقارنة بنسبة %٣٠,٣ للعام السابق . نتجت هذه الزيادة من الارتفاع في كلٍ من وسائل الدفع الجارية بمبلغ ١٤٥,٩ مليار دينار وشبكة النقود بمبلغ ٨٠,٥ مليار دينار . وتعزى الزيادة في وسائل الدفع الجارية إلى ارتفاع العملة لدى الجمهور والسوداء تحت الطلب بقدر ٦٤,٧ و ٨١,٢ مليار دينار على التوالي.

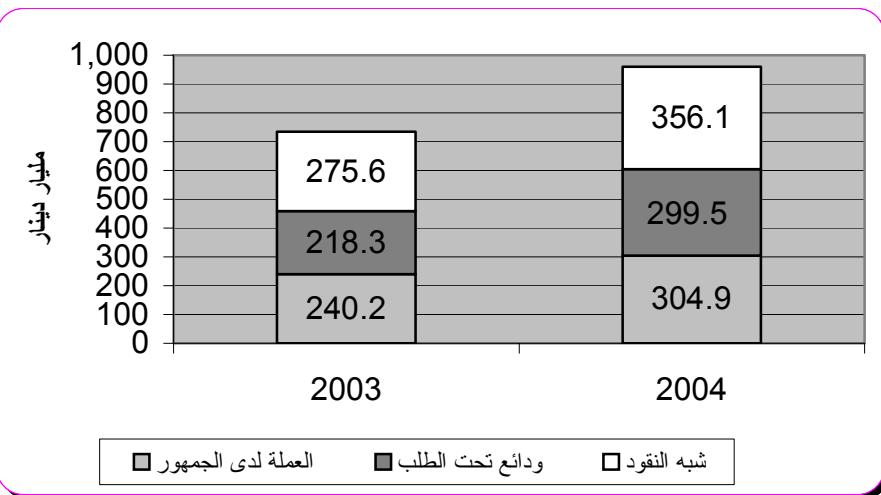
ويوضح الجدول (١-٥) عرض النقود والعوامل المؤثرة عليه من واقع بيانات المسح النقدي

الجدول (١-٥)

#### عرض النقود والعوامل المؤثرة عليه

(	(						
%							
,						<b>M</b>	/
,							
,							
,							
,							
,							
,							
,			-	-			/
,	-	-		,			
,							
,	-	-					
,	-	-					
,							
,	-	-					
,	-	-					
,							
						( = )	

( - )



### **أولاً: العوامل المؤثرة على عرض النقود:**

فيما يلي استعراض للعوامل المؤثرة على عرض النقود خلال العام ٢٠٠٤ .

#### **٣ - صافي الأصول المحلية :**

جاء تأثير صافي الأصول المحلية على عرض النقود توسيعاً بقدار ٢٣,٥ مليار دينار حيث ارتفع من ٤٨٧,٠ مليار دينار في عام ٢٠٠٣ إلى ٥١٠,٥ مليار دينار في عام ٢٠٠٤ بنسبة زيادة ٤,٨ % وقد نتج ذلك بصفة أساسية من زيادة استحقاقات الجهاز المركزي على القطاع الخاص بـ ١٤١,٤ مليار دينار والتي فاقت الانخفاض في استحقاقات الجهاز المركزي على القطاع العام وعلى المؤسسات المالية غير المصرفية الذي بلغ ٧٨,٩ و ١,٩ مليار دينار على التوالي ، زائداً الانخفاض في صافي البنود الأخرى بقدار ٣٧,١ مليار دينار .

#### **٤ - صافي الأصول الخارجية :**

أرتفع صافي الأصول الخارجية من سالب ٥٦٩,٩ مليار دينار في عام ٢٠٠٣ إلى سالب ٣٤٩,٩ مليار دينار في عام ٢٠٠٤ بنسبة ٣٨,٦ %. وقد أدى ذلك إلى إستمرار الأثر الإنكمashi لصافي الأصول الخارجية على عرض النقود .

### ٣ - إعادة التقييم :

أدت إعادة تقييم الأرصدة الخارجية نتيجة للتغيرات التي حدثت في سعر الصرف ، إلى زيادة عرض النقود بنسبة ٢١٪ خلال العام ٢٠٠٤ .

#### **ثانياً: النقود الاحتياطية (القاعدة النقدية) :-**

ارتفعت النقود الاحتياطية المكونة من العملة المتداولة واحتياطي البنوك التجارية والودائع تحت الطلب طرف بنك السودان من ٣٥٤,٨١٤ مليار دينار في عام ٢٠٠٣ إلى ٤٥٣,٣ مليار دينار في عام ٢٠٠٤ بنسبة ٢٧,٨٪.

يوضح الجدول ( ٥ - ٢ ) النقود الاحتياطية والأصول المقابلة لها من واقع بيانات ميزانية السلطة النقدية .

( - )

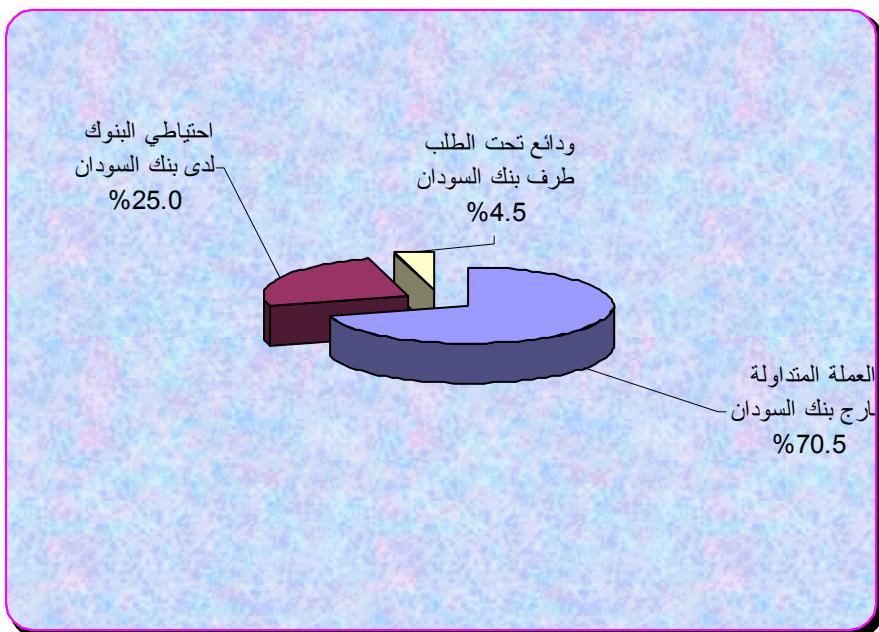
النقد الاحتياطية والأصول المقابلة لها

( بملايين الدينارات)

%						
,						/
,						/
,						-
,						-
,						/
,	-	-				/
,						/
,	-	-	-	-		/
,	-	-	-	-		/
,	-	-	-	-		-
,						--
,	-	-	-	-		--
,	-	-				-
,	-	-			*	( )
,	-	-				-
,						( + + = )

\*

( - )

**مكونات النقود الاحتياطية بنهاية ديسمبر ٢٠٠٤**

يوضح الجدول (٢-٥) التغيرات التي حدثت في النقود الاحتياطية والأصول المقابلة لها خلال العام ٢٠٠٤ كما يوضح الشكل (٢-٥) مكونات النقود الاحتياطية منسوبة للنقود الاحتياطية بنهاية ديسمبر ٢٠٠٤ .

**الخصوم :**

تعتبر العملة المتداولة من الأسباب الرئيسية لارتفاع النقود الاحتياطية حيث ارتفعت من ٢٥٢,١ مليار دينار في عام ٢٠٠٣ إلى ٣١٩,٧ مليار دينار في عام ٢٠٠٤ بنسبة ٢٦,٨ %. ويعزى ذلك لارتفاع العملة لدى الجمهور من ٢٤٠,٢ مليار دينار في عام ٢٠٠٣ إلى ٣٠٤,٩ مليار دينار في عام ٢٠٠٤ بنسبة ٢٦,٩ %، وارتفاعها لدى البنوك التجارية من ١١,٨ مليار دينار في عام ٢٠٠٣ إلى ١٤,٨ مليار دينار في عام ٢٠٠٤ بنسبة ٢٤,٩ %. إضافة إلى ذلك فقد ارتفعت إحتياطيات البنك طرف بنك السودان من ٧٥,٤ مليار دينار في عام ٢٠٠٣ إلى ١١٣,٤ مليار دينار في عام ٢٠٠٤ بنسبة ٥٥,٥ %.

**الأصول :**

يرجع السبب الرئيسي لارتفاع في الأصول المقابلة للنقود الاحتياطية إلى ارتفاع صافي الأصول الخارجية من سالب ٦٨٥,٤ مليار دينار في عام ٢٠٠٣ إلى سالب ٤٧٢,٩ مليار دينار في عام ٢٠٠٤ بنسبة ٣١,٠ % وذلك على الرغم من انخفاض بند إعادة التقييم من ٨١٦,٦ مليار دينار في عام ٢٠٠٣ إلى ٧٩٦,٧ مليار دينار في عام ٢٠٠٤ بنسبة ٢,٤ % وانخفاض صافي الأصول الخالية من ٢٢٣,٦

مليار دينار في عام ٢٠٠٣ إلى ١٢٩,٥ مليار دينار في عام ٢٠٠٤ بنسبة ٥٤٢,١ %. وقد حدث هذا الانخفاض في صافي الأصول الخالية نتيجة لارتفاع الكبير في ودائع الحكومة من ٦٤,٨ مليار دينار في عام ٢٠٠٣ إلى ١٥١,٥ مليار دينار في عام ٢٠٠٤ بنسبة ١٣٣,٩ %. كما ارتفعت المستحقات على الحكومة من ١٤٧,٨ مليار دينار في عام ٢٠٠٣ إلى ١٤٨,٧ مليار دينار في عام ٢٠٠٤ بنسبة ٠,٦ %، وانخفضت المستحقات على البنوك التجارية بنسبة ١٠,٥ % و المستحقات على المؤسسات العامة والبنوك المتخصصة بنسبة ١٠,٧ % وإنخفض صافي بند آخر بنسبة ٦,١ %. إضافة لذلك فقد تمت تصفية شهادات شم في عام ٢٠٠٤ بنسبة ١٠٠ %

#### **المضاعف النقدي وسرعة دوران النقود :**

أدى ارتفاع عرض النقود لارتفاع المضاعف النقدي ( حاصل قسمة عرض النقود بعنه ) الواسع على النقود الاحتياطية ( من ٢,٠٧ في عام ٢٠٠٣ إلى ٢,١٢ في عام ٢٠٠٤ بينما انخفضت سرعة دوران النقود ( حاصل قسمة الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية على عرض النقود بعنه الواسع ) من ٥,٧٣ في عام ٢٠٠٣ إلى ٥,١١ في عام ٢٠٠٤ .

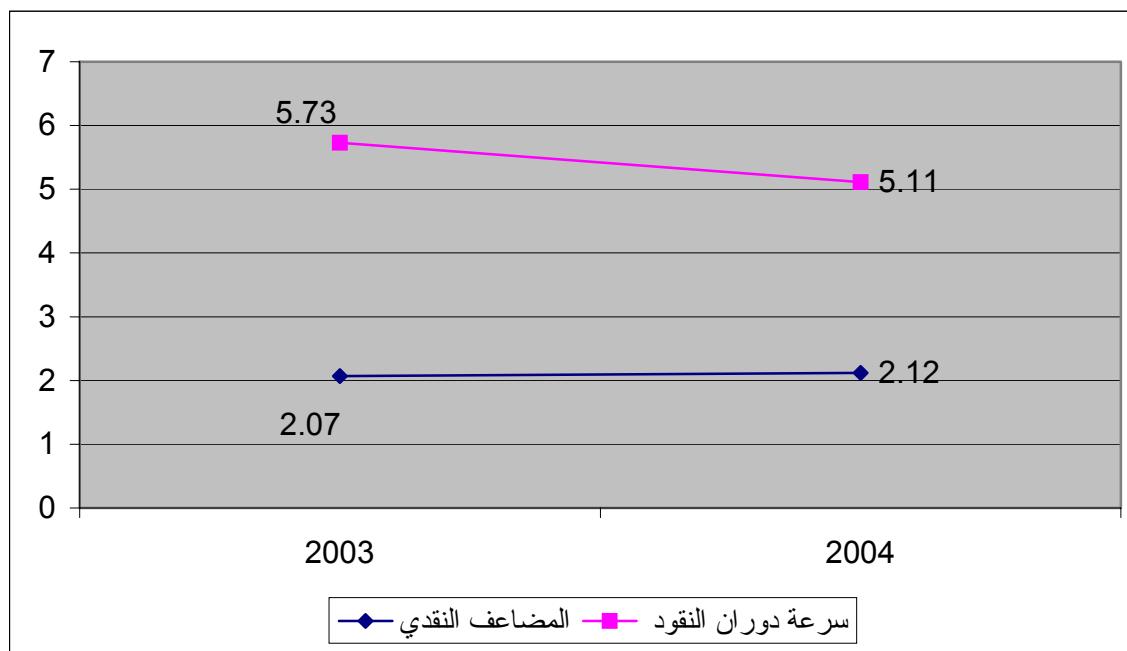
( - )

#### **المضاعف النقدي وسرعة دوران النقود**

البيان	العام	
المضاعف النقدي	٢,١٢	٢,٠٧
سرعة دوران النقود	٥,١١	٥,٧٣

يوضح الجدول (٣-٥) المضاعف النقدي وسرعة دوران النقود خلال العامين ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ على أساس ناتج محلي إجمالي قدره ٤,٢٠٣,٨١٧,٩ مليون دينار في عام ٢٠٠٣ و ٤,٩١٠,٦٦١,٧ مليون دينار في عام ٢٠٠٤ .

( - )



## الفصل السادس

### البنوك والمؤسسات المالية

في هذا الفصل نستعرض أداء البنوك ( بنك السودان والبنوك التجارية والمتخصصة ) والمؤسسات المالية وتشمل شركات الصرافة ، شركة السودان للخدمات المالية الخدودة ، صندوق ضمان الودائع المصرفية ، سوق الخرطوم للأوراق المالية و قطاع التأمين .

#### **أولاً: البنوك :**

##### **/ بنك السودان :**

صدر أول قانون لبنك السودان عام ١٩٥٩ وتم تعديل القانون عدة مرات ليواكب التطورات الاقتصادية والمالية وكان آخرها عام ٢٠٠٢ . وتتلخص مهامه في إصدار العملة بأنواعها ووضع السياسات النقدية والتمويلية ، وتنظيم ورقابة العمل المصرفي والإشراف عليه وتطويره وتنميته ورفع كفاءته بما يحقق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المتوازنة ، والسعى لتحقيق الاستقرار الاقتصادي وسعر صرف العملة الوطنية ، بالإضافة إلى عمله كمصرف للحكومة ومستشاراً ووكيلًا لها .

##### **١- ميزانية بنك السودان:**

واصل البنك المركزي خلال العام ٢٠٠٤ تطبيق اسلوب الإدارة غير المباشرة للسياسة النقدية والتمويلية باستخدام شهادات مشاركة الحكومة ( شهامة ) وشهادات مشاركة البنك المركزي ( شم ) لضبط السيولة ، وقد عمل البنك المركزي خلال العام على تحقيق الاستقرار النقدي المتمثل في استقرار المستوى العام للاسعار ووضع مؤشرات عامة لتكلفة التمويل واستقرار سعر صرف العملة الوطنية .

**جدول (١-٦)**

##### **ميزانية بنك السودان لعامين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤**

**(مليارات الدينارات)**

النسبة %	التغير	٢٠٠٤/١٢/٣١	٢٠٠٣/١٢/٣١	الخصوص:-
,				:
,				
,				
,	-	-		
,				
,	-	-		

,				
,	-	-		
,				
,	-	-	*	
,				
,				- :
,				
,				
,	-	-		
,	-	-		
,				( - )
,				
,	-	-		
,				
,				
,	-	-		
,				

\* معدل

ويتضح من الجدول (١-٦) ارتفاع أصول بنك السودان من ٩٥٢,٨١٠ مليون دينار عام ٢٠٠٣ إلى ١,١٣٤,٧٥٥ مليون دينار عام ٢٠٠٤ بنسبة ١٩,١%. ارتفعت الأوراق النقدية وأرصدة البنوك من ٢٢٥,٢١١ مليون دينار عام ٢٠٠٣ إلى ٤١٣,٢٩٧ مليون دينار عام ٢٠٠٤ بنسبة ٨٣,٥%. انخفضت القروض والسلفيات الممنوحة للبنوك من ٢٦,٦٦٥ مليون دينار عام ٢٠٠٣ إلى ٢١,٣٦٤ مليون دينار عام ٢٠٠٤ بنسبة ١٩,٩%.

ارتفعت المساهمة في رؤوس أموال البنك الخلية والمساهمات الأخرى من ٦,٨٢٦ مليون دينار و ٣,٧٦ مليون دينار عام ٢٠٠٣ إلى ٨,٦٢١ مليون دينار و ٤,١٢٠ مليون دينار عام ٢٠٠٤ بنسبة ٢٦,٣% و ٩,١% على التوالي. أما قروض وسلفيات المؤسسات العامة فقد انخفضت من ٧,٨٩٧ مليون دينار عام ٢٠٠٣ إلى ٤,٧٤٥ مليون دينار في عام ٢٠٠٤ بنسبة ٣٩,٩% ، كما ظل حجم الاستدانة الحكومية تحت المادة (٤٨)-١ كما هو في عام ٢٠٠٣ وهو ٣٧,٤٩٩ مليون دينار.

في جانب الخصوم ارتفعت العملة المعدنية والورقية من ٢٥٢,٠٥٣ مليون دينار عام ٢٠٠٣ إلى ٣١٩,٦٨٧ مليون دينار عام ٢٠٠٤ بنسبة ٢٦,٨% ، كما ارتفعت ودائع الحكومة الاتحادية إرتفاعاً كبيراً من ٦٤,٧٨٤ مليون دينار عام ٢٠٠٣ إلى ١٥١,٥٤٩ مليون دينار بنسبة ١٣٣,٩% ويعزى ذلك لارتفاع الإيرادات الحكومية . سجلت ودائع المؤسسات العامة إنخفاضاً من ١٩,٧٣٥ مليون دينار عام ٢٠٠٣ إلى ١٠,٧٥٩ مليون دينار عام ٢٠٠٤ بنسبة ٤٥,٥% ، بينما ارتفعت ودائع البنك الخلية

من ٨٠,٥٧٠ مليون دينار عام ٢٠٠٣ إلى ١٢١,٧٣٣ مليون دينار عام ٢٠٠٤ بنسبة ٥١,١٪ وجاء ذلك على النسق المستمر للزيادة خلال الأعوام الأخيرة. انخفضت مدینونیة اتفاقيات الدفع من ١٥,٣١٢ مليون دينار عام ٢٠٠٣ إلى ١٤,٠٩٨ مليون دينار عام ٢٠٠٤ بنسبة ٧,٩٪.

جدول رقم (٢-٦)

**مؤشرات ميزانية بنك السودان للعامين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ (%)**

٢٠٠٤	٢٠٠٣	
٥١,١	٤٦,٥	<b>رأس المال والاحتياطيات / الخصوم</b>
١٢,٧٦	١٥,٢٠	<b>إجمالي مدینونیة الحكومة / الأصول</b>
٢٥,٨٩	٢٥,٨٩	<b>التمويل المؤقت / إجمالي المدینونیة</b>
٢٨,١٧	٢٦,٤٥	<b>العملة المتداولة / الخصوم</b>
٣٥,٣٥	٨,٦٠	<b>ودائع الحكومة / الخصوم</b>
٤٤,٨٧	٤٧,٠٨	<b>المشاركة في رؤوس أموال البنوك المحلية / إجمالي المساهمات</b>

يوضح الملحق السادس ميزانية بنك السودان على أساس شهري للعامين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ ولشهر ديسمبر للعشرة أعوام السابقة .

**٢/ البنوك التجارية :**

بلغ عدد البنوك العاملة في السودان ٢٦ بنكًاً تشمل على ٢٣ بنكًاً تجاريًاً وثلاثة بنوك متخصصة تنتشر فروعها في ولايات السودان المختلفة ويبين الجدول (٣-٦) الميزانية الموحدة للبنوك التجارية بنهائية العام ٢٠٠٤ مقارنة بعام ٢٠٠٣، كما يبين الملحق السابع أصول وخصوم البنوك التجارية على أساس شهري للعام ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ والموقف بنهائية العشرة أعوام السابقة.

**٢- الميزانية الموحدة للبنوك التجارية :**

جدول (٣-٦)

**الميزانية الموحدة للبنوك التجارية للعامين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤**

(ملايين الدينارات)

النسبة %	التغير	٢٠٠٤/١٢/٣١	٢٠٠٣/١٢/٣١	الخصوم
٣٦,٧	١٧٣,٦٩٧	٦٤٦,٦٤٩	٤٧٢,٩٥٢	ودائع:-
٣٤,٨	١٤٧,٠٤٨	٥٦٩,١٠٧	٤٢٢,٠٥٩	الجمهور
٨٢,٦	٧,٩٤١	١٧,٥٥١	٩,٦١٠	الحكومة

المؤسسات العامة				
<b>البنوك</b>				٤٥,٣
بنك السودان				٥,٤
بنوك أخرى				٢٨,٦-
راس المال والاحتياطيات				١٢٣,٠
الحسابات الأخرى				٢٢,٥
<b>مجموع الخصوم</b>				٣٢,٢
<b>الأصول :</b>				
نقد محلي				٢٤,٩
أرصدة لدى بنك السودان				٣٠,٩
بنوك أخرى				٣٩,٥
المراسلون بالخارج				٨,٤
إجمالي التمويل				٤٨,١
حسابات أخرى				٢٦,٦
<b>مجموع الأصول</b>				٣٢,٢

ارتفعت جملة أصول وخصوم البنوك التجارية من ٧٨٩,٥٩٧ مليون دينار بنهاية عام ٢٠٠٣ إلى ١,٠٤٣,٥٠٦ مليون دينار بنهاية عام ٢٠٠٤ بنسبة ٣٣,٢٪.

في جانب الخصوم ارتفع إجمالي الودائع لدى البنوك التجارية من ٤٧٢,٩٥٢ مليون عام ٢٠٠٣ إلى ٦٤٦,٦٤٩ مليون دينار عام ٢٠٠٤ بنسبة ٣٦,٧٪ ، كما ارتفعت ودائع الجمهور من ٤٢٢,٠٥٩ مليون دينار عام ٢٠٠٣ إلى ٥٦٩,١٠٧ مليون دينار عام ٢٠٠٤ بنسبة ٣٤,٨٪ وكذلك ارتفعت ودائع المؤسسات العامة من ٤١,٢٨٣ مليون دينار عام ٢٠٠٣ إلى ٥٩,٩٩١ مليون دينار عام ٢٠٠٤ بنسبة ٤٥,٣٪ ، وأيضاً ارتفع رأس المال و الاحتياطيات من ١١٠,٣٠٨ مليون دينار عام ٢٠٠٣ إلى ١٤٣,٧١١ مليون دينار عام ٢٠٠٤ بنسبة ٣٠,٣٪ . بينما انخفضت مستحقات بنك السودان من ١٤,٩١٠ مليون دينار عام ٢٠٠٣ إلى ١٠,٦٤٦ مليون دينار عام ٢٠٠٤ بنسبة ٢٨,٦٪ .

في جانب الأصول ارتفع النقد المحلي من ١١,٨٤٥ مليون دينار عام ٢٠٠٣ إلى ١٤,٧٩١ مليون دينار عام ٢٠٠٤ بنسبة ٢٤,٩٪ ، وارتفعت الأرصدة لدى بنك السودان من ٧٩,١٦٥ مليون دينار عام ٢٠٠٣ إلى ١٠٣,٦٤٢ مليون دينار عام ٢٠٠٤ بنسبة ٣٠,٩٪ ، كما ارتفعت الأرصدة لدى البنوك الأخرى من ٩,٢٢٥ مليون دينار عام ٢٠٠٣ إلى ١٢,٨٦٧ مليون دينار عام ٢٠٠٤ بنسبة ٣٠,٩٪ . من جانب آخر ارتفع إجمالي رصيد التمويل المنوх من قبل البنوك التجارية من ٢٩٤,٧٥٩ مليون دينار عام ٢٠٠٣ إلى ٤٣٦,٣٩١ مليون دينار عام ٢٠٠٤ بنسبة ٤٨,١٪ . سجل بند حسابات أخرى ارتفاعاً من ٢٦٤,٣٣٠ مليون دينار عام ٢٠٠٣ إلى ٣٣٤,٦٢٦ مليون دينار عام ٢٠٠٤ بنسبة ٢٦,٦٪ .

جدول رقم (٦-٤)

ملخص مؤشرات الميزانية الموحدة للبنوك التجارية للعامين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤

(نسبة مئوية)

				البيان
٢٠٠٤	٦١,٩	٥٩,٩	١	- إجمالي الودائع / الخصوم
١٣,٨	٤١,٨	١٤,٠	٢	- رأس المال والاحتياطيات / الخصوم
٦٧,٥	٣٧,٣	٣٧,٣	٣	- التمويل / إجمالي الأصول
١٨,٣	٦٢,٣	٦٢,٣	٤	- التمويل / إجمالي الودائع
	١٩,٢	١٩,٢	٥	- الأصول السائلة / الودائع

جدول (٥-٦) (أ)

تفاصيل الودائع بالعملة المحلية للعامين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤

(ملايين الدينارات)

ودائع ادخار، استثمار وأخرى		ودائع جارية		ديسمبر ٢٠٠٤		ديسمبر ٢٠٠٣		الأعوام	المودعون
النسبة (%)	التغير	النسبة (%)	التغير	ودائع ادخار، استثمار وأخرى	ودائع جارية	ودائع ادخار، استثمار وأخرى	ودائع جارية		
١٢,٣٠٠	١٢٣	٥٤,٥	٣,٠٦١	١٢٤	٨,٦٧٧	١,٠	٥,٦١٦	الحكومة الاتحادية والولايات	
٥٩,٨	٧٢٥	١١٠,٤	٣,١١٤	١,٩٣٨	٥,٩٣٥	١,٠٢١٣	٢,٨٢١	المؤسسات العامة	
١٩,٨	١٧,٤٠٦	٤٢,٥	٨٠,٤٨٩	١٠٥,٤١٧	٢٦٩,٩٦٧	٨٨,٠١١	١٨٩,٤٧٨	القطاع الخاص *	
٢٠,٥	١٨,٢٥٤	٤٣,٨	٨٦,٦٦٤	١٠٧,٤٧٩	٢٨٤,٥٧٩	٨٩,٢٢٥	١٩٧,٩١٥	المجموع	
				٣٩٢,٠٥٨		٢٨٧,١٤٠		المجموع الكلي	

\* يشمل المؤسسات المالية

جدول (٥-٦) (ب)

تفاصيل الودائع بالعملة الأجنبية للعامين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤

(ملايين الدينارات)

ودائع ادخار، استثمار وأخرى		ودائع جارية		ديسمبر ٢٠٠٤		ديسمبر ٢٠٠٣		المودعون
النسبة (%)	التغير	النسبة (%)	التغير	ودائع ادخار، استثمار وأخرى	ودائع جارية	ودائع ادخار، استثمار وأخرى	ودائع جارية	
٤٨٦,٤	٦٨١	١٠٥,٧	٤,٠٧٥	٨٢١	٧,٩٢٩	١٤٠	٣,٨٥٤	الحكومة الاتحادية والولايات
٢٢,٩-	٢,٣١٨-	١٣٥,٠	١,٧٨١	٧,٧٨٦	٣,١٠٠	١٠,١٠٤	١٠,٣١٩	المؤسسات العامة
٣٢,١	٣٧,٥١٢	٥٠,٥	٢٧,٠٤٨	١٥٤,٣١٨	٨٠,٦٣٧	١١٦,٨٠٦	٥٣,٥٨٩	القطاع الخاص *
٢٨,٢	٣٥,٨٧٥	٥٦,٠	٣٢,٩٠٤	١٦٢,٩٢٥	٩١,٦٦٦	١٢٧,٥٥٠	٥٨,٧٦٢	المجموع
				٢٥٤,٥٩١		١٨٥,٨١٢		المجموع الكلي

\* يشمل المؤسسات المالية

توضيح الجداول (٥-٦) (أ) و (٥-٦) (ب) الودائع بالعملة المحلية والأجنبية حيث

ارتفعت الودائع بالعملة المحلية والأجنبية من ٢٨٧,١٤٠ مليون دينار و ١٨٥,٨١٢ مليون دينار عام

٢٠٠٣ إلى ٣٩٢,٠٥٨ مليون دينار و ٢٥٤,٥٩١ مليون دينار عام ٢٠٠٤ بنسبة ٣٦,٥٪ و ٣٧٪ على التوالي .

## ٢- التمويل المصرف في البنوك التجارية :

يتمثل التمويل المصرف في التمويل المنووح من قبل البنوك التجارية إلى القطاع الخاص والمؤسسات العامة بالعملة المحلية والعملات الأجنبية .

توضح الجداول (٦-٦) و (٦-٧) إرتفاع إجمالي التمويل من ٢٩٤,٧٥٩ مليون دينار عام ٢٠٠٣ إلى ٤٣٦,٣٩١ مليون دينار عام ٢٠٠٤ بنسبة ٤٨,١٪ ، إرتفاع رصيد التمويل المصرف بالعملة المحلية والأجنبية من ٢١٦,٠٢٣ مليون دينار و ٧٨,٧٦٦ مليون دينار عام ٢٠٠٣ إلى ٢٨٥,٩٦٤ مليون دينار و ١٥٠,٤٢٧ مليون دينار عام ٢٠٠٤ بنسبة ٣٣,٤٪ و ٩١,١٪ على التوالي .

جدول (٦-٦) (أ)

### \* رصيد التمويل المنووح من البنوك التجارية حسب الأنشطة الاقتصادية

٢٠٠٤ و ٢٠٠٣ بالعملة المحلية للعامين

( بملايين الدينارات )

نسبة التغير السنوي	المجموع	آخرى	التجارة المحلية	الواردات	ال الصادرات	الصناعة	الزراعة	الفترة	
								القطاع	السنة
-	١٥٩,٧٨٤ ٪ ١٠٠,٠	٥١,٥٤٨ ٪ ٣٢,٣	٤٠,٦١٠ ٪ ٢٥,٤	٩٢٦ ٪ ٠,٦	٢٠,٨٧٣ ٪ ١٣,١	٢٣,٧٣٩ ٪ ١٤,٨	٢٢,٠٨٨ ٪ ١٣,٨	٢٠٠٣/٣/٣١	
-	١٦٧,٥٩٩ ٪ ١٠٠,٠	٥١,٦٠١ ٪ ٣٠,٨	٤٧,٦٩٣ ٪ ٢٨,٥	٣٦٨ ٪ ٠,٢	٢٠,٧٦٢ ٪ ١٢,٤	٢٤,٠٣٥ ٪ ١٤,٣	٢٣,١٤٠ ٪ ١٣,٨	٢٠٠٣/٦/٣٠	
-	١٧٨,٥٥٦ ٪ ١٠٠,٠	٥٩,٧٩٨ ٪ ٣٣,٥	٥٤,٩٢٧ ٪ ٣٠,٨	٣٣٩ ٪ ٠,٢	٢٢,٢٩٣ ٪ ١٢,٥	١٩,٧٠٥ ٪ ١١,٠	٢١,٤٩٤ ٪ ١٢,٠	٢٠٠٣/٩/٣٠	
٪ ٣٥,٠	٢١٦,٠٢٣ ٪ ١٠٠,٠	٦٦,١٧٧ ٪ ٣٠,٦	٦٩,٧٣٥ ٪ ٣٢,٣	١,١٠٧ ٪ ٠,٥	٢٧,٥١٦ ٪ ١٢,٧	٢٤,٦٣٧ ٪ ١١,٤	٢٦,٨٥١ ٪ ١٢,٥	٢٠٠٣/١٢/٣١	
	٢٤٤,٤٨٣ ٪ ١٠٠,٠	٧١,٥٨٣ ٪ ٢٩,٣	٨٢,١٩٨ ٪ ٣٣,٦	٣٢٣ ٪ ٠,١	٣٣,٥٥٥ ٪ ١٣,٧	٣٠,٥٥١ ٪ ١٢,٥	٢٦,٢٧٣ ٪ ١٠,٧	٢٠٠٤/٣/٣١	
	٢٥٥,٤٠٩ ٪ ١٠٠,٠	٧٥,٩٧٩ ٪ ٢٩,٧	٨٧,٧٩٧ ٪ ٣٤,٤	٤٢٨ ٪ ٠,٢	٣١,٣١٥ ٪ ١٢,٣	٣٣,٨٥٠ ٪ ١٣,٣	٢٦,٠٤٠ ٪ ١٠,٢	٢٠٠٤/٦/٣٠	
	٢٥٤,٥٧٦ ٪ ١٠٠,٠	٧٨,٢٧٠ ٪ ٣٠,٧	٨٩,٠٢٦ ٪ ٣٥,٠	٥٠١ ٪ ٠,٢	٢٨,٠٩٤ ٪ ١١,٠	٣٢,٦٧٠ ٪ ١٢,٨	٢٦,٠١٥ ٪ ١٠,٢	٢٠٠٤/٩/٣٠	
٪ ٣٢,٤	٢٨٥,٩٦٤ ٪ ١٠٠,٠	٨٩,٤٧٠ ٪ ٣١,٣	١٠٣,٨٣٢ ٪ ٣٦,٣	٣,٣٢٨ ٪ ١,٢	٢٩,١٩٢ ٪ ١٠,٢	٣٢,٨٠٣ ٪ ١١,٥	٢٧,٣٣٩ ٪ ٩,٥	٢٠٠٤/١٢/٣١	

\* يشمل القطاع الخاص والمؤسسات العامة

جدول (٦-١) (ب)

\* رصيد التمويل المنوх من البنوك التجارية حسب الأشطة الاقتصادية

بالملايين الدولارات (٢٠٠٣ و ٢٠٠٤)

(ملايين الدينارات)

نسبة التغير السنوي	المجموع	أخرى	التجارة المحلية	الواردات	الصادرات	الصناعة	الزراعة	القطاع	الفترة
- %١٠٠,٠	٤٢,١٠٢	٥,١٩٧	٢,٦٥٩	٢٨,٩٧٧	٦٤٢	٣,٨٠٢	٨٢٥	٢٠٠٣/٣/٣١	
- %١٠٠,٠	٦٤,٥٦٤	٤,٦٦٧	٩,٩١٣	٤٣,٤٨١	٨٩٨	٤,٧٨٥	٨٢٠	٢٠٠٣/٦/٣٠	
- %١٠٠,٠	٦٩,٧٤٤	٦,٥٩٤	٣,٠٠٢	٥٤,٢٥١	٤٥٣	٤,٩٧٤	٤٧٠	٢٠٠٣/٩/٣٠	
%١٣٧,٣	٧٨,٧٣٦	٦,٨١٨	٢,١٨١	٦٤,٣٠٢	٨٣	٤,٨٨١	٤٧١	٢٠٠٣/١٢/٣١	
%١٠٠,٠	٨٧,٣٣٨	٧,٩٢٥	٤,٤٨٧	٦٨,٠٦٥	١٠٧٠	٥,٣٣٥	٤٥٦	٢٠٠٤/٣/٣١	
%١٠٠,٠	١٠٣,٥٢٩	٨,٩٠٢	٤,٥١٨	٨٢,٤١٨	٢٠٥	٦,١٧٧	١,٣٠٩	٢٠٠٤/٦/٣٠	
%١٠٠,٠	١١٥,١٦٠	٩,١٦٠	٣,٨٤٨	٩٥,٣٠٩	٠	٤,٧٥٤	٢,٠٨٩	٢٠٠٤/٩/٣٠	
%٩١,١	١٥٠,٤٢٧	٩,٦٠٠	٤,٢١٦	١٢٨,٠٢٧	٠	٧,٢٨٢	١,٣٠٢	٢٠٠٤/١٢/٣١	
%١٠٠,٠		%٦,٤	%٢,٨	%٨٥,١	%٠,٠	%٤,٨	%٠,٩		

\* يشمل القطاع الخاص والمؤسسات العامة

جدول (٦-٢)

تدفق التمويل المصرفي حسب الصيغة التمويلية للعامين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤

(ملايين الدينارات)

الصيغة	٢٠٠٣	٢٠٠٤	الوزن %	التغير %
المراجحة	١٢٥,٨٥٩	١٦٥,٢٩٨	٤٤,٧	٣١,٣
المشاركة	٦٥,٤٥٩	١٣٧,٢٣٩	٢٣,٢	١٠٩,٧
المضاربة	١٦,٠٩٣	٢٤,٦٢٥	٥,٧	٥٣,٠
السلم	١٣,٥٢١	١٢,٦٥٣	٤,٨	٦,٤-
آخرى *	٦٠,٩٩٤	٨٩,٢٥٦	٢١,٦	٤٦,٣
إجمالي التمويل	٢٨١,٩٢٦	٤٢٩,٠٧١	١٠٠,٠	٥٢,٢

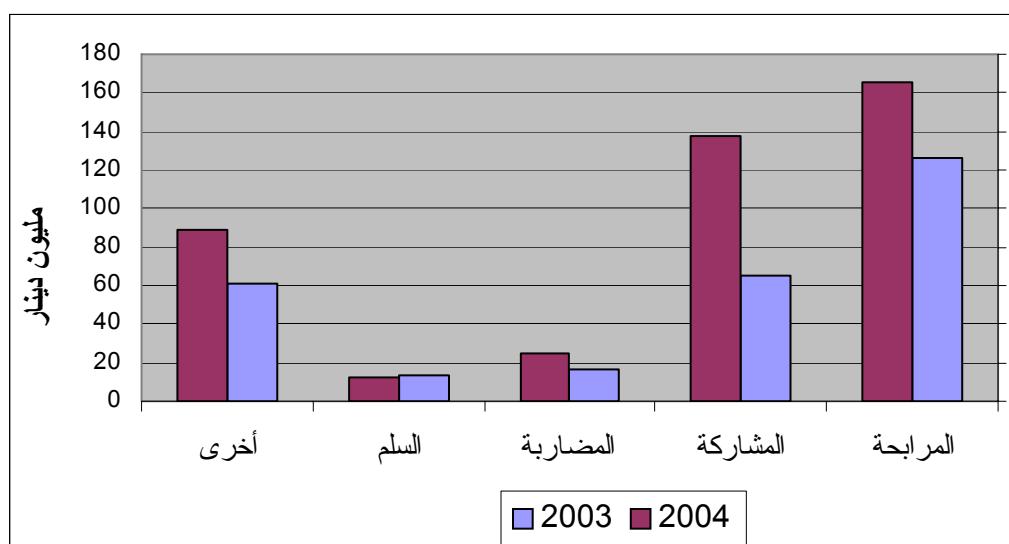
\* تشمل صيغة الإيجارة والمقاولة.

يبين الجدول (٦-٢) تدفق التمويل المنوх من البنوك التجارية حسب الصيغة خلال العامين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ ، حيث يلاحظ زيادة نسب التمويل في كل الصيغ عدا صيغة السلم ، كما نجد أن تدفق التمويل بصيغة المراجحة ارتفع من ١٢٥,٨٥٩ مليون دينار عام ٢٠٠٣ إلى ١٦٥,٢٩٨ مليون

دinar عام ٢٠٠٤ بزيادة قدرها ٣١,٣ %، كما ارتفع التمويل بصيغة المشاركة من ٦٥,٤٥٩ مليون دينار عام ٢٠٠٣ إلى ١٣٧,٢٣٩ مليون دينار عام ٢٠٠٤ بزيادة قدرها ١٠٩,٧ %. كذلك التمويل بصيغة المضاربة ارتفع من ١٦,٠٩٣ مليون دينار عام ٢٠٠٣ إلى ٢٤,٦٢٥ مليون دينار بنسبة قدرها ٥٣,٠ %. أما التمويل بصيغة السُّلْم فقد انخفض من ١٣,٥٢١ مليون دينار إلى ١٢,٦٥٣ مليون دينار عام ٢٠٠٤ بنسبة انخفاض قدرها - ٦,٤ %.

الشكل (١-٦)

#### تمويل البنوك حسب الصيغ المختلفة للعامين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤



جدول (٨-٦)

#### تدفق التمويل المصرفي حسب القطاعات بالعملة المحلية للعامين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤

مليون دينار

القطاع	٢٠٠٤		٢٠٠٣		التغير %
	التدفق	الوزن %	التدفق	الوزن %	
الزراعة	٤٦,٠٩٢	١٠,٧	٤٥,٠٢١	١٥,٩	٢,٤
الصناعة	٤٧,٧٢٧	١١,١	٢٩,٩١٤	١٠,٦	٥٩,٥
الصادر	٤٥,٧٣٤	١٠,٧	٣٤,٠٣٣	١٢,١	٣٤,٤
النقل والتخزين	٢٦,١٧٠	٦,١	١٨,٠٣٦	٦,٤	٤٥,١
التنمية الاجتماعية *	١٩,٦٤٣	٤,٦	١٢,٢٩٣	٤,٤	٥٩,٨
التجارة المحلية	١٠٤,٠٨٧	٢٤,٣	٦٥,١٠٠	٢٣,١	٥٩,٩
أخرى **	١٣٩,٦١٨	٣٢,٥	٧٧,٥٢٩	٢٧,٥	٨٠,١
المجموع	٤٢٩,٠٧١	١٠٠,٠	٢٨١,٩٢٦	١٠٠,٠	٥٢,٢

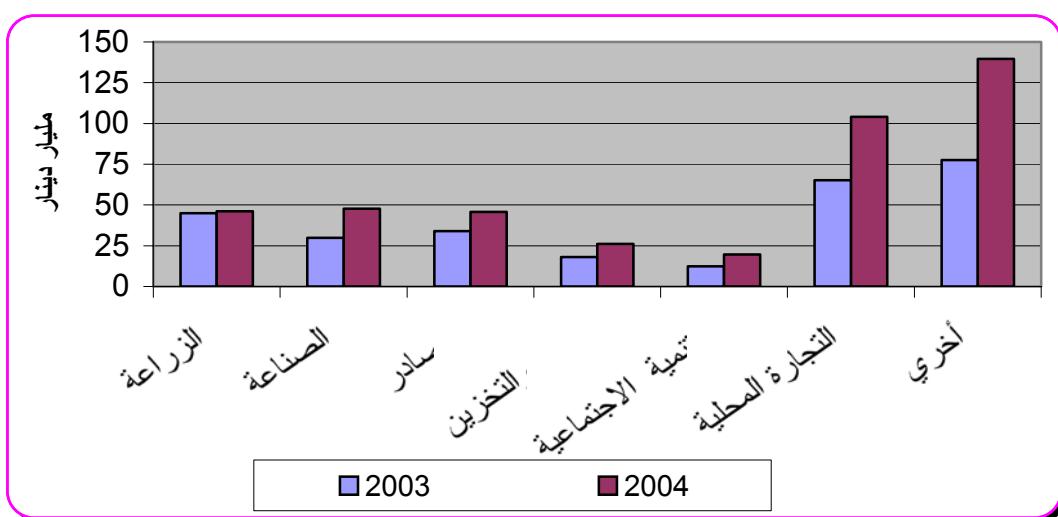
\* تشمل صغار المنتجين والمهنيين والحرفيين

\*\* تشمل الطاقة والتعدين ، العقارات ، الاستيراد وبعض القطاعات الأخرى .

يبين الجدول (٦ - ٨) تدفق التمويل الممنوح من المصارف التجارية حسب القطاعات الاقتصادية خلال العامين ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ م حيث نجد أن التمويل الممنوح لقطاع التجارة المحلية قد ارتفع من ٦٥,١٠٠ مليون دينار عام ٢٠٠٣ م إلى ١٠٤,٠٨٧ مليون دينار عام ٢٠٠٤ م بزيادة قدرها ٥٩,٩٪، هذا إضافة إلى أن هذا القطاع حظي بأعلى نسبة من التمويل الممنوح خلال العام ٢٠٠٤ . يأتي في المرتبة الثانية قطاع الصناعة الذي ارتفع التمويل الممنوح له من ٢٩,٩١٤ مليون دينار عام ٢٠٠٣ م إلى ٤٧,٧٣٧ مليون دينار عام ٢٠٠٤ م ويليه قطاع الزراعة والذي ارتفع التمويل الممنوح له من ٤٥,٠٢١ مليون دينار عام ٢٠٠٣ م إلى ٤٦,٠٩٢ مليون دينار عام ٢٠٠٤ م ويلي هذه القطاعات كل من الصادر ٤٥,٧٣٤ مليون دينار ، النقل والتخزين ٢٦,١٧٠ مليون دينار والتنمية الاجتماعية ١٩,٦٤٣ مليون دينار وبعض القطاعات الأخرى .

الشكل (٦ - ٦)

تدفق التمويل المصرفي حسب القطاعات بالعملة المحلية للعامين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤



#### - ٤ البنوك المتخصصة :

تشمل البنك الزراعي السوداني و مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية وهي بنوك قطاع عام وبنك الاستثمار المالي الذي يلكه القطاع الخاص .

جدول (٩-٦)

ملخص ميزانيات البنك المتخصصة للعامين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤

(ملايين الدينارات)

النسبة %	التغير	٢٠٠٤	٢٠٠٣	البنك الزراعي السوداني:
٣٧,٦	١٢,١٧٨	٤٤,٥٤٠,٣	**٣٢,٣٦٢,٨	الأصول:
١١,١	٢٦٦	٢,٦٦٩,٤	٢,٤٠٣,٦	النقدية
١٦,٠	٨٨٤	٦,٤٠٩,٨	٥,٥٢٥,٧	الاستثمارات
***٣٨٣,٣	٢٦٥	٣٣٣,٥	٦٩,٠	أصول خارجية
٢٠,٧	١٤٥	٨٤٦,٠	٧٠١,٠	أصول ثابتة
٤٤,٩	١٠,٦١٨	٣٤,٢٨١,٦	٢٣,٦٦٣,٥	أخرى
٣٧,٦	١٢,١٧٨	٤٤,٥٤٠,٣	**٣٢,٣٦٢,٨	الخصوم:
١٧,٤	١,٨١٢	١٢,٢٣٦,٨	١٠,٤٢٤,٦	الودائع
٢٥,٢	٥,١٠٣	٢٥,٣٥٣,١	٢٠,٢٤٩,٨	أرصدة دائنة وخصوم أخرى
***٣٢١,٩	٥,١٣٤	٦,٧٢٨,٤	١,٥٩٤,٦	رأس المال *
١٣٦,٧	١٢٨	٢٢٢,٠	٩٣,٨	أرباح العام
مصرف الأدخار والتنمية الاجتماعية:-				بنك الاستثمار المالي :
٥٢,٧	٨,١٥٥	٢٣,٦٤١,٢	**١٥,٤٨٦,٠	الأصول:
٦٤,٨	٣,٠٠١	٧,٦٣٤,١	٤,٦٣٣,١	النقدية
٥٥,٨	٣,٤٤٦	٩,٦١٧,٩	٦,١٧٧,٤	الاستثمارات
٧٨,٥	١,٥٢٨	٣,٤٧٣,٣	١,٩٤٥,٦	أصول خارجية
٠,٦	٩	١,٦٠١,٠	١,٥٩١,٨	أصول ثابتة
١٥,٠	١٧٢	١,٣١٤,٩	١,١٤٣,١	أخرى
٥٢,٧	٨,١٥٥	٢٣,٦٤١,٢	**١٥,٤٨٦,٠	الخصوم :
٣٨,٤	٣,٢٧٤	١١,٧٨٩,٠	٨,٥١٥,٠	الودائع
١٠٥,٩	٣,٥٠٠	٦,٨٠٦,٢	٣,٣٠٦,٠	أرصدة دائنة وخصوم أخرى
٢٥,١	٩١٦	٤,٥٧٢,٠	٣,٦٥٦,٠	رأس المال
***٥,١٦٦,٧	٤٦٥	٤٧٤,٠	٩,٠	الأرباح
بنك الاستثمار المالي :				الأصول:
٣٣,٣	٢,٧٦٨	١١,٠٧٩,٥	٨,٣١١,٦	النقدية
٨٧,١	١,٢٥٣	٢,٦٩٢,١	١,٤٣٨,٨	الاستثمارات
٢٥,٤	١,٣٠٠	٦,٤١٩,٨	٥,١١٩,٧	أصول خارجية
١١,٥-	٤١-	٣١٦,٣	٣٥٧,٣	أصول ثابتة
٣,٣-	١٢-	٣٣٤,٨	٣٤٦,٣	أخرى
٢٥,٤	٢٦٧	١٣١٦,٥	١٠٠٤٩,٥	الخصوم
٣٣,٣	٢,٧٦٨	١١,٠٧٩,٥	٨,٣١١,٦	الودائع
١٤١,١	١,٦٠٩	٢,٧٤٨,٧	١,١٣٩,٩	أرصدة دائنة وخصوم أخرى
٩,٢-	٣٧٧-	٣,٦٩٨,٠	٤,٠٧٤,٧	رأس المال
٥١,٢	١,٥٣٦	٤,٥٣٦,٤	٣,٠٠٠,٠	الأرباح
٠,٦-	٠,٦-	٩٦,٤	٩٧,٠	

\* أرقام رأس المال تشمل على خسائر مرحلة من الأعوام السابقة.

\*\* أرقام معدلة

\*\*\* ارتفاع هذه النسب بسبب التحسن الكبير الذي طرأ على هذه البنود في عام ٢٠٠٤ مقارنة بالعام ٢٠٠٣ .

المصدر : البنك الزراعي السوداني ، مصرف الأدخار والتنمية الاجتماعية (قطاع عام) وبنك الاستثمار المالي (قطاع خاص) .

**١/ البنك الزراعي :**

أرتفع إجمالي أصول/ خصوم البنك الزراعي من ٣٣٦٢,٨ مليون دينار عام ٢٠٠٣ إلى ٤٤,٥٤٠,٣ مليون دينار عام ٢٠٠٤ بنسبة ٣٧,٦٪.

في جانب الأصول ارتفعت النقدية من ٢,٤٠٣,٦ مليون دينار عام ٢٠٠٣ إلى ٢,٦٦٩,٤ مليون دينار عام ٢٠٠٤ بنسبة ١١,١٪ . كذلك ارتفعت الاستثمارات من ٥,٥٢٥,٧ مليون دينار عام ٢٠٠٣ إلى ٦,٤٠٩,٨ مليون دينار عام ٢٠٠٤ بنسبة ١٦,٠٪ . كما ارتفعت الأصول الخارجية ارتفاعاً كبيراً من ٦٩,٠ مليون دينار عام ٢٠٠٣ إلى ٣٣٣,٥ مليون دينار عام ٢٠٠٤ بنسبة ٣٨٣,٣٪ .

في جانب الخصوم ارتفعت الودائع من ١٠,٤٢٤,٦ مليون دينار عام ٢٠٠٣ إلى ١٢,٢٣٦,٨ مليون دينار عام ٢٠٠٤ بنسبة ١٧,٤٪ . كما ارتفع كل من راس المال والأرصدة الدائنة والخصوم الأخرى من ١,٥٩٤,٦ مليون دينار و ٢٠,٢٤٩,٨ مليون دينار في عام ٢٠٠٣ إلى ٦,٧٢٨,٤ مليون دينار و ٢٥,٣٥٣,١ مليون دينار في عام ٢٠٠٤ بنسبة ٣٢١,٩٪ و ٢٥,٢٪ على التوالي.

جدول (١٠-٦)

**تمويل البنك الزراعي للقطاعات المختلفة لعامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤**

(مليون دينار)

النسبة إلى التمويل الكلي ٪	٢٠٠٤	النسبة إلى التمويل الكلي ٪	٢٠٠٣	القطاع
٧٣,٠	١١,٧٩٩	٨١,٦	١٣,٥٥٣	الزراعي
١٤,٤	٢,٣٢٧	٨,٣	١,٣٧٧	الإنتاج الحيواني
٩,١	١,٤٧٤	٧,٢	١,١٩٤	التجارة المحلية
١,٩	٣١٤	١,٩	٣١٢	الأسر المنتجة وصغار المتاجرين
٠,١	١٢	-	-	النقل
١,٥	٢٣٥	١,٠	١٦٠	آخرى
١٠٠	١٦,١٦١	١٠٠	١٦,٥٩٦	المجموع

المصدر : البنك الزراعي

يوضح الجدول (١٠-٦) طبيعة تمويل البنك الزراعي قطاعياً حيث يأتي القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني في المرتبة الأولى بنسبة ٨٩,٩٪ و ٨٧,٤٪ من إجمالي التمويل الممنوح خلال عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ على التوالي، تليه قطاعات التجارة المحلية والقطاع الاجتماعي والنقل وبعض النشاطات الأخرى .

### **ب/ مصرف الأدخار والتنمية الاجتماعية :**

ارتفع إجمالي أصول / خصوم مصرف الأدخار والتنمية الاجتماعية من ١٥,٤٨٦,٠ مليون دينار عام ٢٠٠٣ إلى ٢٣,٦٤١,٢ مليون دينار عام ٢٠٠٤ بنسبة ٥٥,٢٪ . في جانب الأصول ارتفعت النقدية من ٤,٦٣٣,١ مليون دينار عام ٢٠٠٣ إلى ٧,٦٣٤,١ مليون دينار عام ٢٠٠٤ بنسبة ٦٤,٨٪ ، بينما ارتفعت الاستثمارات من ٦,١٧٢,٤ مليون دينار عام ٢٠٠٣ إلى ٩,٦١٧,٩ مليون دينار عام ٢٠٠٤ بنسبة ٥٥,٨٪

في جانب الخصوم ارتفعت الودائع ورأس المال من ٨,٥١٥,٠ مليون دينار و ٣,٦٥٦,٠ مليون دينار عام ٢٠٠٣ إلى ١١,٧٨٩,٠ مليون دينار و ٤,٥٧٢,٠ مليون دينار عام ٢٠٠٤ بنسبة ٣٨,٤٪ و ٢٥,١٪ على التوالي.

جدول (١١-٦)

#### **تمويل مصرف الأدخار والتنمية الاجتماعية للقطاعات المختلفة للعامين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤**

(ملايين الدينارات)

النسبة الى التمويل الكلى %	٢٠٠٤	النسبة الى التمويل الكلى %	٢٠٠٣	القطاع
٢٩,٨	٣,٠٢٤	١٩,٧	١,٣١٥	الزراعي والصناعي
٧,٥	٦٥٨	١٢,٤	٨٢٧	النقل والتخزين
٩,٦	٩٧٤	٠,٨	٥٣	الحرفيين والمهنيين
٧,٦	٧٧٧	١٦,٨	١١٢٢	تمويل التنمية الاجتماعية
٩,١	٩٢٧	٤,٠	٢٦٩	الخدمات
١,٤	١٤٣	٢,٤	١٦١	الصادر
٣,٣	٣٣٣	١,٠	٧١	التجارة المحلية
٠,٤	٤٠	٠,٢	١٤	العقارات السكنية
١٣,٣	١,٣٥٠	١٦,٤	١,٠٩٩	الاستثمار المباشر
١٩,٠	١,٩٢٠	٢٦,٣	١,٧٥٤	أخرى
١٠٠	١٠,١٤٦	١٠٠	٦,٦٨٥	المجموع

المصدر : مصرف الأدخار والتنمية الاجتماعية

يوضح الجدول (١١) تمويل مصرف الأدخار والتنمية والاجتماعية حسب القطاعات المختلفة خلال العامين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ . ارتفع إجمالي التمويل المنوح من ٦,٦٨٥ مليون دينار عام ٢٠٠٣ إلى ١٠,١٤٦ مليون دينار عام ٢٠٠٤ بنسبة ٥١,٨٪ .

### **ج/ بنك الاستثمار المالي :**

ارتفع إجمالي الأصول / الخصوم من ٨,٣١٦ مليون دينار عام ٢٠٠٣ إلى ١١,٠٧٩,٥ مليون دينار بنتهاية العام ٢٠٠٤ بنسبة ٣٣,٣٪ . ويعزى ذلك لارتفاع الملاحظ في النقدية والاستثمارات

من ١,٤٣٨,٨ مليون دينار و ٥,١١٩,٧ مليون دينار عام ٢٠٠٣ إلى ٢,٦٩٢,١ مليون دينار و ٦,٤١٩,٨ مليون دينار عام ٢٠٠٤ بنسبة ٨٧,١ % و ٢٥,٤ % على التوالي ، كما انخفضت الأصول الخارجية والأصول الثابتة من ٣٥٧,٣ مليون دينار و ٣٤٦,٣ مليون دينار عام ٢٠٠٣ إلى ٣١٦,٣ مليون دينار و ٣٣٤,٨ مليون دينار عام ٢٠٠٤ بنسبة ١١,٥ % و -٥٣,٣ % على التوالي.

أما في جانب الخصوم فقد ارتفعت الودائع و رأس المال من ١,١٣٩,٩ مليون دينار و ٣,٠٠٠,٠ مليون دينار في عام ٢٠٠٣ إلى ٢,٧٤٨,٧ مليون دينار و ٤,٥٣٦,٤ مليون دينار في عام ٢٠٠٤ بنسبة ١٤١,١ % و ٥١,٢ % على التوالي بينما انخفضت الأرصدة الدائنة و خصوم أخرى والأرباح بنساب بسيطة بلغت -٥٩,٢ % و -٥٠,٦ % على التوالي .

#### جدول (١٢-٦)

#### تمويل بنك الاستثمار المالي للقطاعات المختلفة للعامين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤

(مليون دينار)

النسبة إلى التمويل الكلي %	٢٠٠٤	النسبة إلى التمويل الكلي %	٢٠٠٣	القطاع
١٦,٤	١١٥,١	١٠,٦	٥١,٦	الصادر
٨٣,٦	٥٨٦,٢	٨٩,٤	٤٣٥,٦	التجارة المحلية
١٠٠,٠	٧٠١,٣	١٠٠,٠	٤٨٧,٢	المجموع

المصدر : بنك الاستثمار المالي

يوضح الجدول (٦-١٢) تمويل بنك الاستثمار المالي حسب القطاعات المختلفة خلال العامين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ . ارتفع إجمالي التمويل المنوح من ٤٨٧,٢ مليون دينار عام ٢٠٠٣ إلى ٧٠١,٣ مليون دينار عام ٢٠٠٤ بنسبة ٤٣,٩ %.

#### جدول رقم (١٣-٦)

#### مؤشرات ميزانيات البنك المتخصصة للعامين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤

(نسب منوية)

٢٠٠٤	٢٠٠٣	البنك الزراعي:-
١٥,١	٤,٩	رأس المال / الخصوم
٥٥,٠	١٥,٣	رأس المال / الودائع
٥٢,٤	٥٣,٠	الاستثمارات / أجمالي الودائع
٢١,٨	٢٣,١	النقدية / الودائع
٢٧,٥	٣٢,٢	أجمالي الودائع / الخصوم
١٢,٦	٤٤,٠	الأصول الثابتة / رأس المال *

مصرف الأدخار والتنمية الاجتماعية:-		
١٩,٣	٢٣,٦	رأس المال / الخصوم
٣٨,٨	٤٢,٩	رأس المال / الودائع
٨١,٦	٧٢,٥	الاستثمارات / إجمالي الودائع
٦٤,٨	٥٤,٠	النقدية / الودائع
٤٩,٩	٥٥,٠	إجمالي الودائع/الخصوم
٣٥,٠	٤٣,٥	الأصول الثابتة / رأس المال
		بنك الاستثمار المالي :-
٤٠,٩	٣٦,١	رأس المال / الخصوم
١٦٥,٠	٢٦٣,٢	رأس المال / الودائع
٢٢٣,٦	٤٤٩,١	الاستثمارات / إجمالي الودائع
٩٧,٩	١٢٦,٢	النقدية / الودائع
٢٤,٨	١٣,٧	إجمالي الودائع / الخصوم
٧,٤	١١,٥	الأصول الثابتة / رأس المال

\* انخفاض النسبة هنا يعزى لارتفاع رأس المال

#### ٤- الانتشار الجغرافي المصرفي :

ظل العدد الكلى لفروع بنك السودان والبنوك التجارية الأخرى كما هو في عام ٢٠٠٣ (١٢ فرعاً) و(٥٢٦ فرعاً) على التوالي وذلك على الرغم من إغلاق وفتح بعض الفروع المنتشرة في كل ولايات السودان .

جدول (١٤-٦)  
التوزيع الجغرافي لفروع البنوك للعامين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤

الولاية	٢٠٠٤		٢٠٠٣		التغير
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	
ولاية الخرطوم	١٨١	٣٤	١٨٥	٣٥	-٤
الولايات الوسطى (الجزيرة، سنار ، النيل الأزرق والنيل الأبيض)	١١١	٢١	١٠٧	٢٠	٤
الولايات الشرقية ( القضارف، ك耷ا والبحر الأحمر)	٧١	١٤	٧٣	١٥	-٢-
الولايات الشمالية (نهر النيل والشمالية)	٥٧	١١	٥٤	١٠	٣
ولايات كردفان (شمال ، جنوب وغرب)	٥١	١٠	٥٣	١٠	-٢-
ولايات دارفور (شمال ، جنوب وغرب)	٣٩	٧	٣٩	٧	٠
الولايات الجنوبية (بحر الغزال ، أعلى النيل وبحر الجبل)	١٦	٣	١٥	٣	١
المجموع	٥٢٦	١٠٠	٥٢٦	١٠٠	٠

## ثانياً: المؤسسات المالية :

### (١) شركات الصرافة :

هي شركات خاصة متخصصة تعتبر ضمن المؤسسات المالية غير المصرفية لأنها تقدم جزء من العمل المصرفي ، وقد ارتفع عددها من عشر شركات عام ٢٠٠٣ إلى أربعة عشر شركة عام ٢٠٠٤ .

الجدول (١٥-٦) يوضح جملة مشتريات ومبيعات الصرافات شهرياً خلال عام ٢٠٠٤ ، حيث يلاحظ إنخفاض موارد الصرافات (مشتريات) من ٣٣٠,٣ مليون دولار عام ٢٠٠٣ إلى ٣١٢,٩ مليون دولار عام ٢٠٠٤ بنسبة ٥٥,٣% ، وكذلك إنخفضت جملة الاستخدامات (مبيعات) من ٣٢٧,٦ مليون دولار عام ٢٠٠٣ إلى ٣١١,٧ مليون دولار عام ٢٠٠٤ بنسبة ٤,٩% بسبب التعامل في صرافات البنوك التجارية .

جدول (١٥-٦)

جملة مشتريات ومبيعات شركات الصرافة

للفترة يناير - ديسمبر ٢٠٠٤

(مليون دولار)

الشهر	المشتريات	المبيعات
يناير	١٥,٥	١٤,٤
فبراير	١٦,٢	١٦,٤
مارس	١٨,٨	١٨,٥
أبريل	٢٣,٢	٢٣,٥
مايو	٢٥,٢	٢٣,٧
يونيو	٢٢,٦	٢٢,٨
يوليو	٢٤,٣	٢٣,٧
أغسطس	٣١,٦	٣٢,٩
سبتمبر	٢٤,٤	٢٤,٤
أكتوبر	٣١,٤	٣١,٣
نوفمبر	٣٠,٥	٣١,٠
ديسمبر	٤٩,٢	٤٩,١
الإجمالي	٣١٢,٩	٣١١,٧

### (٢) شركة السودان للخدمات المالية المحدودة:

تم إنشاء الشركة مساهمةً بين بنك السودان ووزارة المالية في عام ١٩٩٨ برأس مال مكون من الآتي:-

أ) القيمة الحاسبية للبنوك المملوكة لبنك السودان ووزارة المالية ( كلياً أو جزئياً).

ب) رأس المال المدفوع والبالغ ٢ مليون دينار.

تعمل الشركة في إدارة الحصص المملوكة لبنك السودان ووزارة المالية في المؤسسات المصرفية والمالية ، إضافة إلى مساعدة البنك المركزي في تنظيم السيولة ما لم تقوم بتكوين صناديق متخصصة في الخدمات المالية.

واصلت الشركة خلال عام ٢٠٠٤ تنظيم المزادات الخاصة ببيع وشراء شهادات مشاركة البنك المركزي (شم) والتي تمت تصفيتها في نوفمبر ٢٠٠٤ نسبة لإانخفاض فعاليتها في إدارة السيولة بالإضافة إلى انخفاض قيمة المكون لهذه الشهادات بعد خصخصة جزء من بنوك القطاع العام ، وشهادات مشاركة الحكومة (شهامة) وشهادات الاستثمار الحكومية كما توضّحه الجداول (١٦-٦) إلى (١٩-٦) .

**جدول (١٦-٦)**  
**موقف شهادات مشاركة البنك المركزي (شم) بـنهاية عام ٢٠٠٤**

البيان	الشهادات المباعة	عدد الشهادات	القيمة (مليون دينار)
الشهادات المشتراء	٧،٤٥٥	٤،٤٦،٥	٤،٤٦،٥
الشهادات لدى البنوك والمؤسسات	٧،٤٥٥	٧،٦٣٩،٠	٧،٦٣٩،٠
-	-	-	-

المصدر:- شركة السودان للخدمات المالية.

**جدول (١٧-٦)**  
**أسعار بيع وشراء شهادات مشاركة البنك المركزي (شم) خلال عام ٢٠٠٤**

البيان	أسعار البيع	أدنى سعر (دينار)	أعلى سعر (دينار)
أسعار الشراء داخل المزاد	١،٠٠٠,٠	١،٠١٩,٠	١،١٧٠,٠
أسعار الشراء خارج المزاد	١،٠٠١٠,٠	١،١٧٠,٠	١،١٧٠,٠

المصدر : شركة السودان للخدمات المالية.

**جدول (١٨-٦)**  
**موقف شهادات مشاركة الحكومة (شهامة) بـنهاية عام ٢٠٠٤**

تاریخ الإصدار	الفترة	تاریخ التصفیة	عدد الشهادات المباعة	سعر الشهادة (بالدينار)	القيمة بـملايين الدينارات
٢٠٠٤/٠١/٠١	عام	٢٠٠٥/٠٢/١٥	٤١،٩٨٠	٥٠٠،٠٠٠	٢٠،٩٩٠،٠
٢٠٠٤/٠١/٠١	ستة أشهر	٢٠٠٤/٠٨/١٥	٣٣،٢٤٣	٥٠٠،٠٠٠	١٦،٦٢١،٥
٢٠٠٤/٠٤/٠١	عام	٢٠٠٥/٠٥/١٥	١٦،٧٣٦	٥٠٠،٠٠٠	٨،٣٦٨،٠
٢٠٠٤/٠٤/٠١	ستة أشهر	٢٠٠٤/١١/١٥	٤٤،٩٩٥	٥٠٠،٠٠٠	٢٢،٤٩٧،٥
٢٠٠٤/٠٧/٠١	عام	٢٠٠٥/٠٥/١٥	٦١،٢٤٤	٥٠٠،٠٠٠	٣٠،٦٢٢،٠
٢٠٠٤/٠٧/٠١	ستة أشهر	٢٠٠٥/٠٢/١٥	٣٣،٦٨٧	٥٠٠،٠٠٠	١٦،٨٤٣،٥
٢٠٠٤/١٠/٠١	عام	٢٠٠٥/١١/١٥	٥٢،٨٦٠	٥٠٠،٠٠٠	٢٦،٤٣٠،٠
٢٠٠٤/١٠/٠١	ستة أشهر	٢٠٠٥/٠٥/١٥	٥١،٤٧٦	٥٠٠،٠٠٠	٢٥،٧٣٨،٠
<b>الإجمالي</b>			<b>٣٣٦،٢٢١</b>		<b>١٦٨،١١٠،٥</b>

المصدر :- شركة السودان للخدمات المالية.

جدول (١٩-٦)  
موقف شهادات الاستثمار الحكومية  
بنهاية عام ٢٠٠٤

الجهة	عدد الشهادات المبيعة	القيمة (ملايين الدينارات)	النسبة (%)
بنك السودان	١٠٠٢٣،١٣٠	١٠،٢٣١،٣	٧٩,٩٣
البنوك	٣١،١٦٠	٣١١,٦	٢,٤٣
الشركات والصناديق	٩٠٣٣٠	٩٣,٣	٠,٧٣
الجمهور	٢١٦،٣٨٠	٢٠١٦٣,٨	١٦,٩١
الإجمالي	١٠٢٨٠،٠٠٠	١٢،٨٠٠,٠	١٠٠,٠٠

المصدر :- شركة السودان للخدمات المالية.

(٣)

**صندوق ضمان الودائع المصرفية :-**

أنشئ الصندوق بموجب قانون ضمان الودائع المصرفية لعام ١٩٩٦

وحددت المادة (٥) أهداف الصندوق في الآتي :-

أ - ضمان الودائع بالمصارف وفق أحكام المادة (١٩) من قانون الصندوق وكل المصارف العاملة بالسودان أعضاء بالصندوق .

ب - حماية المودعين ، استقرار وسلامة المصارف وتدعم الثقة فيها .

ارتفعت مساهمات المصارف السنوية في الصندوق من ٥٥٧ مليون دينار عام ٢٠٠٣ إلى ٦٥٧

مليون دينار عام ٢٠٠٤ بنسبة ١٨ %

كما ارتفعت إجمالي موارد الصندوق من ٢,٣ مليار دينار في عام ٢٠٠٣ إلى ٣ مليار دينار في عام ٢٠٠٤ بنسبة نمو قدره ٣٠ % ، وبناء عليه ارتفعت موارد الصندوق المستثمرة في أوعية استثمارية متنوعة من ١,٦٨٦ مليون دينار في ٢٠٠٣ إلى ٢,٣٤١ مليون دينار في عام ٢٠٠٤ بنسبة نمو ٣٩ % . ونتيجة لذلك ارتفعت جملة الإيرادات الحقيقة من ٤١٨ مليون دينار للعام إلى ٤٣٥ مليون دينار للعام ٢٠٠٤ بنسبة نمو قدرها ٤ % .

**٤) سوق الخرطوم للأوراق المالية :-**

في ظل سياسة التحرير الاقتصادي وفي إطار البرنامج الثلاثي للإنقاذ الاقتصادي (١٩٩٠ - ١٩٩٣ ) تم إنشاء سوق الخرطوم للأوراق المالية ، وقد بدأ العمل في السوق الأولية في أكتوبر ١٩٩٤ ، وفي يناير ١٩٩٥ تم افتتاح السوق الثانوية ، وتمثل أهم اهداف السوق في إتاحة الفرصة للقطاع الخاص لجذب المدخرات واستثمارها في تمويل المشروعات الانتاجية ذات الجدوى الاقتصادية ، وتنظيم ومراقبة إصدار الأوراق المالية والتعامل بها بيعاً وشراءً والعمل على توسيع

وتعزيز الملكية الخاصة للأصول الإنتاجية في الاقتصاد الوطني وعلى نقل الملكية العامة للأصول الرأسمالية للدولة إلى أوسع الفئات الوطنية ، وتطوير وتشجيع الاستثمار بالأوراق المالية والعمل على تهيئة المناخ الاستثماري المناسب لها .

يساهم السوق في توفير التمويل طويلاً الأجل وتنظيم إصدار الأوراق المالية والتعامل فيها ورفع الوعي الاستثماري لدى المواطنين .

جدول (٢٠-٦)

### حجم التداول في سوق الخرطوم للأوراق المالية لعامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤

النسبة %	٢٠٠٤			٢٠٠٣			القطاع
	حجم التداول (مليون دينار)	عدد الأسهم المتداولة (ألف سهم)	النسبة %	حجم التداول (مليون دينار)	عدد الأسهم المتداولة (ألف سهم)		
١,٧٤	٧٨٠,٥	١,٥٠٦,٣٩٧,٣	١٦,٢٦	٣,٩٧٠,٠	٨,٩٥٠,٩٨٩,٥		البنوك
٠,٠٠	٠,٤	٧,٤	٠,٠٠	٠,١	٠,٤		التأمين
٨,٧٨	٣,٩٢٩,٠	٦٥٠,٩٣٨,٧	٠,٨٠	١٩٤,٦	٧٩٠,٢٢٨,٠		التجاري
٨,٧٠	٣,٨٩٥,٨	٢١,٦٧٢,٢	٠,٠١	١,٦	٥٤,٤		الصناعي
-	-	-	-	-	-		الزراعي
٠,٦٢	٢٧٦,٧	٣٠,٨	٣,٠٤	٧٤١,٤			الصناديق
٢٥,٤٠	١١,٣٧٠,٢	١٠٢,١	٢٥,٦٧	٦,٢٦٦,٣			الشهادات
٥٤,٧٦	٢٤,٥١٩,٧	٦,٩٧٨,٩	٥٤,٢٢	١٣,٢٣٦,٤	٤,١٨٤,٤		أخرى
١٠٠,٠٠	٤٤,٧٧٢,٣	٢,١٨٦,١٢٧,٤	١٠٠,٠٠	٢٤,٤١٠,٤	٩,٧٤٥,٤٥٦,٧		المجموع

المصدر:- سوق الخرطوم للأوراق المالية.

يوضح الجدول (٦-٢٠) أن حجم التداول في السوق قد ارتفع من ٤٠٤,٤١٠ مليون دينار عام ٢٠٠٣ إلى ٤٤,٧٢٣ مليون دينار عام ٢٠٠٤ بنسبة ٨٣,٤% .

بلغ عدد الشركات المدرجة في السوق خلال عام ٢٠٠٤ ، ٤٨ شركة منها ١٦ لقطاع البنوك و ٩ لقطاع التأمين و ٧ لقطاع التجاري و ٣ لقطاع الصناعي و ٢ لقطاع الزراعي و ١١ للقطاعات الأخرى وبلغ عدد شركات الوكالة العاملة بالسوق ١٩ شركة .

إنخفض عدد الأسهم المتداولة من ٩,٧٤٦ مليون سهم عام ٢٠٠٣ إلى ٢,١٨٦ مليون سهم عام ٢٠٠٤ بنسبة ٧٦,٦%. نال قطاع البنوك والقطاع التجاري أكبر نسبة من عدد الأسهم المتداولة بلغت ٢٩,٨% و ٦٨,٩% على التوالي .

#### (٥) سوق التأمين:-

ظل عدد الشركات العاملة في مجال التأمين وإعادة التأمين ١٥ شركة كما في عام ٢٠٠٣ .  
تشمل صناعة التأمين استثمار الموارد في الشهادات والودائع الاستثمارية بالإضافة للمجال العقاري .

إرتفع إجمالي الأقساط من ٢١,٢٢٣ مليون دينار عام ٢٠٠٣ إلى ٢٩,٠٦١ مليون دينار عام ٢٠٠٤ بنسبة ٣٦,٩ % .

أما صافي الأقساط فقد إرتفع من ١٣,٠٧٥ مليون دينار عام ٢٠٠٣ إلى ١٣,٤٧٩ مليون دينار عام ٢٠٠٤ بنسبة ٣,١ % كما موضح في الجدول (٦ - ٢) .

جدول (٦ - ٢)

#### إجمالي وصافي الأقساط لشركات التأمين للعامين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤

(ملايين الدينارات)

نسبة التغير %	٢٠٠٤	*٢٠٠٣	
إجمالي الأقساط	٢٩,٠٦١	٢١,٢٢٣	
صافي الأقساط	١٣,٤٧٩	١٣,٠٧٥	

المصدر : هيئة الرقابة على التأمين

\* بيانات أولية

جدول (٦ - ٢)

#### إجمالي وصافي المطالبات للعامين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤

(ملايين الدينارات)

نسبة التغير %	* ٢٠٠٤	** ٢٠٠٣	
إجمالي المطالبات	١٩,٣٣٥	١٧,٩٦٥	
صافي المطالبات	غير متحدة	٦,٤٣١	

المصدر : هيئة الرقابة على التأمين .

\* بيانات أولية

\*\* بيانات معدلة

ارتفع إجمالي المطالبات من ١٧,٩٦٥ مليون دينار عام ٢٠٠٣ إلى ١٩,٣٣٥ مليون دينار عام ٢٠٠٤ بنسبة ٧,٦ % .

## الفصل السابع

### موقف الحكومة المالية

في إطار البرنامج الاقتصادي للولاية الرئيسية الثانية لرئاسة الجمهورية، والوجهات العامة للبرنامج الأخير للاستراتيجية القومية الشاملة (٢٠٠٤) بالإضافة إلى استراتيجية تخفيف حدة الفقر، هدفت موازنة عام ٢٠٠٤ إلى الحفاظ على الاستقرار الاقتصادي، السياسي والاجتماعي وتحقيق استدامته. ومن أهم موجهات هذه الموازنة الاستمرار في تحقيق معدلات نمو موجبة في الناتج المحلي الإجمالي، توجيه السياسات الكلية والجزئية لرفع الطاقات الإنتاجية للقطاعات الأساسية، تأهيل البنية التحتية وتحسين قدرات البلاد الاستيعابية للاستثمار والاهتمام بالبحث العلمي وتنمية الموارد البشرية بغرض التنمية الاجتماعية ومكافحة الفقر.

هدفت الموازنة إلى تحقيق معدل نمو في إجمالي الناتج المحلي بما يعادل ٧٪٠ ومعدل تضخم قدره ٧,٥٪ في المتوسط مع الحفاظ على استقرار ومرنة سعر صرف العملة الوطنية.

#### الأداء المالي للعام ٢٠٠٤ :-

اظهر أداء الموازنة الفعلي لعام ٢٠٠٤ أن جملة الإيرادات العامة الذاتية بلغت ١,٠٣٣,٩ مليار دينار حيث فاقت الربط المتوقع تحصيله بـ ٢٠٢,٩ مليار دينار بنسبة ٢٤,٧٪ محققة نسبة مساهمة ٢١,٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي. وسجل إجمالي المصروفات الجارية ٧٩٣,٦ مليار دينار مقارنة بربط مقدر مقداره ٦٨٩,٤ مليار دينار ونسبة أداء ١١٥,١٪. ونتيجة لذلك فقد سجل أداء الموازنة الجارية فائضاً قدره ٢٣٠,٣ مليار دينار مقارنة بتقدير فائض قدره ١٣١,٦ مليار دينار بزيادة قدرها ٩٨,٧ مليار دينار بنسبة ٧٥,٠٪ عن عام ٢٠٠٣ م كما في الجدول (١-٧).

**جدول (١-٧)**

**الأداء المالي للقطاع العام**

(٢٠٠٤ - ٢٠٠٣)

(مليار دينار)

٢٠٠٤			٢٠٠٣			<b>البنـد</b>
نسبة الأداء %	الأداء الفعلي	تقديرات الموازنة	نسبة الأداء %	الأداء الفعلي	تقديرات الموازنة	
١٢٤,٧	١,٠٢٣,٩	٨٢١,٠	١١٩,٩	٧٠٣,٦	٥٨٦,٦	إجمالي الإيرادات العامة الذاتية
١١٥,١	٧٩٣,٠	٦٨٩,٤	١١٠,٤	٥٦٣,٣	٥١٠,٤	إجمالي المصروفات الجارية
١٧٥,١	٢٣٠,٣	١٣١,٦	١٨٤,١	١٤٠,٣	٧٦,٢	فائض (+) عجز (-) الموازنـه الجـاريـه
١٠٦,٧	٣١٠,٣	٢٩٠,٧	٩٢,٩	١٧٢,٩	١٨٦,٠	مصرفـات التـنـمية وـالاستـثـمارـ الـحـكـومـي
٥٠,٢	٧٩,٩-	١٥٩,١-	٢٩,٧	٣٢,٦-	١٠٩,٨-	العجز الكلي للقطاع العام
	٧٩,٩	١٥٩,١		٣٢,٦	١٠٩,٨	تمويل العجز
٤٥,٩	٤٩,٩	١٠٨,٧	٥٦,٠	٢٢,٤	٤٠,٠	تمويل خارجي
٥٩,٥	٣٠,٠	٥٠,٤	١٤,٦	١٠,٢	٦٩,٨	تمويل محلي

المصدر : وزارة المالية والاقتصاد الوطني.

من جهة أخرى، بلغت مصروفات التنمية والاستثمار ٣١٠,٣ مليار دينار بما يمثل ١٠٦,٧ %

من المبلغ المقدر لعام ٢٠٠٤ وقدره ٢٩٠,٧ مليار دينار، وارتفع العجز الكلي للقطاع العام من ٣٢,٦ مليار دينار في عام ٢٠٠٣ إلى ٧٩,٩ مليار دينار في عام ٢٠٠٤ بنسبة ١٤٥,١ % ويعزى ذلك للإنفاق المتزايد على ولايات دارفور، وقد تم تمويل هذا العجز من مصادر خارجية بقدار ٤٩,٩ مليار دينار ومصادر داخلية بمبلغ ٣٠,٠ مليار دينار لعام ٢٠٠٤ .

**الإيرادات العامة الذاتية :-**

يوضح الجدول (٢-٧) الأداء الفعلي للإيرادات العامة خلال عام ٢٠٠٤ مقارنة بعام ٢٠٠٣، حيث تم لأول مرة في تاريخ السودان تحقيق موارد إضافية في حدود ١٦٥ مليار دينار من الربط دون تحويل المواطنين أي أعباء إضافية، وذلك بزيادة الإيرادات البترولية و الإيرادات الضريبية التي تم توجيهها لزيادة الإنفاق التنموي.

**جدول (٦-٢)**

**الأداء الفعلي للإيرادات العامة**

(٢٠٠٤ - ٢٠٠٣)

(مليار دينار)

٢٠٠٤				٢٠٠٣				<b>البيان</b>
% من الإجمالي	نسبة الأداء %	أداء الموازنة	تقديرات الموازنة	% من الإجمالي	نسبة الأداء %	أداء الموازنة	تقديرات الموازنة	
٤١,٠	١١٢,٨	٤٢٠,٣	٣٧٢,٦	٣٧,٩	٩٩,٤	٢٦٦,٨	٢٦٨,٥	(I) الإيرادات الضريبية (أ + ب)
٧,٣	١٠٨,٩	٧٤,٦	٦٨,٥	٧,٤	٩٧,٧	٥٢,٣	٥٣,٥	(أ) ضرائب مباشرة
	١٣٦,٣	١٠,٩	٨,٠		١٢٦,٧	٧,٦	٦,٠	- ضريبة الدخل
	١٠٢,٨	٤٧,٢	٤٥,٩		٩٤,٨	٣١,٣	٣٣,٠	- أرباح الأعمال
	-	-	-		-	-	-	- التنمية
	٨٣,٣	٥,٠	٦,٠		٧١,٤	٥,٠	٧,٠	- مساهمة المغتربين
	١٣٣,٧	١١,٥	٨,٦		١١٢,٠	٨,٤	٧,٥	- الدمغة
	-	-	-		-	-	-	- أخرى
٣٣,٧	١١٣,٧	٣٤٥,٧	٣٠٤,١	٣٠,٥	٩٩,٨	٢١٤,٥	٢١٥,٠	(ب) ضرائب غير مباشرة (٣+٢+١)
	١٢٣,٠	١٥٨,٧	١٢٩,٠		١٠٢,٦	١١٧,٧	١١٤,٧	١) الرسوم الجمركية
	١٢٤,٤	١١٨,٨	٩٥,٥		١٠٩,٧	٨٤,٧	٧,٢	- رسوم الوارد
	٢٥,٠	٠,١	٠,٤		١٠٠,٠	٠,٣	٠,٣	- رسوم الصادر
	١٢٠,٢	٣٩,٨	٣٣,١		٨٧,٩	٣٢,٧	٣٧,٢	- أخرى
	١١١,١	١١٣,٩	١٠٢,٥		١٠٢,٨	٤١,١	٤٠,٠	٢) رسوم الأنتاج
	١٠٠,٧	٧٣,١	٧٢,٦		٩٢,٤	٥٥,٧	٦٠,٣	٣) الضريبة على القيمة المضافة
٥٩,٠	١١٤,٦	٦٠٣,٦	٤٤٨,٤	٦٢,١	١٣٧,٤	٤٣٦,٨	٣١٨,٠	(III) إيرادات غير ضريبية
١٠٠,٠	١٢٤,٧	١,٠٢٣,٩	٨٢١,٠	١٠٠,٠	١٢٠,٠	٧٠٣,٦	٥٨٦,٥	- إجمالي الإيرادات الذاتية

المصدر : وزارة المالية والاقتصاد الوطني

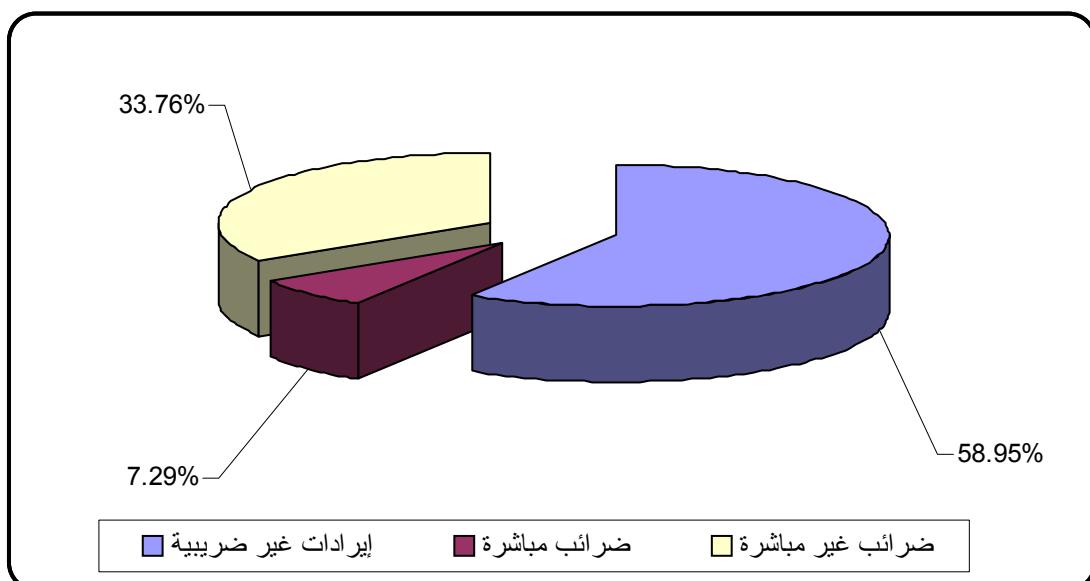
ارتفع إجمالي الإيرادات العامة الذاتية من ٧٣,٦ مليار دينار إلى ١,٠٣٣,٩ مليار دينار بنسبة ٤٤,٤%. مثلت الإيرادات غير الضريبية ٥٩,٠% من إجمالي الإيرادات حيث بلغت ٦٠٣,٦ مليار دينار بارتفاع ٣٨,٢% عن عام ٢٠٠٣، بنسبة ١٣٤,٦% من الربط المقدر لعام ٢٠٠٤.

ارتفعت الإيرادات الضريبية من ٢٦٦,٨ مليار دينار إلى ٤٢٠,٣ مليار دينار بزيادة ٥٧,٥٪، بنسبة مساهمة ٤١,٠% مقارنة بنسبة ٣٧,٩% في العام السابق. و ذلك على الرغم من تخفيف ضريبة أرباح الشركات الصناعية من ٣٠,٠% إلى ١٠,٠% واستمرار إعفاء ضريبة الصادر عدا الجلود الخام، و يعزى ذلك للجهود الإدارية في تحصيل الضرائب و سياسات ترشيد و متابعة الإعفاءات الجمركية.

اشتملت الإيرادات الضريبية على إيرادات الضرائب المباشرة وغير المباشرة، حيث ارتفعت إيرادات الضرائب المباشرة من ٥٢,٣ مليار دينار إلى ٧٤,٦ مليار دينار بزيادة ٤٢,٦٪، لتساهم بنسبة ٧,٣% من إجمالي الإيرادات العامة مقارنة بنسبة ٧,٤% في العام السابق. من جهة أخرى، ارتفعت إيرادات الضرائب غير المباشرة ارتفاعاً ملحوظاً من ٢١٤,٥ مليار دينار إلى ٣٤٥,٧ مليار دينار بزيادة ٦١,٢%， لتتمثل ٣٣,٧% من إجمالي الإيرادات العامة مقارنة بنسبة ٣٠,٥% في العام السابق.

**شكل (١-٧)**

#### **الأداء الفعلي للإيرادات العامة لعام ٢٠٠٤**



### **عائد الهيئات والشركات العامة والاستثمارات الحكومية : -**

يوضح الجدول (٣-٧) العائد الفعلي للهيئات، الشركات العامة وعائد الاستثمارات الحكومية لعام ٢٠٠٤ مقارنة بعام ٢٠٠٣ م.

**جدول (٣-٧)**

### **عائد الهيئات والشركات والاستثمارات الحكومية**

(٢٠٠٤ - ٢٠٠٣)

(مليار دينار)

٢٠٠٤			٢٠٠٣			<b>البند</b>
نسبة الأداء%	فعلى	تقديرات	نسبة الأداء%	فعلى	تقديرات	
٩٩,٣	٢٩,٨	٣٠,٠	١٠٣,٦	٢٢,٨	٢٢,٠	أ/ أرباح الهيئات والشركات العامة
١٢٦,٢	١٦,٤	١٣,٠	٩٦,٥	١٠,٩	١١,٣	ب/ العائد من الاستثمارات الحكومية
١٠٧,٥	٤٦,٢	٤٣,٠	١٠١,٢	٣٣,٧	٣٣,٣	<b>الإجمالي</b>

المصدر : وزارة المالية والاقتصاد الوطني.

ارتفعت الإيرادات الفعلية من الهيئات والشركات التي تمتلكها الحكومة أو تساهمن فيها من ٣٣,٧ مليار دينار في عام ٢٠٠٣ م إلى ٤٦,٢ مليار دينار بنسبة ٣٧,١%، وبنسبة تنفيذ ١٠٧,٤% من التقديرات لعام ٢٠٠٤ .

### **المصروفات العامة : -**

يعكس الجدول (٤-٧) الأداء الفعلي للمصروفات العامة خلال عام ٢٠٠٤ م مقارنة بعام ٢٠٠٣ م .

### جدول (٤-٧)

#### المصروفات العامة

(٢٠٠٣ - ٢٠٠٤)

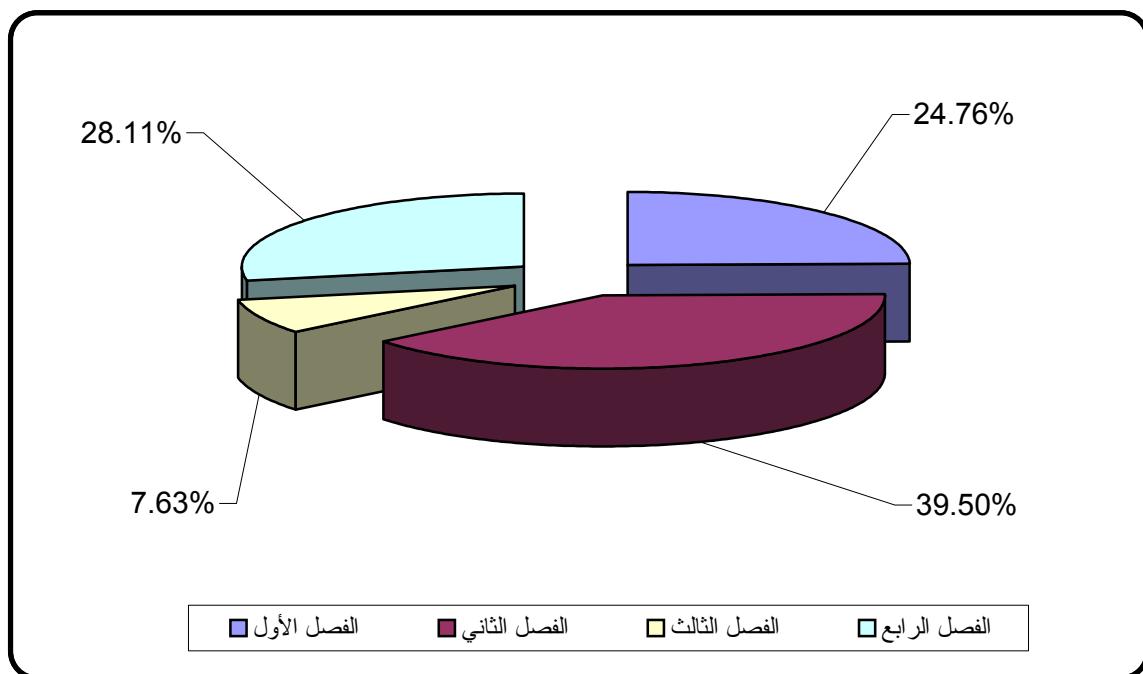
(مليار دينار)

٢٠٠٤			٢٠٠٣			اليـان
% من الإجمالي	أداء الموازنة	تقديرات الموازنة	% من الإجمالي	أداء الموازنة	تقديرات الموازنة	
٢٤,٨	٢٧٣,٣	٢٨٦,٢	٢٦,٠	١٩١,٢	١٩٨,٩	الفصل الأول : الأجور والمرتبات والمزايا
٣٩,٥	٤٣٦,٠	٣٠٤,٢	٤٣,٦	٣٣٠,٧	٢٥٣,٤	الفصل الثاني : مصاروفات التسيير والبنود المركزية والدعم الاجتماعي
٧,٦	٨٤,٢	٩٩,٠	٧,٠	٥١,٤	٥٨,٠	الفصل الثالث : الدعم الجاري للولايات
٢٨,١	٣١٠,٣	٢٩٠,٧	٢٣,٤	١٧٢,٩	١٨٦,٠	الفصل الرابع : إنفاق التنمية القومية ومساهمة في رؤوس الأموال والتنمية الولاية
١٠٠,٠	١,١٠٣,٨	٩٨٠,١	١٠٠,٠	٧٣٦,٢	٦٩٦,٣	المجموع

المصدر : وزارة المالية والاقتصاد الوطني .

بلغ إجمالي المصروفات العامة الفعلية ١,١٠٣,٨ مليار دينار بزيادة ٤٩,٩ % عن العام السابق، وقد تضمن ذلك المصروفات الجارية بمقدار ٧٩٣,٥ مليار دينار بنسبة ٨١,٠ % من إجمالي الإنفاق المقدر لعام ٢٠٠٤ وبزيادة قدرها ٤٠,٩ % عن عام ٢٠٠٣. نتجت الزيادة من ارتفاع مصاروفات الفصل الأول بنسبة ٤٢,٩ %، ومصاروفات الفصل الثاني بنسبة ٣٥,٩ %، الفصل الثالث بنسبة ٦٣,٨ % وسجل الإنفاق على التنمية ارتفاعاً بنسبة ٧٩,٥ %. وبنسبة تنفيذ بلغت ١٠٦,٧ % من المقدر لعام ٢٠٠٤.

شكل (٢-٧)  
المصروفات العامة الفعلية لعام ٢٠٠٤



### إنفاق التنمية : -

يوضح الجدول (٥-٧) إنفاق التنمية الفعلية لعام ٢٠٠٤ مقارنة بعام ٢٠٠٣ م.

**جدول (٥-٧)**

### إنفاق التنمية الفعلية

(٢٠٠٤ - ٢٠٠٣)

(مليار دينار)

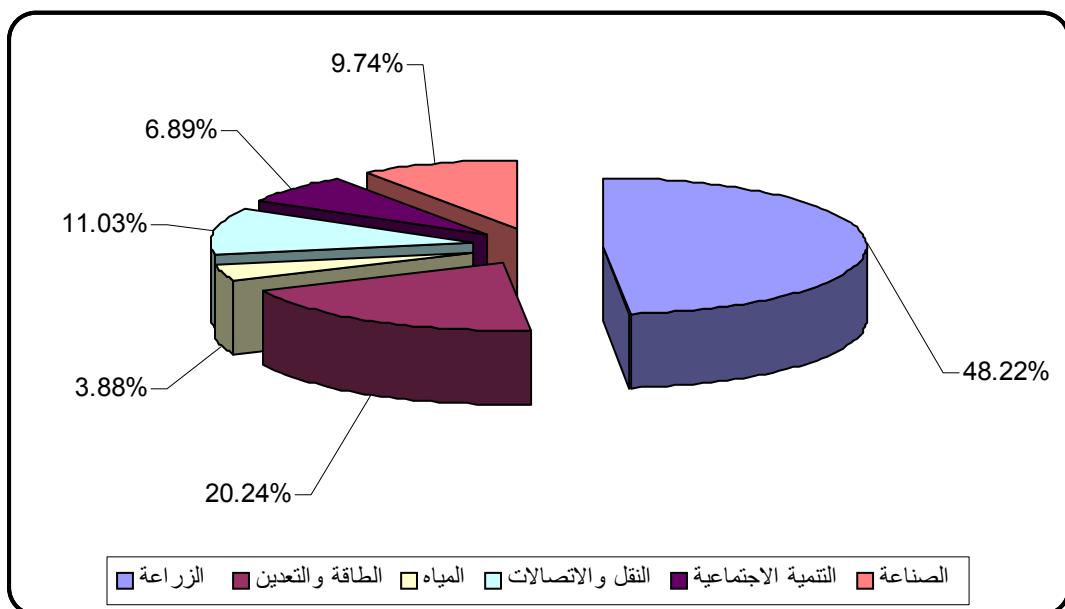
٢٠٠٤				٢٠٠٣				القطاع
% من إجمالي الأداء	أداء الموازنة	% من إجمالي التقديرات	تقديرات الموازنة	% من إجمالي الأداء	أداء الموازنة	% من إجمالي التقديرات	تقديرات الموازنة	القطاع
٤٥,٨	٨٩,٦	٤٤,٨	٨٥,٣	٤٤,٠	٣٨,٨	٣٦,٢	٣٥,٧	١. الزراعة
١٩,٢	٣٧,٦	١٩,٥	٣٧,١	١٩,٤	١٧,١	١٥,٣	١٥,١	٢. الطاقة والتعدين
٣,٧	٧,٢	٤,٦	٨,٧	١,٥	١,٣	٦,٠	٥,٩	٣. المياه
١٠,٥	٢٠,٥	١٢,١	٢٣,١	٩,٩	٨,٨	١١,٤	١١,٢	٤. النقل والاتصالات
٦,٥	١٢,٨	١٠,٩	٢٠,٨	٦,٢	٥,٥	١٧,٧	١٧,٤	٥. التنمية الاجتماعية
٩,٣	١٨,١	٣,٦	٦,٨	١٢,٧	١١,٢	٤,٥	٤,٤	٦. الصناعة
٤,٧	٩,١	٤,٢	٨,٠	٥,٦	٤,٩	٨,٤	٨,٣	٧. برنامج السلام والتوطين
٠,٣	٠,٦	٠,٣	٠,٥	٠,٧	٠,٦	٠,٥	٠,٥	٨. احتياطي التنمية
<b>١٠٠,٠</b>	<b>١٩٥,٥</b>	<b>١٠٠,٠</b>	<b>١٩٠,٤</b>	<b>١٠٠,٠</b>	<b>٨٢</b>	<b>١٠٠,٠</b>	<b>٩٨,٥</b>	<b>الإجمالي</b>
<b>مصادر التمويل</b>								
٧٥,١	١٤٦,٩	٤٣,٥	٨٣,٥	٧٥,٤	٦٦,٥	٥٩,٤	٥٨,٥	- تمويل محلي
٢٤,٩	٤٨,٦	٥٦,٠	١٠٦,٧	٢٤,٦	٢١,٧	٤٠,٦	٤٠,٠	- تمويل خارجي

المصدر: وزارة المالية والاقتصاد الوطني.

ارتفع الإنفاق على التنمية الفعلية ارتفاعاً ملحوظاً من ٨٢ مليار دينار إلى ١٩٥,٥ مليار دينار بنسبة ١٢١,٧ %. تم الصرف على الزراعة بنسبة ٤٥,٨ % من الإجمالي، تليها الطاقة والتعدين بنسبة ١٩,٢ %، النقل والاتصالات بنسبة ١٠,٥ %، الصناعة بنسبة ٩,٣ %، المياه بنسبة ٣,٧ %، التنمية الاجتماعية بنسبة ٦,٥ % وبرامج التوطين بنسبة ٤,٧ %. تم تمويل العجز بمبلغ ١٤٦,٩ مليار دينار من المصادر المحلية و٤٨,٦ مليار دينار من المصادر الخارجية.

شكل (٣-٧)

### إنفاق التنمية الفعلية



### تسليف بنك السودان للحكومة :

تنص المادة (٤٨-١) من قانون بنك السودان لعام ٢٠٠٢م على جواز منح تسليف مؤقت للحكومة لا يتعدي ١٥% من إجمالي تقديرات الإيرادات العامة الذاتية للسنة المالية التي ينبع فيها التمويل، على أن يسد ذلك التمويل في مدة لا تتجاوز ستة أشهر التالية لنهاية السنة المالية التي منح فيها التمويل.

انخفاض صافي رصيد التمويل الممنوح للحكومة من ٨٣,١ مليار دينار إلى - ٢,٨ مليار دينار، ويعزى ذلك لارتفاع الكبير في رصيد ودائع الحكومة لدى البنك المركزي من ٦٤,٨ مليار دينار إلى ١٥١,٥ مليار دينار بنسبة ١٣٣,٨%， على الرغم من الارتفاع في رصيد بنك السودان من الشهادات الحكومية المالية (شهامة + صكوك الاستثمار)\* من ٢,٩ مليار دينار إلى ٣,٨ مليار دينار بنسبة ٣١,٠%. من جهة أخرى ظل رصيد التمويل المؤقت الممنوح للحكومة كما هو عند ٣٧,٥ مليار دينار في عام ٢٠٠٤م .

\* /يشتمل الفصل السادس على تعريف أوسع لشهامة وصكوك الاستثمار .

### موازنة النقد الأجنبي:

يوضح الجدول (٦-٧) موازنة النقد الأجنبي لعام ٢٠٠٤ مقارنة بعام ٢٠٠٣ .

#### جدول (٦-٧)

### موازنة النقد الأجنبي

(٢٠٠٤ - ٢٠٠٣)

(ملايين الدولارات الأمريكية)

٢٠٠٤			٢٠٠٣			البيان
نسبة الأداء %	أداء الموازنة	تقديرات الموازنة	نسبة الأداء %	أداء الموازنة *	تقديرات الموازنة	
١٤٢,٣	٣,٧٧٧,٧	٢,٦٥٥,٠	١٢٣,٢	٢,٥٤٢,٢	٢,٠٦٣,٠	الصادرات
١٤٦,١	١,٦٩٨,٨	١,١٦٣,٠	١١٧,١	١,٢٨١,٧	١,٠٩٤,٧	المتحصلات غير المنظورة
٩٤,٢	١٩٥,٠	٢٠٧,٠	١٧,٠	٨٤,٩	٥٠٠,٨	السحوبات على القروض**
٥٣,٣	٥٣,٣	١٠٠,٠	٢٤٩,٣	١١٢,٢	٤٥,٠	تحركات رأسمالية قصيرة الأجل
١٢٦,٧	١,٣٨٠,٠	١,٠٨٩,٠	١٦٣,٤	١,٣٤٩,٢	٨٢٥,٦	استثمار مباشر
١٣٦,٣	٧١٠٤,٨	٥,٢١٤,٠	١١٨,٦	٥,٣٧٠,٢	٤,٥٢٩,١	أ) إجمالي المتحصلات
١٣٦,١	٣,٥٨٦,٢	٢,٦٣٥,٠	١٢٣,٤	٢,٥٣٦,١	٢,٠٥٥,٠	- الواردات
١١٩,١	٢,٧٠٨,٦	٢,٢٧٥,٠	١٢٤,٦	٢,٢٢٦,٣	١,٧٧٧,٣	- المدفوعات غير المنظورة
١٢٢,٦	٣٤٣,٣	٢٨٠,٠	٦٣,٤	١٨٥,٢	٢٩٢,١	- سداد القروض
١٢٧,٩	٦٦٣٨,١	٥,١٩٠,٠	١١٩,٧	٤,٩٤٧,٦	٤,١٣٤,٤	ب) إجمالي المدفوعات
	٤٦٦,٧	٢٤,٠		٤٢٢,٦	٣٩٤,٧	- موازنة النقد الأجنبي (أ- ب)

المصدر: - بنك السودان - وزارة المالية.

\* أرقام معدلة عن تقرير عام ٢٠٠٣ م.

\*\* السحوبات لا تشمل الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة والسحوبات العينية والعون الإنساني من دول التعاون الثنائي.

بلغ فائض الموازنة ٤٦٦,٧ مليون دولار أمريكي، حيث شهدت موازنة النقد الأجنبي لعام

٢٠٠٤ ارتفاعاً في إجمالي المتحصلات من ٥,٣٧٠,٢ مليون دولار إلى ٧,١٠٤,٨ مليون دولار بزيادة

قدرها ٣٣,٣٪، بالرغم من انخفاض التحركات الرأسمالية بنسبة ٥٢,٥٪ حيث ارتفعت الصادرات

بنسبة ٤٨,٦٪، ويعزى ذلك لارتفاع الصادرات البترولية. كما ارتفع إجمالي المدفوعات من ٤,٩٤٧,٦

مليون دولار إلى ٦,٦٣٨,١ مليون دولار بنسبة ٣٤,٢٪.

## الفصل الثامن

### التجارة الخارجية

هدفت السياسة العامة للدولة للعام ٢٠٠٤ الى توسيع قاعدة الصادرات إلى جانب تقوية القدرات والميزة التنافسية لسلع الصادر غير البترولية . وقد تم التأمين على الاهتمام بفتح أسواق جديدة الى جانب تطوير الاسواق التقليدية .

أما في جانب الإستيراد وفي الاتجاه نحو اكمال تحرير التجارة الخارجية ، فقد تمت بعض التعديلات كمنح التمويل بالنقد الاجنبي وتعديل الفقرة الخاصة بفترة التمويل والتي كانت لا تتجاوز عاماً واحداً حسب طبيعة العملية حيث أستثنى من ذلك تمويل إستيراد السلع الرأسمالية والمواد الخام والسلع الوسيطة وذلك وفق ضوابط معينة وتقليل قائمة السلع غير المسموح بإستيرادها بتسهيلات في الدفع .

في إطار تشجيع التجارة البينية لدول الكوميسا واصل السودان التطبيق الفعلي للتعرفة الجمركية الصفرية مع بعض الدول المنضوية تحت مظلة هذه المنظمة الإقليمية .

#### الميزان التجاري :

تحسن الميزان التجاري بسبب إنخفاض العجز فيه من ٣٣٩,٧ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ إلى ٢٧٩,٥ مليون دولار في العام ٢٠٠٤ بنسبة ١٤,٢ % ويعزى ذلك للزيادة الكبيرة في حصيلة الصادرات للعام ٢٠٠٤ مقارنة بعام ٢٠٠٣ بـ ١٢٣٥,٦ مليون دولار بنسبة ٤٨ % والتي فاقت الزيادة في حصيلة الواردات والبالغ قدرها ١١٩٣,٣ مليون دولار بنسبة ٤١ % .

يوضح الجدول رقم ( ٨ - ١ ) والشكل رقم ( ٨ - ١ ) الحجم الكلي لل الصادرات ، الواردات ، الميزان التجاري والنسب المئوية للتغيرات لعام ٢٠٠٤ مقارنة بالعام ٢٠٠٣ .

**جدول رقم (٨ - ١)**

**الميزان التجاري لعامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤**

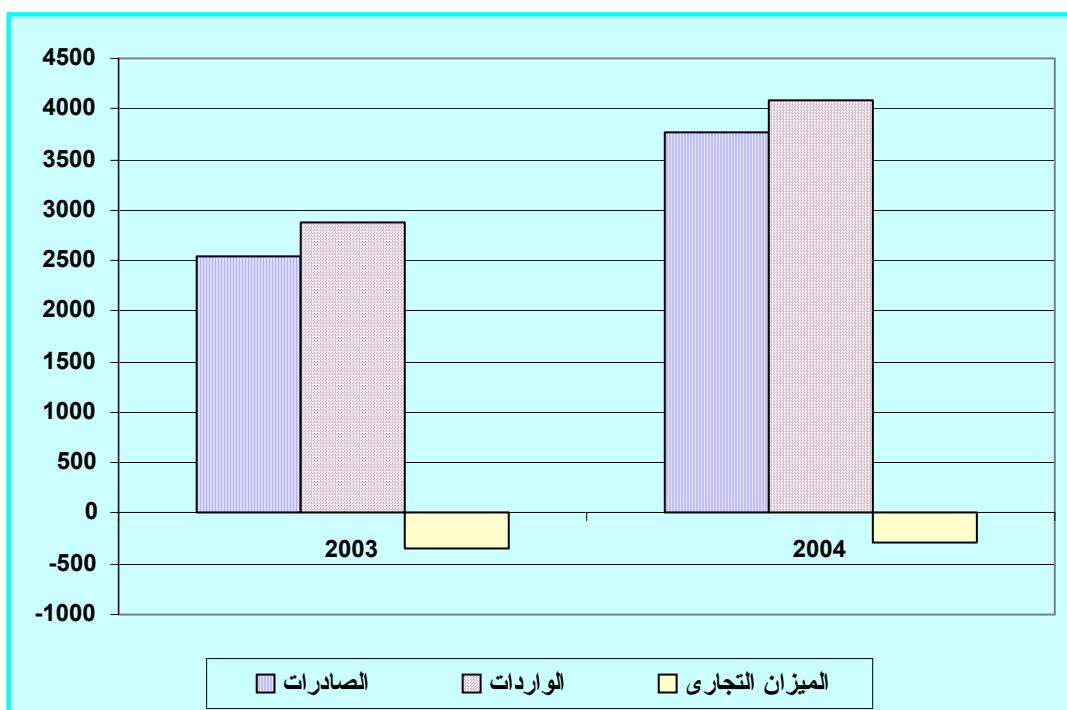
(بملايين الدولارات الأمريكية)

٢٠٠٤	٢٠٠٣	
٣,٧٧,٨	٢,٥٤٢,٢	قيمة الصادرات
٣,١٠٠,٥	٢,٠٤٧,٧	- مواد بترولية
٦٧,٣	٤٩٤,٥	- مواد غير بترولية
%٤٨,٦	%٣٠,٤	- التغير السنوي للصادرات
٤,٠٧٥,٢	٢,٨١,٩	قيمة الواردات (CIF)
%٤١,٤	%١٧,٨	- التغير السنوي للواردات
-٢٩٧,٥	- ٣٣٩,٧	- الميزان التجاري

**شكل رقم (٨ - ١)**

**الميزان التجاري**

(بملايين الدولارات الأمريكية)



## هيكل التجارة الخارجية :

### أولاً : - الصادرات

أصبح البترول ومشتقاته منذ العام ١٩٩٩ من أهم الصادرات السودانية حيث بلغت صادراته في عام ٢٠٠٤ نسبة ٨٢,١٪ من إجمالي الصادرات.

تأتي الصادرات الزراعية بشقيها النباتي والحيواني في المركز الثاني تليها المواد المصنعة كالسكر ثم المعادن واهمها الذهب .

يوضح الجدول (٢-٨) والشكل (٢-٨) عائد الصادرات البترولية وغير البترولية للعامين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ .

**جدول رقم (٨ - ٢)**  
**ال الصادرات السلعية لعامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤**

(بملايين الدولارات الأمريكية)

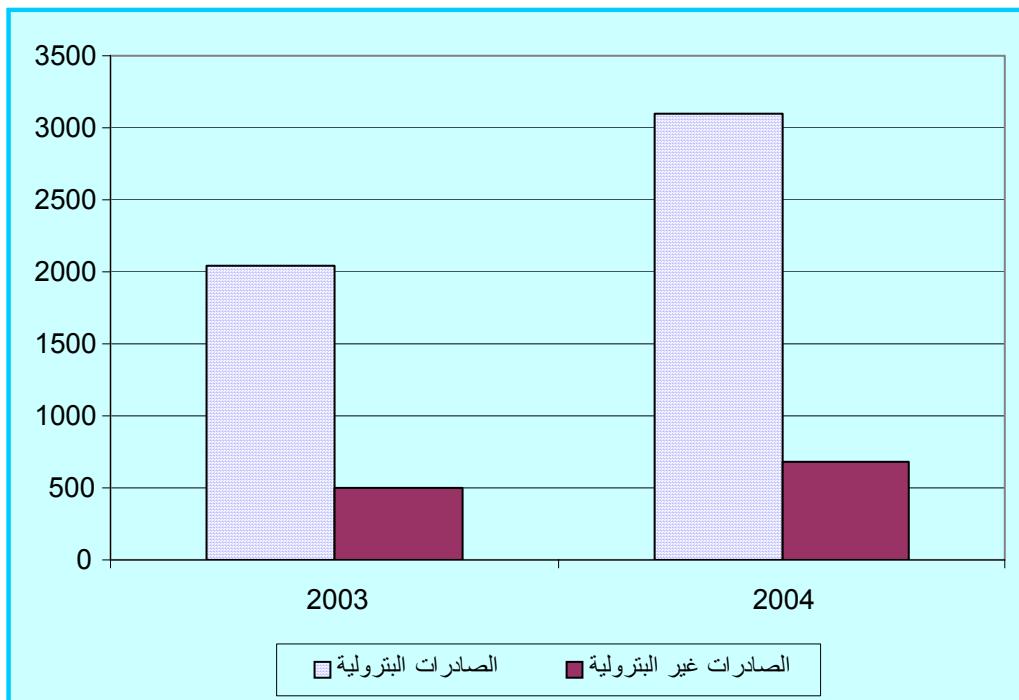
السلعة	الوحدة	٢٠٠٣	٢٠٠٤	القيمة	الكمية
بترول خام	برميل	٧٦,٤٣٠,٠١٧	٨١,١٥٩,٢٦٠	٢,٩٥٧,٢٤	
بنزين	طن متري	٣١٩,٥٣٦	٧٥,٨٦	٣٣٨,٥٥٢	١٢٩,٠٢
كيروسين	" "	-	-	-	-
الغاز الطبيعي	" "	٦٨,٨٣٠	١٥,٦٠	٢٨, ٢٨٠	١٠,٢٨
نافتا	" "	٢٥,٦٤٥	٢,٤٣	٣٣,٩١٣	٣,٠٥
فيروس	" "	٢٨,١٨٤	١٩,٧٩	-	-
غاز مخلوط	" "	-	-	٣,٤٤٤	٠,٨٩
قطن	بالة	٥٠٧,١٠٩	١٠٧,٧٦	٣٥٤,٦١٧	٩٣,٧٥
حيوانات حية	رأس	١,٠١٦,٣١٢	٩٧,٦٨	١,٧٧٧,١٠٥	١٣٧,٩٧
سكسن	طن متري	١٠٨,٦٩٢	٧٤,٣٧	٢١٨,٣٣٦	١٧٨,٦٤
ذهب	كيلو جرام	٧,٧٨٤	٥٨,٥٩	٦,٦٧٣,١	٥٠,٤٢
صمغ عربي	طن متري	٣٦,١٦٤	٣٥,٤٢	٢٧,٢٧٣	٦٠,٦٠
لحوم	" "	٨,٠٤٦	٢١,٥٨	٥,٦٦١	١٧,٩٣
جلود	قيمة	-	١٨,٦٥	-	٢٦,٠٣
مولاس	طن متري	١٩٣,٩٧٧	٨,٦٥	١٣١,٠٩٤	٧,٥٤
سكر	" "	١٦,١٧٠	٧,٠٠	٢٤, ٣٣٥	١٢,٨٥
ذره	" "	١١,٦٣١	٢,٠٨	١٦, ٧٢٢	٣,٠٧
فول سوداني	" "	٣٧٦	٠,٢٢	٣,١٨٢	٢,٣٨
أخرى	قيمة	-	٦٢,٧٣	-	٨٦,١٠
<b>المجموع</b>		<b>٢,٥٤٢,١٧</b>	<b>٢٠٠٣</b>		<b>٣,١٧٧,٧٦</b>

المصدر:- الإدارة العامة لشرطة الجمارك.

## الشكل (٨ - ٢)

### الصادرات السلعية لعامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤

(ملايين الدولارات الأمريكية)



### الصادرات البترولية :-

إر تفعت الكميات المصدرة من البترول الخام ومشتقاته ( ما عدا الغاز ) من ٧٢,٤ مليون برميل في عام ٢٠٠٣ إلى ٨١,٢ مليون برميل في عام ٢٠٠٤ ، كما إر تفع صادر البنزين من

٣١٩,٥ ألف طن متري إلى ٣٣٨,٥ ألف طن متري ، والنافتا من ٢٥,٦ ألف طن متري إلى ٣٨,٣ ألف طن متري بينما انخفض صادر الغاز من ٦٨,٨ ألف طن متري إلى ٣٨,٣ ألف طن متري .

إر تفعت حصيلة صادرات البترول الخام من ١,٩٣٤ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ إلى ٢,٩٥٧,٢ مليون دولار في عام ٢٠٠٤ بنسبة زيادة قدرها ٥٥٪ وذلك نسبة للزيادة في متوسط سعر البرميل من ٢٦,٧ دولار في عام ٢٠٠٣ إلى ٣٦,٤ دولار في عام ٢٠٠٤ بالإضافة إلى الزيادة في الكميات المصدرة بنسبة ١٢٪ .

إرتفعت حصيلة صادرات المشتقات البترولية من ١١٣,٧ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ إلى ١٤٣,٢ مليون دولار في عام ٢٠٠٤ بنسبة زيادة قدرها ٢٥٪ ، وذلك بسبب ارتفاع صادرات البنزين من ٧٥,٩ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ إلى ١٢٩,٠٢ مليون دولار في عام ٢٠٠٤.

أما حصيلة صادرات النافتا، الغاز الطبيعي والفيبرنس فقد إنخفضت من ٣٧,٨ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ إلى ١٤,٢ مليون دولار لعام ٢٠٠٤ وذلك بسبب إنخفاض صادرات الغاز الطبيعي والفيبرنس معاً من ٣٥,٣٩ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ إلى ١٠,٢٨ مليون دولار في عام ٢٠٠٤.

### الصادرات غير البترولية :

إرتفعت حصيلة جملة الصادرات غير البترولية ( الزراعية ، الحيوانية ، الصناعية وأخرى) من ٤٩٤,٥ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ إلى ٦٧,٣ مليون دولار في عام ٢٠٠٤ بنسبة ٣٦٪، وفيما يلي تفاصيل أهم الصادرات.

#### أ) السمسم

احتل السمسم المركز الأول في الصادرات غير البترولية ، فقد إرتفعت حصيلة الصادر من ٧٤,٣٧ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ إلى ١٧٨,٦٤ مليون دولار في عام ٢٠٠٤ بنسبة ١٤٪ ويعزى ذلك لارتفاع الكميات المصدرة من ١٠٨,٦٩ ألف طن متري إلى ٢١٨,٣٤ ألف طن متري ، بجانب الإرتفاع في متوسط الأسعار العالمية.

#### ب) الحيوانات الحية واللحوم

احتفظ عائد صادر الحيوانات الحية بالمركز الثاني بين الصادرات غير البترولية حيث ارتفع من ٩٧,٦٨ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ إلى ١٣٧,٩٧ مليون دولار في عام ٢٠٠٤ بنسبة زيادة قدرها ٤١٪ ويعزى ذلك لزيادة الكميات المصدرة من ١,٠١٦,٣١٢ رأساً إلى ١,٧٧٧,١٠٥ رأس ، أما فيما يخص الكميات المصدرة من اللحوم فقد إنخفضت من ٨,٠٤٦ طن متري إلى ٥,٦٦١ طن متري والذي انعكس بدوره على انخفاض حصيلة صادرها من ٢١,٥٨ مليون دولار إلى ١٧,٩٣ مليون دولار خلال نفس الفترة .

### ج) القطن

انخفضت الكميات المصدرة من القطن من ٥٠٧,١٠٩ بالة إلى ٣٥٤,٦١٧ بالة، ، كما انخفض عائد الصادر من ١٠٧,٧٦ مليون دولار في العام ٢٠٠٣ إلى ٩٣,٧٥ مليون دولار في العام ٢٠٠٤ وإحتل العائد المركز الثالث بين الصادرات غير البترولية.

### د) الصمغ العربي

زالت حصيلة الصادر من الصمغ العربي من ٣٥,٤٢ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ إلى ٦٠,٦٠ مليون دولار في العام ٢٠٠٤ بنسبة ٧١٪ ويعزى ذلك للارتفاع في متوسط الأسعار العالمية على الرغم من الإنخفاض في الكميات المصدرة من ٣٦,١٦٤ طن متري في عام ٢٠٠٣ إلى ٢٧,٢٧٣ طن متري في عام ٢٠٠٤.

### ه) السكر

سجل عائد صادر السكر إرتفاعاً ملحوظاً من ٧ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ إلى ١٢,٨٥ مليون دولار في عام ٢٠٠٤ بنسبة ٨٣٪ ويعزى ذلك للارتفاع في الكميات المصدرة من ١٦,١٧٠ طن متري إلى ٢٤,٣٣٥ طن متري بنسبة ٥٠,٤٪، بالإضافة إلى التحسن في الأسعار العالمية .

### و) المولاس

تراجع عائد صادر المولاس من ٨,٦٥ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ إلى ٧,٥٤ مليون دولار في عام ٢٠٠٤ ويعزى ذلك للإنخفاض في الكميات المصدرة على الرغم من التحسن في متوسط السعر العالمي .

### ز) الذرة

ارتفع عائد صادر الذرة من ٢,٠٨ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ إلى ٣,٠٧ مليون دولار في عام ٢٠٠٤ بنسبة ٤٧٪ ويعزى ذلك للارتفاع في الكميات المصدرة والإرتفاع في الأسعار العالمية .

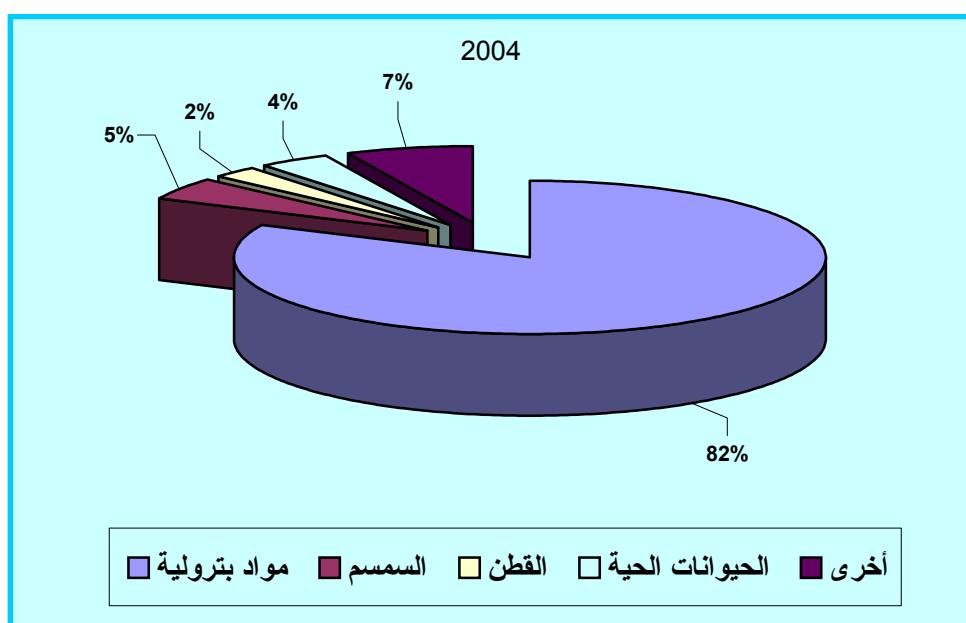
### ح) الذهب

انخفضت حصيلة صادر الذهب من ٥٨,٥٩ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ إلى ٥٠,٤٢ مليون دولار في عام ٢٠٠٤ بنسبة ١٦٪ ويعزى ذلك للإنخفاض في الكميات المصدرة على الرغم من التحسن الذي طرأ في متوسط الأسعار العالمية .

شكل رقم (٨ - ٣)

التصنيف السعوي للصادرات

(الاهمية النسبية) لعام ٢٠٠٤



**ثانياً: الواردات :** -

تشتمل الواردات الرئيسية على الآلات والمعدات الرأسمالية، السلع المصنعة، وسائل النقل، المواد الكيميائية ، المواد الغذائية ، المنسوجات ومواد أخرى .

يوضح الجدول رقم (٣-٨) والشكل (٤-٨) الواردات حسب السلع لعامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ بينما يوضح الشكل (٥-٨) التركيبة السلعية للواردات .

**جدول رقم (٨ - ٣)**  
**الواردات حسب السلع لعامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤**

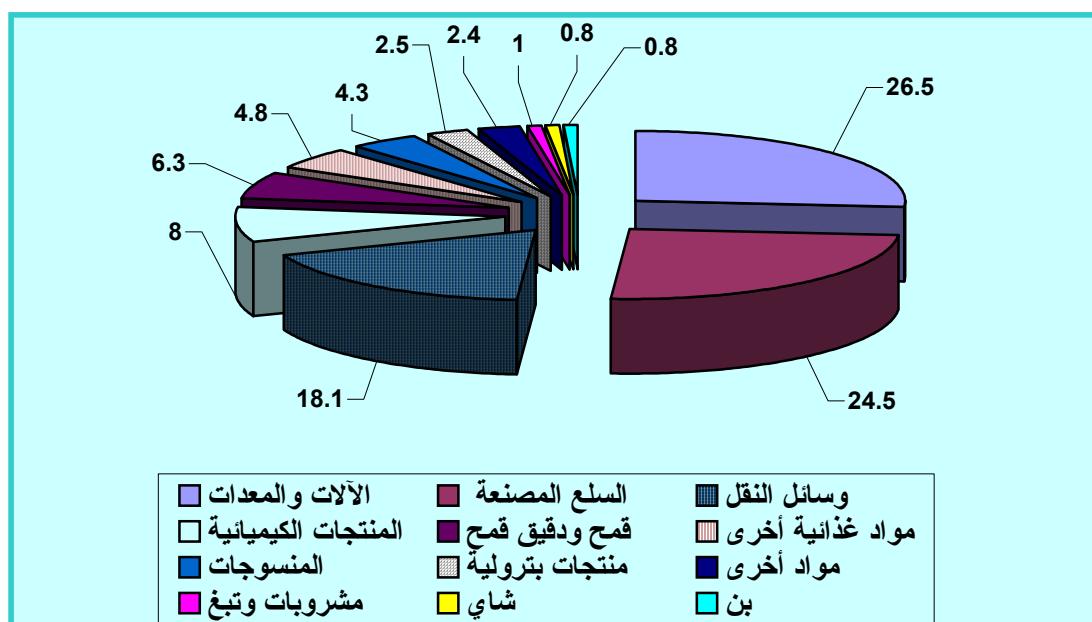
(ملايين الدولارات الأمريكية)

٢٠٠٤		٢٠٠٣		السلع
% من إجمالي الواردات	القيمة	% من إجمالي الواردات	القيمة	
٢٦,٥	١,٠٨٠,٧	٢٥,٣	٧١٧,٩	سلع مصنعة
٢٤,٥	٩٩٦,٥	٢٤,٩	٧٢٨,٧	آلات ومعدات
١٨,١	٧٣٩,٣	١٤,٢	٤٠٩,١	وسائل نقل
٨,٠	٣٣٧,٥	٨,٠	٢٣١,٣	منتجات كيميائية
٦,٣	٢٥٧,٢	٧,٠	٢٠٠,٧	قمح ودقيق القمح
٤,٨	١٩٥,٥	٥,٩	١٧٠,١	مواد غذائية أخرى
٢,٥	١٠١,٤	٤,٣	١٤٨,٧	منسوجات
٤,٣	١٧٥,٠	٥,٢	١٢٤,٧	منتجات بترولية
٢,٤	٩٦,٤	٢,٨	٧٩,٣	مواد خام أخرى
٠,٨	٣٤,٠	٠,٨	٢٢,٠	مشروبات وتبغ
١,٠	٣٩,٩	١,٠	٣٢,٤	شاي
٠,٨	٣١,٨	٠,٦	١٧,٠	بن
<b>١٠٠</b>	<b>٤,٠٧٥,٢</b>	<b>١٠٠</b>	<b>٢,٨١,٩</b>	<b>المجموع الكلي</b>

المصدر: شرطة الجمارك

شكل (٤ -)

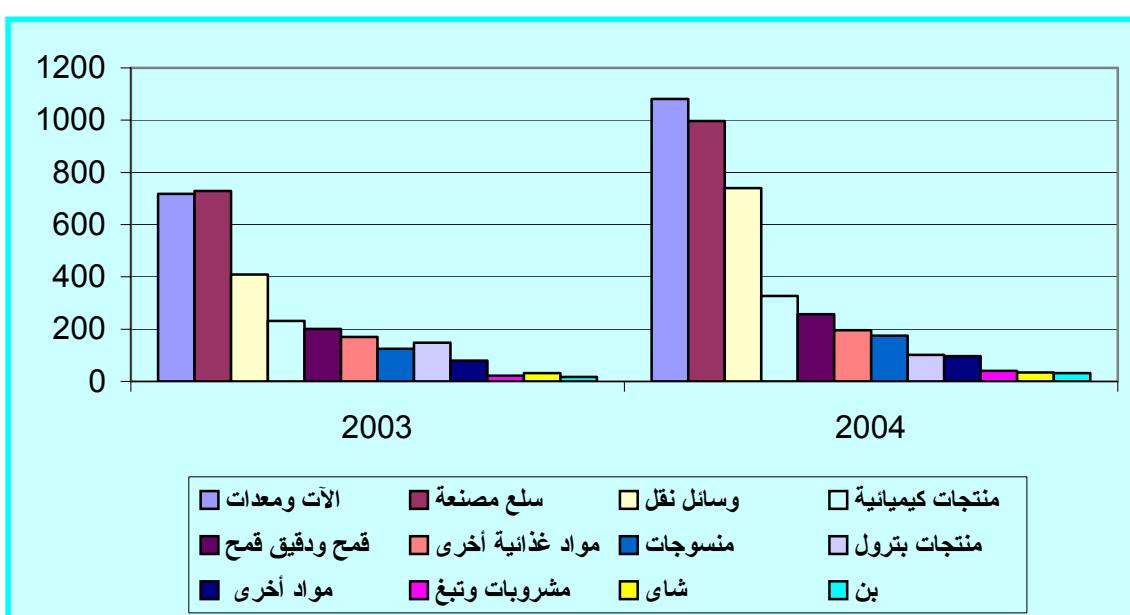
### الواردات حسب السلع لعام ٢٠٠٤



الشكل رقم (٥ -)

### التركيبة الساعية للواردات

(٢٠٠٤ - ٢٠٠٣)



ارتفعت قيمة الواردات من ٢,٨١,٩ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ إلى ٤,٠٧٥,٢ مليون دولار في عام ٢٠٠٤ بنسبة زيادة قدرها ٤١,٤ % {أنظر جدول (٣-٨)} ، وأظهرت كل بنود الإستيراد الرئيسية إرتفاعاً ملحوظاً عدا المنسوجات والتي سجلت إنخفاضاً من ١٤٨,٧ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ إلى ١٠١,٤ مليون دولار في عام ٢٠٠٤ بنسبة قدرها ٣١,٨ % ، وقد سجلت بنود الآلات والمعدات نسبة زيادة قدرها ٥٠,٥ % ، السلع المصنعة نسبة زيادة قدرها ٣٦,٨ % ، وسائل النقل نسبة زيادة قدرها ٨٠,٧ % ، المنتجات الكيميائية نسبة زيادة قدرها ٤١,٦ % ، المواد الغذائية نسبة زيادة قدرها ٢٣,٤ % ، المنسوجات نسبة زيادة قدرها ٤٠,٣ % ، مواد أخرى نسبة زيادة قدرها ٢١,٦ % والمشروبات والتبغ نسب زيادة قدرها ٨١,٤ % .

#### **اتجاه تجارة السودان الخارجية : -**

ظلت الدول الآسيوية تمثل السوق الرئيسي للصادرات السودانية خلال الستة أعوام الماضية كما مثلت المصدر الرئيسي للواردات خلال العام ٢٠٠٤ م.

## ١. الصادرات :

يوضح الجدول (٨-٤) اتجاه الصادرات السودانية ونسبها المئوية للعام ٢٠٠٤ مقارنة بالعام

٢٠٠٣

### جدول رقم (٨ - ٤)

#### اتجاه الصادرات حسب القيمة لعامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤

٢٠٠٤		٢٠٠٣		المستوردون
% من إجمالي قيمة الصادرات	القيمة (مليون دولار)	% من إجمالي قيمة الصادرات	القيمة (مليون دولار)	
٨٢,٤	<u>٣,١١٥,٦</u>	<u>٨٠,٩</u>	<u>٢,٠٥٧,٠</u>	الدول الآسيوية (عدا العربية)
٦٦,٩	٢,٥٢٧,٠	٦٩,٣	١,٧٦١,٩	- الصين الشعبية
١٠,٦	٤٠٢,٢	٦,٦	١٦٧,٧	- اليابان
١,٣	٤٩,٧	٠,٧	١٦,٧	- سنغافورة
٠,٧	٢٧,٩	١,٣	٣٣,٢	- الهند
٠,٦	٢٣,٥	٠,٧	١٨,٣	- كوريا الجنوبية
٢,٢	٨٥,٣	٢,٣	٥٩,٢	- مجموعة دول آسيوية أخرى
<u>١١,٤</u>	<u>٤٢٩,٩</u>	<u>١١,٨</u>	<u>٢٩٩,٢</u>	الدول العربية
٤,٣	١٦٤,٢	٤,٥	١١٤,٨	- المملكة العربية السعودية
٢,٩	١٠٨,٥	١,٩	٤٨,٢	- مصر
٢,٤	٩٠,١	٣,٣	٨٣,٠	- الإمارات العربية المتحدة
٠,٧	٢٥	٠,١	٢٣,٦	- لبنان
٠,٤	١٥,٨	٠,٥	١٢,١	- سوريا
٠,١	٣,٤	٠,١	٣,٧	- اليمن
٠,٦	٢٢,٩	٠,٥	١٣,٨	- دول عربية أخرى
<u>٤,٦</u>	<u>١٧٤,٣</u>	<u>٥,٩</u>	<u>١٥٠,١</u>	الدول الأوروبية
٢,٧	١٠٣,٥	٢,٨	٧٢,٠	- دول الإتحاد الأوروبي
١,٥	٥٩,١	٢,٦	٦٦,٤	- المملكة المتحدة
٠,٤	١٤,٧	٠,٥	١١,٧	- دول أوروبية أخرى
<u>٠,١</u>	<u>٢,٨</u>	<u>٠,١</u>	<u>٢,٧</u>	الولايات المتحدة الأمريكية
<u>١,٥</u>	<u>٥٥,٢</u>	<u>١,٣</u>	<u>٣٣,٢</u>	دول أخرى
<u>١٠٠</u>	<u>٣,٧٧٨</u>	<u>١٠٠,٠</u>	<u>٢,٥٤٢,٢</u>	المجموع

شكلت مجموعة الدول الآسيوية غير العربية أكبر الأسواق ل الصادرات السودانية ( في معظمها سلعة البترول) خلال عام ٢٠٠٤ حيث بلغت ٣١٥,٦ مليون دولار بنسبة ٨٢,٤% من إجمالي الصادرات مقارنة بنسبة ٨٠,٩% في العام السابق .

جاءت الصين الشعبية في المركز الأول كأكبر مستورد للصادرات السودانية حيث بلغت صادرات السودان لها ٢,٥٢٧ مليون دولار بنسبة ٦٦,٩% من جملة الصادرات ، تليها اليابان بقيمة ٤٠٢,٢ مليون دولار بنسبة ١٠,٦% من إجمالي الصادرات .

شهد العام ٢٠٠٤ إرتفاعاً ملحوظاً في قيمة الصادرات إلى الدول العربية حيث بلغت ٤٢٩,٩ مليون دولار مقارنة بـ ٢٩٩,٢ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ بنسبة زيادة ٤٣,٧% وجاءت المملكة العربية السعودية في المقدمة بجملة صادرات قيمتها ١٦٤,٢ مليون دولار بنسبة ٤,٣% تليها مصر بقيمة ١٠٨,٥ مليون دولار بنسبة ٢,٩% من جملة الصادرات .

أما الصادرات للدول الأوربية فقد إرتفعت من ١٥٠,١ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ إلى ١٧٤,٣ مليون دولار في العام ٢٠٠٤ بنسبة ١٦,١% حيث تصدرت دول الاتحاد الأوروبي القائمة بقدر ١٠٣,٥ مليون دولار بنسبة ٥٢,٧% ، تليها المملكة المتحدة بقدر ٥٩,١ مليون دولار بنسبة ١,٥% ، ثم الدول الأوربية الأخرى بقدر ١٤,٧ مليون دولار بنسبة ٠,٤% .

## ٢. الواردات : -

يوضح الجدول (٨-٥) مصادر الواردات السودانية والنسب المئوية للأعوام ٢٠٠٣ و

٢٠٠٤.

### جدول رقم (٨ - ٥)

#### مصادر الواردات لعامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤

(بملايين الدولارات)

٢٠٠٤		٢٠٠٣		مصادر الواردات
% من إجمالي الواردات	القيمة	% من إجمالي الواردات	القيمة	
<u>٢٨,٩</u>	<u>١١٧,٣</u>	<u>٢٢,٢</u>	<u>٦٣٩,٦</u>	١- الدول الآسيوية (عدا العربية)
١٣,٠	٥٢٩,٦	٧,٩	٢٢٩,١	- الصين الشعبية
٤,٨	١٩٧,١	٤,٠	١١٦,٠	- الهند
٤,١	١٦٥,١	٢,٩	٨٥,٠	- اليابان
٢,٢	٨٩,٣	١,٨	٥١,١	- كوريا الجنوبية
١,٢	٥٠,٢	١,٤	٣٩,٩	- اندونيسيا
٣,٦	١٤٦,٠	٤,٢	١١٨,٥	- مجموعة دول آسيوية أخرى
<u>٢٥,٨</u>	<u>١٠٥١,١</u>	<u>٣٩,٨</u>	<u>١,١٤٦,٤</u>	٢- الدول العربية
١١,٦	٤٧١,٥	٢٥,٢	٧٢٣,٩	- المملكة العربية السعودية
٥,٩	٢٣٩,٢	٦,٢	١٨٠,٠	- الإمارات العربية المتحدة
٥,١	٢٠٨,٨	٤,٠	١١٦,٤	- مصر
٣,٢	١٣٦,٦	٤,٤	١٢٦,١	- دول عربية أخرى
<u>٢٤,٣</u>	<u>٩٩٢,٠</u>	<u>٢٢,٢</u>	<u>٦٤٠,٥</u>	٣- الدول الأوروبية
١٤,٦	٥٩٣,٦	١٤,١	٤٠٨,٥	- دول الاتحاد الأوروبي
٣,٧	١٥١,٣	٤,٤	١٢٥,٦	- المملكة المتحدة
٦,١	٢٤٧,١	٣,٧	١٠٦,٤	- دول أوروبية أخرى
<u>٤,١</u>	<u>١٦٨,٩</u>	<u>٢,٠</u>	<u>٥٩,٢</u>	٤- أستراليا
<u>٠,٨</u>	<u>٣٤,٠</u>	<u>٠,٤</u>	<u>١١,١</u>	٥- الولايات المتحدة الأمريكية
<u>١٦,٠</u>	<u>٦٥١,٩</u>	<u>١٣,٤</u>	<u>٣٨٥,١</u>	٦- دول أخرى
<u>١٠٠</u>	<u>٤,٠٧٥,٢</u>	<u>١٠٠,٠</u>	<u>٢,٨٨١,٩</u>	المجموع

المصدر: شرطة الجمارك

تمثل مجموعة الدول الآسيوية غير العربية أكبر مصدر لواردات السودان في عام ٢٠٠٤ حيث بلغت ١,١٧,٣ مليون دولار بنسبة ٢٨,٩% من إجمالي الواردات ، وقد تصدرت الصين الشعبية هذه الدول حيث بلغت وارداتها ٥٢٩,٦ مليون دولار بنسبة ١٣,٠% ، تليها الهند جملة واردات قيمتها ١٩٧,١ مليون دولار بنسبة ٤,٨% واليابان ١٦٥,١ مليون دولار بنسبة ٤,١% .

من جانب آخر سجلت قيمة واردات السودان من مجموعة الدول العربية ١٠٥١,١ مليون دولار بنسبة قدرها ٢٥,٨% من إجمالي الواردات .

تصدرت المملكة العربية السعودية تلك المجموعة بما قيمته ٤٧١,٥ مليون دولار بنسبة ١١,٦% من إجمالي الواردات ، تليها الإمارات العربية المتحدة بجملة واردات قيمتها ٢٣٩,٢ مليون دولار بنسبة ٥,٩% وجمهورية مصر العربية بقيمة ٢٠٨,٨ مليون دولار بنسبة ٥,١% .

جاءت واردات السودان من الدول الأوروبية مجتمعة في المرتبة الثالثة في عام ٢٠٠٤ حيث بلغت ٩٩٢,٠ مليون دولار بنسبة ٢٤,٣% من جملة الواردات ، وقد تصدرت واردات دول الاتحاد الأوروبي بقيمة ٥٩٣,٦ مليون دولار بنسبة ١٤,٦% من جملة الواردات .

سجلت واردات السودان من أستراليا والولايات المتحدة الأمريكية ما جملته ١٦٨,٩ و ٣٤,٠ مليون دولار على التوالي بنسب ٤,١% و ٠,٨% ، وهنالك واردات بقيمة متواضعة من دول أخرى بنسبة ١٦% من الجملة .

## الفصل التاسع

### ميزان المدفوعات

تحسن الموقف الكلي لميزان المدفوعات خلال السنوات الأخيرة ، حيث حقق فائضاً قدره ٣٠٠,٠٣ مليون دولار في عام ٢٠٠٢م و٤٢٢,٥٦ مليون دولار في عام ٢٠٠٣م و١٨٠,١٨٠ مليون دولار في عام ٢٠٠٤م ويعود ذلك بصفة أساسية لانخفاض العجز في الحساب الجاري إلى ٩٧٣,٥٦ مليون دولار و٩٣٨,٥٨ مليون دولار و٨١٨,٢٣ مليون دولار في الأعوام ٢٠٠٢م ، ٢٠٠٣م و٢٠٠٤م على التوالي .

يوضح الجدول (١-٩) والشكل (١-٩) ملخص ميزان المدفوعات لعامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤م .

**جدول (١-٩)**

#### **ميزان المدفوعات لعامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤م**

(ملايين الدولارات الأمريكية)

٢٠٠٤	٢٠٠٣ (معدل)	
<u>٨١٨,٢٣-</u>	<u>٩٣٨,٥٨-</u>	أ- الحساب الجاري (٢+١)
١٩١,٥٧	٦,٠٧	١- الميزان التجاري
١٠٠٩,٨٠-	٩٤٤,٦٥-	٢- حساب الخدمات ، الدخل والتحويلات
١٣٥٣,٨٧	١٣٨٩,٩٣	ب- الحساب الرأسمالي والمالي *
<u>٥٣٥,٦٤</u>	<u>٤٥١,٣٥</u>	العجز أو الفائض في الحساب الجاري و الحساب الرأساني والمالي (أ + ب)
١٩٤,٥٤	٢٨,٧٩-	ج- الأخطاء والمخالفات
٧٣٠,١٨-	٤٢٢,٥٦-	د- الأرصدة الاحتياطية من العملات القابلة للتحويل **

\* تم تعديل حساب رأس المال ليشمل حساب رأس المال والتحركات النقدية سابقاً عدا الأرصدة

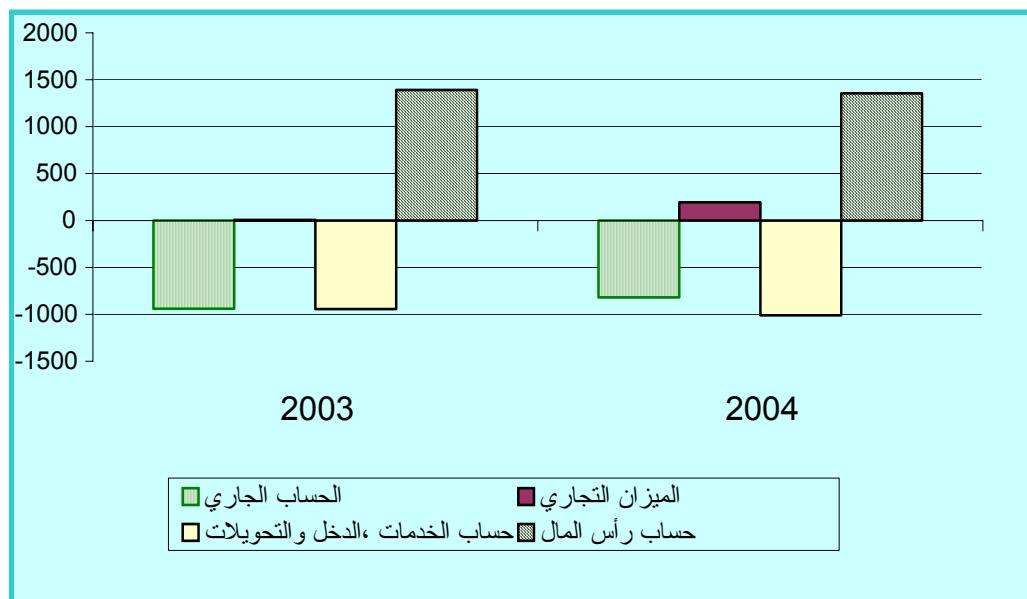
الرسمية من العملات القابلة للتحويل وأصبح يسمى الحساب الرأساني والمالي

\*\* علامة (-) تعنى زيادة الأرصدة الاحتياطية

شكل (٩ - ١)

ميزان المدفوعات لعامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤

(بملايين الدولارات الأمريكية)



يتكون ميزان المدفوعات من الحساب الجاري المتمثل في الميزان التجارى وحساب الخدمات والدخل والتحويلات بالإضافة للحساب الرأسمالي والمالي .

يوضح الجدول (٩ - ٢) تفاصيل ميزان المدفوعات لعامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ بينما يعكس الملحق رقم (١٧) ميزان المدفوعات للخمس سنوات الماضية (٢٠٠٠ - ٢٠٠٤م) .

**جدول (٩ - ٢)**

**ميزان المدفوعات لعامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤**

(بملايين الدولارات الأمريكية)

٢٠٠٤	٢٠٠٣ (معدل)	
		<u>أ- الحساب الجاري</u>
<u>٣٨٧,٧٥</u>	<u>٢٥٤٢,١٧</u>	<u>ال الصادرات (فوب)</u>
٣١٠٠,٤٦	٢٠٤٧,٧٠	- بترول
٦٧,٢٩	٤٩٤,٤٧	- أخرى
<u>٣٥٨٦,١٨-</u>	<u>٢٥٣٦,١٠-</u>	<u>الواردات (فوب)</u>
٣٤٣,٠٧-	٢٩٢,٤٦-	- مشتريات الحكومة
٣٢٤٣,١١-	٢٢٤٣,٦٤-	- مشتريات القطاع الخاص
<u>١٩١,٥٧</u>	<u>٦,٠٧</u>	<u>الميزان التجاري</u>
<u>١٠٠٩,٨٠-</u>	<u>٩٤٤,٦٥-</u>	<u>حساب الخدمات والدخل والتحويلات</u>
١٦٩٨,٨٠	١٢٨١,٦٨	- متحصلات
٢٧٠٨,٦٠-	٢٢٢٦,٣٣-	- مدفوعات
<u>٨١٨,٢٣-</u>	<u>٩٣٨,٥٨-</u>	<u>العجز (-) او الفائض (+) في الحساب الجاري</u>
<u>١٣٥٣,٨٧</u>	<u>١٣٨٩,٩٣</u>	<u>ب- التحركات في الحساب الرأسمالي والمالي</u>
١٥١١,٠٧	١٣٤٩,١٩	- استثمار مباشر (صافي)
١٩,٩٤	٣٥,٢٥	- حافظة استثمار (صافي)
<u>١٧,١٣-</u>	<u>٥,٤٩</u>	<u>استثمارات أخرى (صافي)</u>
<u>٦,٠١-</u>	<u>١٠٠,٣٠-</u>	<u>١. القروض الرسمية</u>
٢١٣,٢٠	٨٤,٩٣	- السحبوبات
٢١٩,٢١-	١٨٥,٢٣-	- السداد
٥٨,٠٦-	٥,٢٧	٢. تسهيلات تجارية (صافي)
٢٨,٩٩-	٤,٨٩-	٣. صافي الأصول الخارجية للبنوك التجارية
٧٩,٣٦-	١١٩,٦٢	٤. صافي مدرونة بنك السودان الخارجية (قصيرة الأجل )
٤,٧١-	١٤,٢١-	٥. الاتفاقيات الثنائية
<u>٥٣٥,٦٤</u>	<u>٤٥١,٣٥</u>	<u>العجز أو الفائض في الحساب الجاري والرأسمالي والمالي</u>
<u>١٩٤,٥٤</u>	<u>٢٨,٧٩-</u>	<u>الأخطاء والمخالفات</u>
<u>٧٣٠,١٨-</u>	<u>٤٢٢,٥٦-</u>	<u>ج- الأصول الاحتياطية الرسمية من العملات القابلة للتحويل</u>

## مكونات ميزان المدفوعات :

### أولاً : - الحساب العجاري :

#### أ / العمليات المنظورة :

ارتفع الفائض في الميزان التجاري من ٦,٠٧ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ إلى ١٩١,٥٧ مليون دولار في عام ٢٠٠٤ وذلك لارتفاع حصيلة الصادرات من ٢٥٤٢,١٧ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ إلى ٣٧٧,٧٥ مليون دولار في عام ٢٠٠٤ ، بالرغم من ارتفاع الواردات من ٢٥٣٦,١٠ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ إلى ٣٥٨٦,١٨ مليون دولار في عام ٢٠٠٤ (متضمنة العون السلعي الذي إرتفع من ١٤,٦٤ مليون دولار إلى ٤٦,٢٢ مليون دولار) . ارتفعت الواردات الحكومية من ٢٩٢,٤٦ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ إلى ٣٤٣,٠٧ مليون دولار في عام ٢٠٠٤، كما ارتفعت واردات القطاع الخاص من ٢٢٤٣,٦٤ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ إلى ٣٣٤٣,١١ مليون دولار في عام ٢٠٠٤ أي بنسبة ١٧,٣٪ و٤٤,٥٪ على التوالي .

الجدول رقم (٩ - ٣ ) يوضح التفاصيل ربع السنوية للتجارة المنظورة خلال عام ٢٠٠٤ مقارناً بعام ٢٠٠٣ .

**جدول (٩ - ٣)**

#### العمليات المنظورة لعامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤

(بملايين الدولارات الأمريكية)

إجمالي عام ٢٠٠٤	الربع الرابع ٢٠٠٤	الربع الثالث ٢٠٠٤	الربع الثاني ٢٠٠٤	الربع الأول ٢٠٠٤	إجمالي عام ٢٠٠٣ معدل	
<u>٣٧٧,٧٥</u>	<u>١٠٥٨,٦٣</u>	<u>١٠٤٦,٥٤</u>	<u>٩١٤,١١</u>	<u>٧٥٨,٤٧</u>	<u>٢٥٤٢,١٧</u>	<u>الصادرات</u>
<u>٣١٠٠,٤٦</u>	<u>٩٠٤,٦٨</u>	<u>٩٠٠,٥٨</u>	<u>٧٢٨,٦٤</u>	<u>٥٦٦,٥٦</u>	<u>٢٠٤٧,٧٠</u>	<u>- بترول</u>
<u>٦٧,٢٩</u>	<u>١٥٣,٩٥</u>	<u>١٤٥,٩٦</u>	<u>١٨٥,٤٧</u>	<u>١٩١,٩١</u>	<u>٤٩٤,٤٧</u>	<u>- أخرى</u>
<u>٣٥٨٦,١٨-</u>	<u>١٠٣٣,٧٠-</u>	<u>٩٤٣,٧٩-</u>	<u>٨٤٤,٨٥-</u>	<u>٧٦٤,٩٤-</u>	<u>٢٥٣٦,١٠-</u>	<u>الواردات</u>
<u>٣٤٣,٠٧-</u>	<u>١٠٤,٤١-</u>	<u>٨٦,٧٨-</u>	<u>٨٥,٨٥-</u>	<u>٦٦,٠٣-</u>	<u>٢٩٢,٤٦-</u>	<u>مشتريات الحكومة</u>
<u>٢٩٦,٨٥-</u>	<u>٩٠,٩٣-</u>	<u>٦٦,٩٢-</u>	<u>٧٩,١٩-</u>	<u>٥٩,٨١-</u>	<u>٢٧,٨٢-</u>	<u>- بعملات قابلة للتحويل</u>
<u>٤٦,٢٢-</u>	<u>١٣,٤٨-</u>	<u>١٩,٨٦-</u>	<u>٦,٦٦-</u>	<u>٦,٢٢-</u>	<u>١٤,٦٤-</u>	<u>- أخرى</u>
<u>٣٣٤٣,١١-</u>	<u>٩٢٨,٢٩-</u>	<u>٨٥٦,٩١-</u>	<u>٧٥٩,٠٠-</u>	<u>٦٩٨,٩١-</u>	<u>٢٢٤٣,٦٤-</u>	<u>واردات القطاع الخاص</u>
<u>١٩١,٥٧</u>	<u>٢٥,٩٣</u>	<u>١٠٢,٨٥</u>	<u>٦٩,٢٦</u>	<u>٦,٤٧-</u>	<u>٦,٠٧</u>	<u>العجز (-) أو الفائض (+)</u>
<u>في التجارة المنظورة</u>						

## بـ- العمليات غير المنظورة:-

ارتفع العجز في حساب الخدمات والدخل والتحويلات في عام ٢٠٠٤ بنسبة ٧٪ من ٩٤٤,٦٥ مليون دولار في ٢٠٠٣ إلى ١٠٠٩,٨٠ مليون دولار ، كما يوضح الجدول (٤-٩) ويرجع ذلك لزيادة المدفوعات غير المنظورة بأكثر من الزيادة في المتحصلات غير المنظورة .

ارتفعت المتحصلات غير المنظورة من ١٢٨١,٧٨ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ إلى ١٦٩٨,٨٠ مليون دولار في عام ٢٠٠٤، حيث ارتفعت المتحصلات غير المنظورة تحت بند الخدمات من ٣٦,٤٨ مليون دولار في ٢٠٠٣ إلى ٤٤,١٣ مليون دولار في ٢٠٠٤ متضمنة السفر والنقل والخدمات الحكومية الأخرى كأعلى نسب وسجل الدخل إرتفاعاً من ١٠,٠١ مليون دولار إلى ٢١,٨٣ مليون دولار لنفس الفترة متضمنة (عائد إستثمارات). ارتفعت أيضاً التحويلات الجارية المتحصلة من ١٢٣٥,١٩ مليون دولار إلى ١٦٣٢,٨٤ مليون دولار في عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ على التوالي متضمنة المنح السلعية وتحويلات القطاع الخاص والتي ارتفعت من ١٢١٨,٣٦ مليون دولار إلى ١٥٨٠,١٨ مليون دولار .

ارتفعت المدفوعات غير المنظورة من ٢٢٢٦,٣٣ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ إلى ٢٧٠٨,٦٠ مليون دولار في عام ٢٠٠٤. وقد كانت معظم المدفوعات غير المنظورة تحت بند الخدمات حيث ارتفعت من ٨٣٠,٢٩ مليون دولار في ٢٠٠٣ إلى ١٠٦٤,٥٣ مليون دولار في ٢٠٠٤ وتضمنت النقل، والذي ارتفع من ٦٨٢,٣٩ مليون دولار إلى ٨٤١,٠٣ مليون دولار (نقل البضائع والمواد البترولية)، وكذلك ارتفعت مدفوعات الدخل من ٨٧٩,٢٣ مليون دولار إلى ١١٣٤,٥٢ مليون دولار مشتملة على مدفوعات الإستثمار المباشر (شركات البترول) والتي ارتفعت من ٨١٨,٤٠ مليون دولار إلى ١٠٣٧,٩٢ مليون دولار وفوائد علي الديون من ٦٠,١٨ مليون دولار إلى ٨٤,٢٣ مليون دولار. أما التحويلات الجارية فقد إنخفضت من ٥١٦,٨١ مليون دولار إلى ٥٠٩,٥٥ مليون دولار لإنخفاض مدفوعات القطاع الخاص من ٥١٠,١٥ مليون دولار إلى ٤٨٥,٣٨ مليون دولار لنفس الفترة .

**جدول (٩ - ٤)**  
**العمليات غير المنظورة لعامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤**

(ملايين الدولارات الأمريكية)

٢٠٠٤	٢٠٠٣ معدل		٢٠٠٤	٢٠٠٣ معدل	
<u>٢٧٨,٦٠</u>	<u>٢٢٢٦,٣٣</u>	<u> مدفوعات غير منظورة</u>	<u>١٦٩٨,٨٠</u>	<u>١٢٨١,٦٨</u>	<u> متصلات غير منظورة</u>
<u>١٠٦٤,٥٣</u>	<u>٨٣٠,٢٩</u>	<u> الخدمات</u>	<u>٤٤,١٣</u>	<u>٣٦,٤٨</u>	<u> الخدمات</u>
<u>١٧٥,٦٢</u>	<u>١١٩,١٣</u>	- السفر	<u>٢١,١٨</u>	<u>١٧,٤٦</u>	- السفر
<u>٨٤١,٠٣</u>	<u>٧٨٢,٣٩</u>	- النقل	<u>٩,٥٤</u>	<u>٩,٠٧</u>	- النقل
<u>٤٣٣,٥٠</u>	<u>٣٩٤,٢٠</u>	نقل بترول			
<u>٤٠٧,٥٣</u>	<u>٢٨٨,١٩</u>	نقل بضائع			
<u>٠,٠٩</u>	<u>١,٥٢</u>	- خدمات الاتصال	<u>٢,٤٠</u>	<u>٢,٥٠</u>	- خدمات الاتصال
<u>١,٦٣</u>	<u>٠,٦٥</u>	- خدمات التشيد	<u>٠,٩٠</u>	<u>٠,٥١</u>	- خدمات التشيد
<u>٠,٢٠</u>	<u>-</u>	- التأمين	<u>-</u>	<u>-</u>	- التأمين
<u>١,٤٥</u>	<u>٠,١٦</u>	- خدمات مالية	<u>٠,٨٦</u>	<u>٠,٨٣</u>	- خدمات مالية
<u>٢,٧٧</u>	<u>٠,٨٤</u>	- خدمات الحاسوب الآلي والمعلومات	<u>-</u>	<u>-</u>	- خدمات الحاسوب الآلي والمعلومات
<u>-</u>	<u>-</u>	- رسوم التراخيص والامتياز	<u>-</u>	<u>-</u>	- رسوم التراخيص والامتياز
<u>٠,٧</u>	<u>٠,١٤</u>	- خدمات أعمال أخرى	<u>-</u>	<u>٠,٣٦</u>	- خدمات أعمال أخرى
<u>-</u>	<u>٠,٠١</u>	- خدمات شخصية ، ثقافية و ترفيهية	<u>-</u>	<u>٠,٣١</u>	- خدمات شخصية ، ثقافية و ترفيهية
<u>٤١,٠٤</u>	<u>٢٥,٤٥</u>	- خدمات حكومية لم تدرج في مكان آخر	<u>٩,٢٥</u>	<u>٥,٤٤</u>	- خدمات حكومية لم تدرج في مكان آخر
<u>١١٣٤,٥٢</u>	<u>٨٧٩,٢٣</u>	<u> الدخل</u>	<u>٢١,٨٣</u>	<u>١٠,٠١</u>	<u> الدخل</u>
<u>٢,١٤</u>	<u>٠,٦٥</u>	- تعويضات العاملين	<u>١,٧٢</u>	<u>٥,٢٤</u>	- تعويضات العاملين
<u>١١٣٢,٣٨</u>	<u>٨٧٨,٥٨</u>	<u> مدفوعات استثمار</u>	<u>٢٠,١١</u>	<u>٤,٧٧</u>	<u> عائدات استثمار</u>
<u>١٠٣٧,٩٢</u>	<u>٨١٨,٤٠</u>	- الاستثمار المباشر	<u>-</u>	<u>-</u>	- عائدات استثمارات حكومية
<u>٨٤,٢٣</u>	<u>٦٠,١٨</u>	- مدفوعات الدين			- عائدات استثمار القطاع الخاص
<u>١٠,٢٣</u>	<u>-</u>	- أخرى	<u>٢٠,١١</u>	<u>٤,٧٧</u>	- أخرى
<u>٥٠٩,٥٥</u>	<u>٥١٦,٨١</u>	<u> التحويلات الجارية</u>	<u>١٦٣٢,٨٤</u>	<u>١٢٣٥,١٩</u>	<u> التحويلات الجارية</u>
<u>٢٤,١٧</u>	<u>٦,٦٦</u>	<u> حكومية</u>	<u>٥٢,٦٦</u>	<u>١٦,٨٣</u>	<u> حكومية</u>
<u>-</u>	<u>-</u>	- منح	<u>٤٦,٢٢</u>	<u>١٤,٦٤</u>	- منح
<u>٢٤,١٧</u>	<u>٦,٦٦</u>	- تحويلات أخرى	<u>٦,٤٤</u>	<u>٢,١٩</u>	- تحويلات أخرى
<u>٤٨٥,٣٨</u>	<u>٥١٠,١٥</u>	<u> القطاع الخاص</u>	<u>١٥٨٠,١٨</u>	<u>١٢١٨,٣٦</u>	<u> القطاع الخاص</u>
<u>١٠٠٩,٨٠-</u>	<u>٩٤٤,٦٥-</u>	<u>العجز (-) أو الفائض (+)</u>			

## ثانياً: الحساب الرأسمالي والمالي :

تتكون بنود الحساب الرأسمالي والمالي كما يبين الجدول رقم (٩ - ٥) من الآتي :-

**الحساب الرأسمالي :** يتضمن التحرّكات الرأسمالية والتحويلات التي تؤدي إلى التغيير في ملكية الأصول الثابتة أو قيام الدائن بإسقاط الدين الخارجي المستحق دون مقابل . كذلك تشمل حيازة الأصول غير المالية أو التصرف فيها مثل حقوق الملكية الفكرية والعلامة أو الشهرة التجارية وبراءة الاختراع وحقوق النشر .

**الحساب المالي :** تسجل فيه معاملات الاقتصاد في الأصول والالتزامات المالية الخارجية وتشمل الاستثمارات الأجنبية المباشرة واستثمارات محفظة الأوراق المالية وكذلك الاستثمارات الأخرى التي تتضمن صافي التسهيلات التجارية والقروض وكذلك التحرّكات في الأصول غير الاحتياطية والخصوم للبنك المركزي والبنوك التجارية .

انخفضت التحرّكات في صافي الحساب الرأسمالي والمالي إنخفاضاً طفيفاً من ١٣٨٩,٩٣ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ إلى ١٣٥٣,٨٧ مليون دولار في عام ٢٠٠٤ كما يوضح الجدول رقم (٩ - ٥) .

ارتفع صافي الاستثمار المباشر من ١٣٤٩,١٩ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ إلى ١٥١١,٠٧ مليون دولار في عام ٢٠٠٤ بنسبة ١١,٩٩٪ . اما التحرّكات في استثمارات الحافظة فقد انخفضت من ٣٥,٢٥ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ إلى ١٩,٩٤ مليون دولار في عام ٢٠٠٤ . إنخفضت ايضاً التحرّكات في صافي الاستثمارات الأخرى من ٥,٤٩ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ إلى سالب ١٧,١٣ مليون دولار في عام ٢٠٠٤ (تدفقات للخارج) – بالرغم من الإنخفاض في صافي القروض الرسمية من سالب ١٠٠,٣٠ إلى سالب ٦,٠١ مليون دولار – وذلك لإنخفاض التحرّكات في صافي التزامات بنك السودان الخارجية قصيرة الأجل من ١١٩,٦٢ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ إلى سالب ٧٩,٣٦ مليون دولار في عام ٢٠٠٤ ، وإنخفاض صافي التحرّكات في التسهيلات التجارية من ٥,٢٧ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ إلى سالب ٥٨,٠٦ مليون دولار في عام ٢٠٠٤ .

### **ثالثاً: الاحتياطي الرسمي : -**

توضح الإحتياطيات الرسمية من العملات القابلة للتحويل الموقف الكلي لميزان المدفوعات مع الأخذ في الاعتبار أن العلامة (-) تعنى زيادة الأرصدة الإحتياطية الرسمية .  
إرتفعت التحرّكات في الأرصدة الرسمية من العملات القابلة للتحويل من ٤٢٦ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ إلى ٧٣٠,٢ مليون دولار في عام ٢٠٠٤ .

**جدول (٩-٥)**

**الحساب الرأسمالي والمالي**

(بملايين الدولارات الأمريكية)

٢٠٠٤	٢٠٠٣	
<u>١٣٥٣,٨٧</u>	<u>١٣٨٩,٩٣</u>	<u>١- الحساب الرأسمالي والمالي :</u>
-	-	<u>(١-١) حساب رأس المال</u>
-	-	- الإعفاء من الدين
-	-	- حيازة الأصول غير المالية
-	-	- أخرى
<u>١٣٥٣,٨٧</u>	<u>١٣٨٩,٩٣</u>	<u>(٢-١) ب/ الحساب المالي</u>
<u>١٥١١,٠٧</u>	<u>١٣٤٩,١٩</u>	<u>(١-٢-١) الاستثمار المباشر</u>
<u>١٥١١,٠٧</u>	<u>١٣٤٩,١٩</u>	- داخل السودان
-	-	- خارج السودان
<u>١٩,٩٤</u>	<u>٣٥,٢٥</u>	<u>(٢-٢-١) استثمارات الحافظة</u>
<u>٢٧,٩٧</u>	<u>٣٥,٢٥</u>	- أصول
<u>٨,٠٣-</u>	-	- خصوم
<u>١٧٧,١٣-</u>	<u>٥,٤٩</u>	<u>(٣-٢-١) استثمارات أخرى</u>
<u>٦,٠١-</u>	<u>١٠٠,٣٠-</u>	<u>١- صافي القروض الحكومية للداخل (+) للخارج (-)</u>
<u>٢١٣,٢٠</u>	<u>٨٤,٩٣</u>	<u>(١-٣-٢-١) تدفقات القروض الحكومية</u>
<u>٢٢,٨٣</u>	-	- صندوق النقد العربي
<u>١,٣١</u>	<u>٨,٠٩</u>	- صندوق الأوبك
<u>٦,٣٤</u>	<u>٤,٥٩</u>	- الصندوق الدولي للإنماء الزراعي
<u>٢٠,٥٩</u>	<u>٧,٥٤</u>	- البنك الإسلامي للتنمية
<u>٤٦,١٦</u>	<u>١٦,٣١</u>	- الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي
<u>٢٠,٦٧</u>	<u>٨,١٤</u>	- الصندوق السعودي
<u>١٧,٤٨</u>	<u>٤,٩٠</u>	- صندوق أبوظبي
<u>١٣,٧٨</u>	<u>٤,٩٠</u>	- الصندوق الكويتي
<u>٥٣,٩٢</u>	<u>٢٩,٢٦</u>	- عمان
<u>٣,٥٢</u>	-	- الهند
<u>٦,٦٠</u>	<u>١,٢٠</u>	- الصين

تابع جدول رقم (٩ - ٥)

٢٠٠٤	٢٠٠٣	
<u>٢١٩,٢١-</u>	<u>١٨٥,٢٣-</u>	<u>سداد القروض الحكومية</u>
٢٢,٤٨-	٢٦,٣٠ -	- صندوق النقد الدولي
٥,٠٠-	٤,٥٠ -	- البنك الدولي وهيئة التنمية الدولية
٦,٠٠-	٢,٥٠ -	- بنك التنمية الأفريقي
٧,٢٠-	٨,٩٣ -	- صندوق الأولي
٣,٤١-	٢,٧٩ -	- الصندوق الدولي للإئماء الزراعي
٩,٨٧-	٣,٦٨ -	- البنك الإسلامي للتنمية
٣,١٥-	١١,٥٠ -	- الصندوق العربي للإئماء الاقتصادي والاجتماعي
٩,٣٩-	٣,٠٠ -	- صندوق النقد العربي
٣,٥٢-	٥,٥٣ -	- الصندوق السعودي
١,١٧-	١,٣٧-	- صندوق أبوظبي
٨,٤٣-	١١,٧٧-	- الصندوق الكويتي
-	٠,٥٠-	- مصر
٢,٨٤-	٢,٨٤ -	- تركيا
٨٦,٤٠-	٧٩,٨٢ -	- الصين
٣٩,٢١-	٢٠,٢٠	- ماليزيا
١,١٤-	-	- الهند
<u>٥٨,٦٦-</u>	<u>٥,٢٧</u>	<u>(٢-٣-٢-١) التسهيلات التجارية ( تحركات تصيررة الأجل )</u>
٤٣٧,٧٥	٣٠٥,٦٥	- أصول
٤٩٥,٨١-	٣٠٠,٣٨-	- خصوم
<u>٧٩,٣٦-</u>	<u>١١٩,٦٢</u>	<u>(٣-٣-٢-١) صافي الأصول الخارجية للسلطة النقدية</u>
١٠,١٧-	٠,١٧-	- أصول ( أخرى غير الاحتياطية )
٦٩,١٩-	١١٩,٧٩	- خصوم ( التزامات بنك السودان الخارجية )
<u>٤,٧١-</u>	<u>١٤,٢١-</u>	<u>(٤-٣-٢-١) اتفاقية التجارة والدفع</u>
-	-	- أصول
٤,٧١-	١٤,٢١-	- خصوم
<u>*٢٨,٩٩-</u>	<u>٤,٨٩-</u>	<u>(٥-٣-٢-١) الالتزامات الخارجية للبنوك التجارية</u>
٤٢,٠١-	٨,٩٧-	- أصول
١٣,٠٢	٤,٠٨	- خصوم

المصدر : بنك السودان ووزارة المالية والاقتصاد الوطني ووحدة الدين الخارجي .

\*علامة ( - ) تعني زيادة في الأصول الخارجية .

## الفصل العاشر

### القروض والمنح الخارجية

فى إطار سياسة الدولة للإنفتاح على العالم الخارجى ولتمويل المشروعات والبنيات الأساسية التى تحتاج لعون خارجى ، اتجهت الدولة للتعاون مع الدول والمنظمات الدولية والإقليمية مما أدى إلى إرتفاع حجم القروض والمنح الخارجية من ١٠١,٧٦ مليون دولار فى عام ٢٠٠٣ إلى ٢٤٢,٨٠ مليون دولار فى عام ٢٠٠٤ بنسبة زيادة بلغت ١٣٨,٦٪.

هذا الفصل يستعرض موقف سحوبات القروض والمنح الخارجية والسداد خلال العام

.٢٠٠٤

#### أولاً : القروض الخارجية : -

إرتفعت سحوبات القروض من ٨٤,٩٣ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ إلى ٢١٣,٢٠ مليون دولار في عام ٢٠٠٤، وقد وجهت لبناء سد مروي وتشييد الطرق والكهرباء بالإضافة للمشاريع الخاصة بالتعليم والصحة، وقد كان إسهام دولة عُمان ٥٣,٩٢ مليون دولار، الصندوق السعودي ٢٠,٦٧ مليون دولار، صندوق أبوظبي ١٧,٤٨ مليون دولار، الصندوق الكويتي ١٣,٧٨ مليون دولار.

أما سحوبات القروض من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي وقدرها ٤٦,١٦ مليون دولار فقد إستخدمت في مشروع طريق عطبرة - بورتسودان - هيا وجزء منها إلى مشروع تشييد سد مروي . أما سحوبات القروض من صندوق النقد العربي وقدرها ٢٢,٨٣ فقد أستخدمنت في مشاريع تنمية مختلفة .

أما السحب على مشروعات البنك الإسلامي للتنمية فقد بلغ ٢٠,٥٩ مليون دولار استخدمت في مشروع الطريق الدائري ( أم روابة - أبو جبيهة ) ومشاريع أخرى . أما جملة سحوبات الصندوق الدولي للإنماء الزراعي (إيفاد) ٦,٣٤ مليون دولار استخدمت في مشروع التنمية الريفية لشمال كردفان وبعض المشاريع الأخرى .

إنخفض السحب من قرض صندوق الأوبك إلى ١,٣١ مليون دولار استخدمت في مشروع البوابات السفلی لخزان الروصيرص وكهرباء الخط الدائري . قرض دولة الصين البالغ قدره ٦,٦٠ مليون دولار استخدم في مشروع تأهيل كهرباء العاصمة القومية.

بلغ السحب على مشروعات التسهيل الإئتمانى الهندي ٣,٥٢ مليون دولار واستخدم في تأهيل قاطرات السكة حديد ومشروع الخلايا الشمسية .

الجدول (١٠ -)

سحوبات القروض والمنج لعامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤

(ملايين الدولارات الأمريكية)

_____ /	_____ /	_____ /
/	-	-
/	/	-
/	/	-
/	/	-
/	/	-
/	/	-
/	/	-
/	/	-
/	/	-
/	/	-
/	/	-
/	/	-
/	/	-
_____ /	_____ /	_____ /
/	/	-
/	/	-
/	/	-
/	/	-
/	/	-
/	/	-
_____ /	_____ /	_____ /

المصدر: وزارة المالية

### المنح الخارجية : -

سجل إجمالي سحوبات المنح الخارجية للعام ٢٠٠٤ ارتفاعاً ملحوظاً من ١٦,٨٣ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ إلى ٥١,٨١ مليون دولار في عام ٢٠٠٤ بنسبة زيادة بلغت ٢٠٧,٨٪ وذلك نسبة للزيادة الكبيرة في المنح السلعية من ١٤,٦٤ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ إلى ٤٦,٢٢ مليون دولار في عام ٢٠٠٤.

بلغت سحوبات المنح من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي ٤,١٧ مليون دولار استخدمت لتمويل مشاريع مياه الشرب بالجنوب إضافة إلى تأهيل المراافق التي تأثرت بفيضان القاش عام ٢٠٠٣، أما سحوبات البنك الإسلامي للتنمية من المنح فقد بلغت ٠,٧٤ مليون دولار، والصندوق الدولي للإنماء الزراعي ١٤,٠ مليون دولار، والصندوق السعودي ٠,٠٤ مليون دولار، وبنك التنمية الأفريقي ٥٠,٥ مليون دولار ، وقد استخدمت كل هذه المنح في تأهيل المدارس المتأثرة بفيضان العام ١٩٨٨ وفيضان نهر القاش عام ٢٠٠٣ ، وبعض مشاريع التنمية الريفية بشمال كردفان .

### سداد القروض : -

يوضح الجدول (٢-١٠) موقف قروض القطاع العام حتى ٢٠٠٤/١٢/٣١ حيث بلغت الإلتزامات واجبة السداد (باستثناء القروض المجدولة والفوائد) ٧,٦٤ مليار دولار ، كما بلغ الرصيد المتبقى للسحب ٩٩٧,٨١ مليون دولار .

ارتفاع إجمالي سداد القروض الخارجية من ١٨٥,٢٣ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ إلى ٢١٩,٢٠ مليون دولار في عام ٢٠٠٤ بنسبة ١٨,٣٪ .

بلغ سداد قروض دولة الصين ٨٦,٤٠ مليون دولار، صندوق النقد الدولي ٣٢,٤٨ مليون دولار، دولة ماليزيا ٣٩,٢١ مليون دولار ، الصندوق الكويتي ٨,٤٣ مليون دولار، صندوق النقد العربي ٩,٣٩ مليون دولار، البنك الإسلامي للتنمية ٩,٨٧ مليون دولار، منظمة الدول المصدرة للبترول (الأوبك) ٧,٢٠ مليون دولار، البنك الأفريقي للتنمية ٦,٠٠ مليون دولار ، البنك الدولي ٥,٠٠ مليون دولار ، بالإضافة إلى سداد بعض القروض الأخرى.

ويمثل سداد الدين الخارجي نسبة ٥,٨٪ من إجمالي الصادرات لعام ٢٠٠٤

**جدول (١٠ - ٢)**

**موقف قروض القطاع العام في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٤**

(الاف الدولارات الأمريكية)

الرصيد المتبقى للسحب حتى ٣١/١٢/٢٠٠٤	الالتزامات السداد القائمة حتى ٣١/١٢/٢٠٠٤	جملة السداد حتى ٢٠٠٤	السداد خلال ٢٠٠٤	السحوبات خلال ٢٠٠٤	أصل القرض	المنظمات الدولية :
٢,٦٥٠,٠٠	١,١٨٧,٠٧٩,٠٠	٦٥,٨٢٥,٠٠	٥,٠٠٠,٠٠	-	١,٢٥٥,٥٥٤,٠٠	قرض البنك الدولي وهيئة التنمية الدولية
١٣,٩٨٠,٠٠	١٠١,٦٥٧,٠٠	٢٦,٠٤٩,٠٠	٣,٤٢٤,٠٠	٦,٣٤٠,٠٠	١٤١,٦٦٦,٠٠	الصندوق الدولي للإنماء الزراعي
-	٥١٤,٣٨٤,٠٠	٨٠,٨٣٨,٥٠	٣٣,٤٨٠,٠٠	-	١,٣٢٢,٧٦٩,٠٠	صندوق النقد الدولي
٥٩,٩٤٤,٦٨٠	٨١,٢١٩,٠٠	٢٣,٤٩٦,٠٠	٩,٨٧٣,٠٠	٢٠,٥٨٨,٠٠	١٦٤,٦٣٩,٦٨	البنك الإسلامي للتنمية
٢٢,٣٣٤,٩٧٨	٢٣,١٤٦,٠٠	١٠١,٩١٨,٠٠	٧,٢٠٠,٠٠	١,٣١٠,٠٠	١٤٧,٣٩٨,٩٨	أوبك (قرض متعلقة)
٢٢,٨٢٩,٤٩٤	٢٦٥,٥٦٨,٠٠	١٢,٧٣٨,٠٠	٩,٣٩٠,٠٠	٢٢,٨٣٠,٠٠	٣٠١,١٣٥,٤٩٤	صندوق النقد العربي
١٩٤,٢١٠,٧٦٦	٢٨٣,١٨٢,٠٠١	٢٣٣,٨٠١,٥١	٣,١٤٥,٠٠	٤٦,١٦٠,٠٠	٧١١,١٩٤,٢٨	الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية
٢٣,٥٤٧,٠٠	٢٥٣,١٧٩,٠٠	١٢,٤٣٦,٠٠	-	-	٢٨٩,١٦٢,٠٠	صندوق التنمية الأفريقي
-	٧,٧٣٧,٠٠	٣٤,٨١٧,٠٠	٦,٠٠٠,٠٠	-	١١٢,٥٥٤,٠٠	بنك التنمية الأفريقي
٢٧٢,٠٠	٥٤,٥٤٩,٠٠	٩١٥,٠٠	-	-	٥٥,٧٣٦,٠٠	البنك الأوروبي للاستثمار
٣٣٩,٧٤٨,٩١٨	٢,٨٤١,٧٠٠,٠٠١	١,٣٢٠,٣٨٠,٥٠٩	٧٦,٥١٢,٠٠	٩٧,٢٢٨,٠٠	٤,٥٠١,٨٢٩,٠٠	المجموع
-	-	-	-	-	-	ناهـ باريس (غير مجدولة)
-	٣٣,٤١٧,٠٠	-	-	-	٣٣,٤١٧,٠٠	النمسا
-	٣,٥٥٧,٠٠	-	-	-	٣,٥٥٧,٠٠	بلجيكا
-	٤,١٣٦,٠٠	-	-	-	٤,١٣٦,٠٠	كندا
-	٢٤,٣٤٤,٠٠	-	-	-	٢٤,٣٤٤,٠٠	الدنمارك
-	١٢٣,٤٢٩,٠٠	-	-	-	١٢٣,٤٢٩,٠٠	فرنسا
-	١١,٠٢٥,٠٠	-	-	-	١١,٠٢٥,٠٠	المانيا
-	٨١,٦١٣,٠٠	-	-	-	٨١,٦١٣,٠٠	ايطاليا
-	١٠٤,٣٢٠,٠٠	-	-	-	١٠٤,٣٢٠,٠٠	اليابان
-	٢٣,٠٨٥,٠٠	-	-	-	٢٣,٠٨٥,٠٠	النرويج
-	١٤,٩٨٣,٠٠	-	-	-	١٤,٩٨٣,٠٠	اسبانيا
-	١٦,١٠٣,٠٠	-	-	-	١٦,١٠٣,٠٠	سويسرا
-	١,٧٩٨,٠٠	-	-	-	١,٧٩٨,٠٠	المملكة المتحدة
-	٥٢٤,٨٤٥,٠٠	-	-	-	٥٢٤,٨٤٥,٠٠	الولايات المتحدة
-	٩٦٥,٠٥٥,٠٠	-	-	-	٩٦٥,٠٥٥,٠٠	المجموع

بنك السودان التقرير السنوي الرابع والأربعون ٢٠٠٤

تابع جدول رقم (٢ - ١٠)

الرصيد المتبقى للسحب حتى ٣١/١٢/٢٠٠٤	الالتزامات السداد القائمة حتى ٣١/١٢/٢٠٠٤	جملة السداد حتى ٢٠٠٤	السداد خلال ٢٠٠٤	السحوبات خلال ٢٠٠٤	أصل القرض	
						الدول العربية:
١٣٠,٥٧١,٦٢٥	١٦٧,٧٨٣,٠٠	٣,٨٥٦,٠٠	١,١٧٠,٠٠	١٧,٤٨٠,٠٠	٣٠٢,٢١٠,٦٣	صندوق ابوظبي
٩٨,٩٧,٠٠	٦١٠,٠٩١,٠٠	٢١٦,٠٨١,٠٠	٨,٤٢٥,٠٠	١٣,٧٨٠,٠٠	٩٢٥,١٤٩,٠٠	الكويت
١٩٧,٤٥٧	١,٢١٠,٦٢٨,٠٠	٧٤,٦٧١,٠٠	٣,٥٢٠,٠٠	٢٠,٦٧٠,٠٠	١,٤٨٢,٧٥٦,٠٠	الصندوق السعودي للتنمية
-	٣١,٤٤٤,٠٠	٦,٤٩٨,٠٠	-	-	٣٧,٩٤٢,٠٠	مصر
-	٣٦,٠٠	٨٦,٠٠	-	-	١٢٢,٠٠	الجزائر
-	٧٦,٥٦٠,٠٠	٣٣,٣٤٧,٠٠	-	-	١٠٤,٩٠٧,٠٠	العراق
٧٤,٦١٧,٠٠	٣٠,٣٠٢,٠٠	٢٠٥,٧٥٣,٠٠	-	-	٥٨٥,٦٧٢,٠٠	ليبيا
٢٢,٨٢٠,٠٠	٨٣,١٨٠,٠٠	-		٥٣,٩٢٠,٠٠	١٠٦,٠٠٠,٠٠	عمان
-	٢٩,٠٠٠,٠٠	-	-	-	٢٩,٠٠٠,٠٠	قطر
٥٢٤,٤٤٢,٦٢٥	٢,٥٠٩,٠٢٤,٠٠	٥٤٠,٢٩٢,٠٠	١٣,١١٥,٠٠	١٠٥,٨٥٠,٠٠	٣,٥٧٣,٧٥٨,٦٣	المجموع
						دول أخرى :
-	٣٨,٠٤١,٠٠	٢٠,٠٠٠,٠٠	-	-	٥٨,٠٤١,٠٠	تشيكوسلوفاكيا
-	٥,٩٣٧,٠٠	٣,٩٩١,٠٠	-	-	٩,٩٢٨,٠٠	الخبر
-	٢٠,١٣٠,٠٠	-	-	-	٢٠,١٣٠,٠٠	بولندا
-	١٢٥,٥٦٨,٠٠	-	-	-	١٢٥,٥٦٨,٠٠	رومانيا
-	١٤,٣٤٥,٠٠	-	-	-	١٤,٣٤٥,٠٠	الاتحاد السوفيتي سابقًا (قروض مجدولة)
٨٣,٥٠٢,٠٠	٧٠٢,٤٨٤,٠٠	٣٩٣,٢٢٠,٠٠	٨٦,٤٠٠,٠٠	٦,٦٠٠,٠٠	١,١٧٩,٢٠٦,٠٠	الصين
٤٠,١٣٩,٠٠	٨,٧٢١,٠٠	١,١٤٠,٠٠	١,١٤٠,٠٠	٣,٥٢٠,٠٠	٥٠,٠٠٠,٠٠	الهند
-	١٣٣,٠٩٠,٠٠	٦٦,٩١٠,٠٠	٣٩,٢١٠,٠٠	-	٢٠٠,٠٠٠,٠٠	ماليزيا
٩,٩٧٩,٠٠	-	-	-	-	٩,٩٧٩,٠٠	باكستان
-	٢٨,٣٠٤,٠٠	١٤,١٧٧,٠٠	٢,٨٤٠,٠٠	-	٤٢,٤٨٤,٠٠	تركيا
-	٣٩,٩٠٦,٠٠	-	-	-	٣٩,٩٠٦,٠٠	يوغسلافيا (كرواتيا)
-	٢٧,٩٤٠,٠٠	١٤,٦٩٤,٠٠	-	-	٤٢,٦٣٤,٠٠	يوغسلافيا (صربيا)
-	١٧٩,٥٧٦,٠٠	-	-	-	١٧٩,٥٧٦,٠٠	ایران
١٣٣,٦٢٠,٠٠	١,٣٣٤,٠٤٥,٠٠	٥١٤,١٣٣,٠٠	١٢٩,٥٩٠,٠٠	١٠,١٢٠,٠٠	١,٩٧١,٧٩٧,٠٠	المجموع
<u>٩٩٧,٨١١,٥٤٣</u>	<u>٧,٦٣٩,٨٢٤,٠٠١</u>	<u>٢,٣٧٤,٨٠٤,٥٠٩</u>	<u>٢١٩,٢٠٢,٠٠</u>	<u>٢١٣,١٩٨,٠٠</u>	<u>١١,٠١٢,٤٤٠,٠٥٥</u>	المجموع الکلی

المصدر: وزارة المالية

**جدول رقم (١٠-٣)**

**القروض والمنح المتعاقد عليها خلال عام ٢٠٠٤**

(ملايين الدولارات الأمريكية)

	( )	( )					
'					'		
,			/ /	/ /	%	,	-:
,			/ /	/ /	%	,	-
,						'	-:
,			/ /	/ /	%	,	-:
					Libor + ,	,	( )
-					Libor + ,	,	( )
						,	
-	-		/ /	/ /	-	,	
-	-		/ /	/ /	%	,	
						,	
-			/ /	/ /	%	,	
'						'	
'						'	
-	-	-	-	-	-	,	( )
,	-	-	-	-	-	,	
-	-	-	-	-	-	,	
-	-	-	-	-	-	,	
			-	-	-	'	
-	-	-	-	-	-	,	
-	-	-	-	-	-	,	
-	-	-	-	-	-	,	
'	-	-	-	-	-	'	
'	-	-	-	-	-	,	(WFP)
,	-	-	-	-	-	,	
NA	-	-	-	-	-	NA	
NA	-	-	-	-	-	NA	
NA	-	-	-	-	-	NA	
'	-	-	-	-	-	'	

المصدر: وزارة المالية ووزارة التعاون الدولي

بلغ إجمالي القروض والمنح المتعاقد عليها عام ٢٠٠٤ مبلغ ٢٤٩,٩٢ مليون دولار تشمل قروض ومنح نقدية وسلعية ٢٤٣,٢ مليون دولار ، ٥,١ مليون دولار ، ١,٦٢ مليون دولار على التوالي ، ( مثل قروض كل من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي نسبة ٥٤,١ % ، الصندوق الدولي للتنمية الزراعية نسبة ١٠,٢ % ، البنك الإسلامي للتنمية نسبة ٩,٩ % ، الصين نسبة ٦,١ % ، الهند نسبة ٢٠,٦ % من جملة القروض ) .

### **الالتزامات السودانية الخارجية : -**

#### **الجدول (٤-١٠)**

#### **الالتزامات السودانية الخارجية**

(ملايين الدولارات الأمريكية)

,	,	,	,	,	
,	,	,	,	,	
,	,	,	,	,	
,	-	,	,	,	
,	-	-	,	,	
,	,	,	,	,	

المصدر: بنك السودان

بلغ إجمالي إلتزامات السودان الخارجية بنهاية عام ٢٠٠٤ ، ٢٦,٢٧ مليار دولار مقارنة ب ٢٥,٧١ مليار دولار بنهاية عام ٢٠٠٣ كما يوضح الجدول أعلاه .

تشمل مدینونیة المؤسسات المالية الدولية والإقليمية على المديونية المستحقة للهيئات العالمية (مثل صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي وصندوق الأوبك) ، والمؤسسات الإقليمية (تشمل مدینونیة بنك التنمية الأفريقي) والصناديق العربية (مثل صندوق النقد العربي والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي والصندوق السعودي للتنمية) وغيرها.

ودول نادى باريس التى تتكون من الدول الأعضاء في منظومة السوق الأوربية المشتركة بالإضافة إلى الولايات المتحدة الأمريكية واليابان وكندا، أما الدول غير الأعضاء في نادى باريس فتشمل الدول العربية ودول التحول الاقتصادي والدول الآسيوية مثل الهند والصين وباكستان وإيران ومالزيا.

تشمل مدحونية البنوك التجارية الأجنبية ، التسهيلات التي قدمت إلى حكومة السودان والقطاع الخاص بضمان الحكومة . بينما يقصد بتسهيلات الموردين الأجانب مدحونية الموردين الأجانب إلى القطاع الخاص السوداني .

بلغت جملة الإلتزامات الخارجية تجاه المؤسسات الدولية والإقليمية والعربية ٤٥٠ مليون دولار بنهاية العام ٢٠٠٤ ، وتقضي معالجة هذة الإلتزامات السماح للسودان بالحصول على قرض جسري من خلال مجموعة الدعم لإزالة مشكلة مدحونية صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وبنك التنمية الأفريقي وبنك الاستثمار الأوروبي .

بلغت مدحونية السودان للدول الأعضاء في نادى باريس بنهاية عام ٢٠٠٤ مبلغ ٨,٥٧ مليون دولار وقد سبق أن تم توقيع أربع إتفاقيات مع دول الجماعة بتاريخ ١٩٧٩ و ١٩٨١ و ١٩٨٣ و ١٩٨٤ بالتوازي والتي غطت المبالغ المستحقة حتى العام ١٩٨٤ للديون الموقعة ما قبل تاريخ القطع<sup>١</sup> ١٩٧٩/١ ولم يستفد السودان من هذه الجدولة. أما بقية الديون ما بعد تاريخ القطع فلم تخضع لإتفاقيات إعادة الجدولة، وتم معالجة هذه الديون تحت إطار المبادرات العالمية المطروحة الآن لمعالجة الديون الخارجية للبلدان المثقلة بالديون (HIPC) (Heavily Indebted Poor Countries) وللسودان حق الإستفادة وتنطبق عليه كل شروط هذه المبادرة والتي تقضي بإعفاء ٩٠٪ من القيمة الحالية للديون الخارجية حسب شروط كولون.

<sup>١</sup> يقصد بتاريخ القطع تاريخ الفصل في إحتساب موقف المدحونية ، بحيث يتم النظر في كل المدحونيات المستحقة حتى تاريخ القطع المشار اليه بشروط تختلف عن شروط ما بعد ذلك التاريخ.

بلغت التزامات السودان للدول غير الأعضاء في نادي باريس بنهاية عام ٢٠٠٤، ٨,٩٢ مليون دولار أمريكي وهنالك محاولات عالمية لتأكيد تحويل هذه الديون إلى مساهمات بالعملة الوطنية في مشروعات اقتصادية وتنموية.

بلغت الإلتزامات نحو البنوك التجارية الأجنبية والوردين الأجانب حوالي ٣,٥٣ مليون دولار و ٧٥٢,٠٠ مليون دولار على التوالي، وتخضع هذه المديونية إلى عملية إعادة تمويل.

## الفصل الحادي عشر

### حسابات بنك السودان للعام ٢٠٠٤

يتناول هذا الفصل الميزانية العمومية (المركز المالي) لبنك السودان وحساب الأرباح والخسائر (الدخل) للعام المنتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٤م والمعتمدة من قبل ديوان المراجع العام.

#### ١/ الميزانية العمومية : -

يوضح الجدول رقم (١١-١) ميزانية بنك السودان في ٢٠٠٤/١٢/٣١ م والتي سبق تحليلها في الفصل السادس من هذا التقرير.

#### جدول رقم (١١-١)

#### بنك السودان

#### المركز المالي كما في ٢٠٠٤/١٢/٣١

(بألاف الدينارات)

٢٠٠٣	٢٠٠٤	البيان	٢٠٠٣	٢٠٠٤	البيان
<u>المطلوبات</u>			<u>الموجودات</u>		
<u>العملة المتداولة</u>			<u>الموجودات الخارجية</u>		
٢٥٠,٣١٤,٥٧٩	٣١٧,٠٩٩,٠٤٦	أوراق النقد	٢٢٢,٩٤٣,٥١٨	٤٠٤,٦٥٢,٠٢٣	- حساب المراسلين بالخارج
١,٧٧٧,٩٣٣	٢,٥٨٦,٥٠٤	نقد معدنية	٣,٨٩٦,٥٠٥	٦,٤٦٩,٢٠٤	- أوراق مالية ومساهمات في بنوك أجنبية
٢٥٢,٠٥٢,٥١٢	٣١٩,٦٨٧,٥٥٠		٢٢٦,٨٤٠,٠٢٣	٤١١,١٢١,٢٢٧	
		<u>التزامات إطلاع</u>	° ٢,٦٧٨,١٣٨	٩,٠٣٩,٩٨١	- أصول خارجية أخرى (أوراق نقد أجنبى)
١٥,٦٨٣,٠٥٠	١٧,٨٣٥,٤٦٩	حسابات الحكومة			
٦٤,٥٤٧,٨٩٤	٩٤,٩٥٩,٨٨٠	حساب البنوك			<u>سلفيات وتمويل</u>
٨٦,٦٦٣,٨٣٣	١٧٩,٩٦٤,٤٤٢	حسابات جارية **	٣٧,٣٦٤,٩٣٩	٢٩,٨٥٨,١١٧	- تمويل البنوك التجارية
١٥,٣١١,٦٧٦	١٤,٠٩٨,٠٤٧	اتفاقيات الدفع			

البيان	٢٠٠٣	٢٠٠٤	البيان	٢٠٠٣	٢٠٠٤
الالتزامات اطلاع أخرى	٣٧,٤٩٣,٦٦٣	٣٧,٤٩٣,٦٦٣	- سلفيات مؤقتة للحكومة	٢٠٩,٢٥٧,٠٢٤	١٩٥,٨٤٤,٧٤٦
حسابات المراسلين بالخارج	١٠٧,٣٠٣,٠٢١	١٠٧,٣٠٣,٠٢١	- سلفيات طويلة الأجل مجدولة	٢٩,٧٩٠,٩٩٤	٢١,٥٣٦,٢٩٨
	<u>١٨٢,١٦١,٦٢٣</u>	<u>١٧٤,٦٥٤,٨٠١</u>		٤٢١,٢٥٤,٥٢١	٥٢٤,٢٣٨,٨٨٢
الالتزامات لأجل				٢٤٥,٣٧,٠٠٧	٢٤٨,١٩٤,٨٥٥
حسابات أخرى				١٨,٨٤١,٩٠٨	١٩,١٤٤,٦٦٨
شهادات مشاركة البنك المركزي				٣,٣١٤,٤١٥	-
خصصات				٣,٠٩٦,٥٥٠	٦,٤٧٣,١٠٠
المساهمة في رؤوس أموال البنوك المحلية	٨,٦٢١,٠٦٦	٦,٨٢٦,٤٢١	صفى الربح المستحق للحكومة	٣,٣١٢,١٥٠	٧,٢٦٨,٥٦٧
				٢٨١,٠٨١,١٦٠	٢٨٣,٩٣٣,٠٣٠
رأس المال والاحتياطيات	٧,٨٢٢,٧٣٥	٦,٦٧١,١٤١			- استثمارات أخرى
رأس المال	٥٢٢,٣٦٢,٥٨١	٥٢٧,٣٣٥,٤١٤			- حسابات أخرى
الاحتياطي العام	٥٦	٣٣			- الموجودات الثابتة
احتياطيات أخرى	-	٥٦٣,٥٨٠			- استثمارات الشركة التابعة (الخدمات المالية)
	١,١٣٣,٦٨٢,٤٤٧	٩٥٣,٠٧٦,٣٧٣			
الحسابات النظامية					الحسابات النظامية
الالتزامات العملاء في خطابات الاعتماد الصادرة	٢١,٤٢٦,٧٦١	٤,٢٦٥,٣٩٤	الالتزامات البنك على خطابات الاعتماد الصادرة	٢١,٤٢٦,٧٦١	٤,٢٦٥,٣٩٤
الالتزامات العملاء على الكمبيولات المتخصصة	٤,٥٥٧	٤,٥٥٧	الالتزامات البنك على الكمبيولات المتخصصة	٤,٥٥٧	٤,٥٥٧
الضمائن الحكومية للضمائن المقدمة من البنك	٧٩٠,٦٩٤,٨٣	٩٧٢,٢٧٠,٢٥٧	الضمائن الممنوحة من قبل البنك نيابة عن الحكومة	٧٩٠,٦٩٤,٨٣	٩٧٢,٢٧٠,٢٥٧
الالتزامات تجاه شركات سياحية	٦,٣٣٢	٦,٣٣٢	الشيكات السياحية	٦,٣٣٢	٦,٣٣٢
قرض بنك التنمية الأفريقي	١,١٨٩,٩٧٢	١,١٨٩,٩٧٢	قرض بنك التنمية الأفريقي	١,١٨٩,٩٧٢	١,١٨٩,٩٧٢
	٨١٣,٣٢٢,٥٠٥	٩٧,٧٣٦,٥١٢			

\*أرقام معدلة \*\* حسابات مؤسسات القطاع العام

د.صابر محمد حسن  
رئيس مجلس الإدارة و المحافظ

إبراهيم آدم حبيب  
المدير العام  
الإدارة العامة للشئون المالية والخدمات

## حساب الدخل :

يوضح الجدول (١١-٢) حساب الدخل للعام ٢٠٠٤ :

### جدول رقم (١١-٢)

#### بنك السودان

#### حساب الدخل للعام المنتهي في ٢٠٠٤/١٢/٣١

(بألاف الدينارات)

البيان	٢٠٠٤	٢٠٠٣
<b>الإيرادات</b>		
- عائد عمليات النقد الأجنبي	٢٠,٣١٢,١٥١	١٢,٩٧٨,٩٣٥
- عائد الاستثمارات	٣,٧٣٠,٨٢٩	٤,١٥٢,٨٥٣
- العائدات الأخرى	٢,٣٣٨,٤٩٣	١,٧٦٥,٩٥٧
<b>إجمالي الإيرادات</b>	<b>٢٦,٣٨١,٤٧٣</b>	<b>١٨,٨٩٧,٧٤٥</b>
<b>المصروفات</b>		
- مصروفات إصدار العملة	١,٦٥٢,٤٥٢	٣,٣٨٤,٩٥٥
- المصروفات الإدارية	٧,٨٥٥,١٩٣	٦,٤٥٨,٦٦٧
- المصروفات الرأسمالية (الاستهلاكات)	٣٨,٧٢٥	٢٨١,٣٧٨
<b>إجمالي المصروفات</b>	<b>٩,٨٧٦,٣٧٠</b>	<b>١٠,١٢٥,٠٠٠</b>
<b>إجمالي الأرباح</b>	<b>١٦,٥٥٠,١٠٣</b>	<b>٨,٧٣٢,٧٤٥</b>
- مخصص الحافز السنوي	٢,٠٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠
- مخصص جمارك الأصول الثابتة	٨٠,٣٨٤	-
- مخصص الديون المشكوك فيها	٣,٥٩٥,٦٨٢	١,٧٨٠,٠٠٠
<b>إجمالي المخصصات</b>	<b>٥,٦٧٦,٠٦٦</b>	<b>٢,٧٨٠,٠٠٠</b>
<b>صافي الأرباح</b>	<b>١٠,٨٢٩,٠٣٧</b>	<b>٥,٩٩٢,٧٤٥</b>
<b>حساب التوزيع</b>		
- محول لاحتياطي إنشاء وتوسيع	١,٩٦٠,٥٠٠	١,٨٨٠,٨٩٥
- محول لاحتياطي إحلال وابدال أصول	٤٠٠,٠٠٠	٢٠٠,٠٠٠
- محول ل الاحتياطي العام	١,٢٠٠,٠٠٠	٥٩٩,٧٠٠
صافي الربح المستحق للحكومة بموجب المادة ١٨ من قانون بنك السودان	٧,٢٦٨,٥٣٧	٣,٣١٢,١٥٠
	<b>١٠,٨٢٩,٠٣٧</b>	<b>٥,٩٩٢,٧٤٥</b>

فيمما يلي تفاصيل التغيرات في بند حساب الدخل :  
أولاً: الإيرادات :-

ارتفعت الإيرادات من ١٨,٩ مليار دينار في عام ٢٠٠٣ إلى ٢٦,٤ مليار دينار في عام ٢٠٠٤ بنسبة ٥٣٩,٧% وذلك بسبب الارتفاع في كل من حسابات العائدات على عمليات النقد الأجنبي بمقدار ٧,٣ مليار دينار و العائدات الأخرى بمقدار ٦,٠ مليار دينار و انخفاض عائد الاستثمارات بمقدار ٤,٠ مليار دينار.

ثانياً: المصاروفات :-

انخفضت مصاروفات البنك من ١٠,١ مليار في عام ٢٠٠٣ إلى ٩,٩ مليار دينار في عام ٢٠٠٤ بنسبة ٥٢% رغم الزيادة في المصاروفات الإدارية والرأسمالية ، ويعزى ذلك لانخفاض مصاروفات إصدار العملة.

ثالثاً: الأرباح :-

ارتفع صافي الأرباح إلى ١٠,٨ مليار دينار في عام ٢٠٠٤ مقارنة بـ ٦ مليار دينار في عام ٢٠٠٣ بنسبة زيادة ٨٠%. هذا ، وقد تم توزيع الأرباح بتغذية حسابات الاحتياطيات بمبلغ ٣,٦ مليار دينار وتحويل مبلغ ٧,٣ مليار دينار إلى حساب الحكومة بموجب المادة (١٨) من قانون بنك السودان لعام ٢٠٠٢م.

**رأي المراجعة :** -

في رأينا أن البيانات المالية تظهر بصورة عادلة وصادقة المركز المالي للبنك في ٢٠٠٤/١٢/٣١ ، وكذلك الأرباح للسنة المنتهية في ذلك التاريخ ومعدلة بصورة سليمة ومتفقة مع القوانين واللوائح.

أبو بكر عبد الله مارن

المراجع العام - جمهورية السودان

**1995-2004**

( )

				<b>1995</b>
61,392	819	15,882	211	
70,224	974	17,607	243	
81,682	1,084	18,914	249	
126,731	1,656	21,870	285	
				<b>1996</b>
138,908	1,870	25,811	350	
126,002	1,820	28,057	406	
162,121	2,078	43,820	562	
181,159	2,406	42,215	549	
				<b>1997</b>
179,940	2,747	43,560	664	
191,013	2,804	43,479	639	
215,073	2,907	47,814	646	
247,350	3,294	47,826	638	
				<b>1998</b>
258,834	3,685	56,235	807	
624,441	9,508	54,213	831	
265,395	3,497	58,674	774	
297,927	3,899	70,671	927	
				<b>1999</b>
308,037	4,522	68,916	1,014	-
3,257,728	4,866	719,623	1,075	-
37,291,532	4,271	8,239,035	911	-
426,803,531	4,874	94,296,418	849	-
				<b>2000</b>
341,937	5,131	72,455	1,036	-
3,578,955	5,094	753,767	1,113	-
40,970,045	5,305	8,630,287	1,270	-
468,907,207	5,752	98,774,447	1,315	-
				<b>2001</b>
670,238,070	6,073	147,443,269	1,426	-
58,561,106	6,542	12,882,523	1,582	-
5,114,422	11,200	1,125,521	3,347	-
493,794	6,793	107,911	1,481	-
				<b>2002</b>
853,133,684	7,175	217,818,267	1,885	-
74,541,338	7,793	19,031,497	1,993	-
6,509,340	5,357	1,662,013	1,256	-
632,264	5,357	161,735	1,256	-
				<b>2003</b>
218,059	5,357	56,399	1,256	-
239,150	9,566	57,421	2,297	-
246,087	9,463	62,104	2,387	-
248,513	11,017	63,729	2,825	-
				<b>2004</b>
268,362	11,182	71,814	2,992	
247,759	13,040	66,655	3,508	
311,252	11,528	81,588	3,022	
263,616	11,102	67,187	2,921	
324,777	12,491	78,692	3,024	
359,804	14,392	90,460	3,606	
373,469	14,939	88,994	3,560	
361,068	13,373	91,652	3,395	
330,955	13,238	91,388	3,656	
333,651	12,833	91,682	3,526	
322,742	14,670	91,405	4,811	
376,040	15,042	103,394	4,136	



( ) ( 2004- 1995)

27,117	24,863	2,254	1995
48,723	44,439	4,284	1996
63,617	58,494	5,123	1997
86,472	82,140	4,332	1998
113,908	108,108	5,800	1999
155,485	142,082	13,403	2000
166,637	153,836	12,801	2001
205,574	193,582	11,992	2002
			2003
211,582	198,185	13,397	
208,470	193,844	14,626	
223,632	207,345	16,287	
252,052	240,207	11,845	
			2004
270,145	256,135	14,010	
268,107	254,189	13,918	
281,894	265,105	16,789	
319,688	304,997	14,691	

(  
 ( 2004 - 1995)

14,052	14,052	-	1995
24,575	24,575	-	1996
81,311	81,311	-	1997
299,710	299,710	-	1998
484,590	484,590	-	1999
764,195	764,195	-	2000
952,268	952,268	-	2001
			2002
1,148,153	1,148,153	-	
1,030,557	1,030,557	-	
1,079,861	1,079,861	-	
1,114,218	1,114,218	-	2003
1,174,638	1,174,638	-	
1,300,585	1,300,585	-	
1,518,949	1,518,949	-	
1,737,933	1,737,933	-	2004
1,971,232	1,971,232	-	
2,155,269	2,155,269	-	
2,433,126	2,433,126	-	
2,588,504	2,588,504	-	



2004 - 2003

( )

2004	2003	
47,450,348.0	15,904,392.0	2000
150,306,962.5	113,419,552.5	1000
91,499,529.4	83,865,272.9	500
16,107,974.3	22,553,925.7	200
7,582,550.7	10,144,139.1	100
3,150,428.1	3,434,029.9	50
185,708.4	177,225.8	25
425,732.9	425,778.1	10
155,771.9	155,772.1	5
234,040.4	234,490.6	
317,099,046.6	250,314,578.7	
923,923.4	393,747.0	50
825,344.7	627,005.9	20
625,879.4	520,569.5	10
188,404.8	171,683.0	5
18,070.2	16,451.2	2
678.8	2,674.0	1
6,203.0	5,802.9	
2,588,504.3	1,737,933.4	
319,687,550.9	252,052,512.1	

بيانات التدفقات (ملايين الدينارات)																														
2004/12/31	2004/06/30	2003/06/30	2002/12/31	2002/06/30	2001/12/31	2001/06/30	*	2000/12/31	2000/06/30	99/12/31	99/6/30	98/12/31	98/6/30	98/12/31	98/6/30	97/12/31	97/6/30	97/12/31	97/6/30	96/12/31	96/6/30	96/12/31	95/12/31	95/6/30	95/12/31	95/6/30	94/12/31	94/6/30	94/12/31	94/6/30
304,897	254,189	193,844	193,582	163,817	153,836	138,648	142,082	117,007	108,108	93,724	82,140	66,320	821,398	663,197	58,494	49,755	584,944	497,548	44,440	33,160	444,400	331,600	24,863	17,683	2,486,310	17,682,60	14,799	11,171	14,790,0	11,171,45
299,472	257,538	166,078	158,682	143,945	117,551	115,945	92,506	75,749	61,505	59,229	48,722	46,100	487,218	461,001	43,154	33,517	431,546	335,171	32,810	25,920	328,100	259,200	16,787	12,850	1,678,650	12,849,0	9,948	7,713	9,947,1	7,712,5
356,077	327,613	251,549	211,003	192,969	160,826	157,304	112,084	94,781	88,305	85,072	76,090	68,137	768,897	681,373	58,065	52,344	580,648	523,441	39,350	35,630	393,500	356,300	28,937	18,348	2,893,700	18,348,0	15,797	12,833	15,797,4	12,832,8
960,446	839,340	611,471	563,267	500,731	432,213	411,899	346,671	287,537	257,918	238,025	206,951	180,557	2,069,513	1,805,571	159,714	135,616	1,597,137	1,356,160	116,600	94,710	1,166,000	947,100	70,587	48,881	705,866	488,805,0	40,535	31,717	40,535,2	31,716,93
<b>مجموع</b>																														
420,360	302,166	157,616	119,797	66,254	41,249	48,885	73,103	64,161	48,634	39,323	21,547	15,567	215,466	155,669	14,046	16,035	140,463	160,345	15,474	15,067	154,735	150,670	8,597	5,256	85971,0	52562,0	3,126	984	3125,1	984,1
-411,848	-407,056	-394,813	-384,331	-385,104	-358,365	-357,740	-373,834	-397,982	-398,756	-397,363	-366,725	-303,888	-3,667,252	-3,038,848	-260,489	-260,174	-2,694,893	-2,601,738	-251,070	-244,297	-2,510,698	-2,442,968	-148,195	-97,013	-1,481,948,0	-970,129,0	-72,421	-36,971	-72,421,4	-36,970,5
-26,472	-26,661	-26,443	-26,479	-26,404	-26,076	-25,942	-27,848	-29,026	-25,681	-27,728	-27,939	-23,503	-279,384	-235,033	-19,781	-20,354	-188,18	-15,531	-188,179	-155,311	-9,818	-6,657	-981,77,0	-6,657,4,0	-5,170	-2,313	-5,170,4,9	-2,312,5,3		
-14,998	-14,964	-16,967	-19,119	-19,721	-19,637	-22,534	-24,616	-24,737	-24,913	-24,955	-33,299	-19,207	-33,294	-19,207	-17,004	-18,755	-170,041	-157,549	-14,476	-14,116	-144,758	-141,162	-8,366	-5,297	-83659,0	-52970,0	-4,192	-2,211	-4,192,3	-2,210,5
-121,118	-125,390	-125,970	-126,458	-127,739	-126,337	-124,390	-124,365	-125,475	-125,426	-111,755	-115,988	-95,112	-1,159,879	-95,112	-83,991	-77,553	-839,912	-775,529	-72,121	-69,310	-712,121	-693,099	-40,874	-25,574	-408,738,0	-25,573,8,0	-20,413	-16,534	-20,412,5,0	-16,535,5
-221,723	-217,975	-206,707	-207,328	-197,294	-195,146	-181,160	-181,256	-170,878	-170,115	-155,013	-134,379	-110,565	-1,105,656	-97,620	-87,019	-976,202	-870,190	-79,753	-78,277	-42,314	-34,959	-423143,0	-34,9586,0	-19,911	-9,502	-19,911,2	-9,501,84			
-98,017	-100,860	-93,394	-94,726	-93,484	-92,937	-96,226	-89,049	-88,621	-91,572	-102,232	-82,460	-67,430	-824,596	-674,29	-59,784	-64,434	-597,842	-643,436	-52,039	-51,653	-520,389	-516,527	-30,834	-9,205	-308343,0	-9,205,0	-15,305	-8,030	-15,305,2	-8,030,13
122,062	122,104	99,996	114,198	99,619	88,624	87,075	69,843	66,406	65,123	66,226	59,200	49,947	591,997	499,468	48,086	33,220	400,855	322,196	25,676	23,049	256,761	230,499	14,055	9,974	9,974	9,974	9,291	8,276	9,291	8,276,4
-349,854	-468,636	-606,682	-524,446	-492,872	-496,627	-467,033	-478,022	-705,152	-722,706	-713,497	-670,043	-554,188	-6,700,433	-5,541,884	-493,538	-475,941	-4,935,379	-4,759,405	-446,218	-435,068	-4,462,180	-4,350,677	-257,749	-163,575	-2,577,487	-163,574,5	-12,4996,4	-60,301	-12,49964	-60,3009
759,762	810,016	801,668	794,318	799,286	766,300	751,918	777,555	799,433	796,126	795,228	731,140	598,261	7,311,397	5,982,607	529,305	496,105	5,293,050	4,961,049	465,729	455,054	4,657,293	4,550,538	267,534	66,822	1324951	668224	1,625,64	1,625,64	1,625,64	1,625,64
33,514	57,678	97,884	130,769	142,922	137,364	122,683	106,102	99,399	100,071	70,415	71,809	63,819	57,458	49,774	574,882	49,774	47,535	36,722	475,251	36,715	25,117	16,060	25172	16,060	16,216	14,876	16,216,6	14,876,9	16,216,6	14,876,9
1,283	1,283	1,641	1,328	1,977	526	5	6	71	1,010	1,010	1,010	1,010	1,010	1,010	1,010	1,010	1,010	1,010	1,010	1,010	1,010	1,010	40,535	31,717	40,535,9	31,716,9,3	14,666	16,846	14,666	16,846
28,850	32,688	28,838	17,305	15,239	23,808	25,682	22,789	16,547	8,176	2,783	1,955	27,827	19,545	1,894	2,082	18,938	20,815	2,041	1,546	20,414	15,463	1,539	1,046	15390	10457	1,446	772	1466,2	772,9	
62,647	91,649	129,363	149,393	166,138	161,758	148,569	128,896	115,952	109,218	73,311	74,592	65,774	745,920	657,735	59,382	51,856	593,520	518,556	49,567	38,268	495,665	382,678	26,656	17,106	266,562	171088	58216,47	47365,22	58216,47	47365,2
421,740	34,246,058	211,254	180,313	152,639	136,487	117,819	87,062	47,176	43,937	44,764	41,768	447,637	417,683	39,711	36,128	397,108	36,1275	32,124	19,706	321,240	19,7058	13,193	10,130	13,1928	10,1304	8,919	6,273	89185	6,273,5	
0	6	0	0	0	0	0	0	0	0	322	260	548	523	160	1,010	1,010	1,010	1,010	1,010	1,010	1,010	1,010	1,010	1,010	1,010	1,010	1,010	1,010	1,010	1,010
421,740	3,246,058	211,254	180,313	152,639	136,487	117,819	87,062	47,176	44,197	50,247	45,287	41,928	452,867	419,278	39,874	36,229	398,743	36,2285	32,141	19,723	321,249	19,7227	13,210	10,147	13,2096	10,1472,6	8,935	6,290	89353,6	6,2902,1
26,152	60,255	84,688	63,689	81,540	70,295	60,825	31,180	29,806	31,083	32,247	25,923	28,712	25,927	28,715	23,997	18,809	259,92	18,809	18,718	16,730	16,729	20,936	13,523	209359	13,5234	6,420	3,257	64,200,4	3,258,83	

\* رقم مدخل وفق التصنيف الجديد لميزانية بنك السودان

عرض تقويم	العتماد على المطالع العام
البنوك التجارية	البنوك التجارية
البنوك المتخصصة	البنوك المتخصصة
المجموع	المجموع
بزيادة أخرى مصادر	

**الملحق السادس**

**أصول و خصوم بنك السودان**

**(2004 - 1995)**

**(بملايين الدينارات)**

المجموع	آخرى	رأس المال والاحتياطي	التزامات لاجل	خصوم اطلاع اخرى	اتفاقيات الدفع	حسابات اخرى	حسابات البنوك	البنك المركزى	حسابات الحكومة	العملة المتداولة	نهاية الفترة	نهاية و م
174,432	13,978	162	42,901	1,433	8,366	73,382	6,833		260	27,117	1995	
91,821	7,962	105	21,224	871	4,380	37,089	2,145		497	17,548	1996	
111,526	8,483	161	25,408	1,136	5,297	44,781	5,764		642	19,852	1997	
519,779	41,124	1,044	135,508	2,343	23,299	203,558	23,419		3,012	86,472	1998	
632,521	51,519	1,251	170,706	2,516	24,913	230,381	33,308		4,019	113,908	1999	
691,142	26,356	1,667	181,256	4,260	24,616	248,640	42,055		6,807	155,485	2000	
714,981	17,551	2,726	195,147	3,687	19,637	239,557	55,084	5,340	9,615	166,637	2001	
803,976	39,519	2,782	207,328	5,201	19,119	226,111	65,429	5,638	27,274	205,575	2002	
952,810	50,260	4,392	218,633	20,664	15,312	244,130	80,570	2,012	64,784	252,053	2003	
												2004
964,987	44,393	4,392	218,366	4,953	15,281	242,683	81,130	2,068	67,337	284,384	يناير	
978,723	45,733	4,392	218,133	6,992	15,293	249,128	79,605	2,108	88,203	269,136	فبراير	
983,629	42,470	5,837	217,932	8,057	15,227	250,592	84,777	3,592	85,000	270,145	مارس	
1,030,364	42,608	5,837	217,849	16,929	15,143	262,570	83,636	3,745	113,238	268,809	ابril	
1,025,899	42,914	5,837	218,018	7,661	14,997	253,652	91,773	3,759	115,441	271,847	مايو	
1,046,900	48,514	5,837	217,975	8,025	14,963	256,049	97,089	3,759	126,582	268,107	يونيو	
1,059,358	46,141	5,837	217,711	8,902	14,926	251,431	89,405	3,759	142,005	279,241	يوليو	
1,062,912	46,251	5,837	217,431	8,113	14,836	240,661	103,135	3,759	143,298	279,591	اغسطس	
1,097,161	63,885	5,837	216,359	5,552	14,752	239,487	109,829	3,759	155,807	281,894	سبتمبر	
1,112,018	68,897	5,837	213,917	7,501	14,395	235,696	111,020	2,759	156,973	295,023	اكتوبر	
1,134,597	69,360	5,837	212,225	13,079	14,285	236,393	115,218	0	165,271	302,929	نوفمبر	
1,134,705	62,331	5,837	221,723	15,166	14,098	222,590	121,723	0	151,549	319,688	ديسمبر	

**أصول وخصوم بنك السودان**  
**(2004 - 1995)**

الاصل															ول	
(بملايين الدينارات)																
						البنك المركزي				الحكومة						
174,432	137,155	593	1.5	45.5	217	-	932	19,247	310		6,125	1,208	10.5	8,587	1995	
324,447	245,436	593	2	132	217	-	932	51,677	220		6,125	565	10.5	18,537	1996	
383,718	299,222	593	42	191	217	-	932	59,577	2,198		6,125	575	10.5	14,036	1997	
519,779	410,590	593	4,261	523	217	-	932	68,577	5,621		6,125	794	100	21,446	1998	
632,521	459,437	0	6,303	548	3,453	-	95,080	12,000	6,660		0	406	100	48,534	1999	
691,142	476,249	0	7,121	641	12,929	-	107,303	8,000	6,070		0	406	702	71,721	2000	
714,981	496,629	0	1,240	1,993	13,571	4,701	107,303	18,000	10,590	21,257	0	412	2,500	36,784	2001	
803,976	513,184	0	1,590	2,077	5,549	4,882	107,303	30,875	15,071	3,905	0	413	3,796	115,331	2002	
952,810	525,504	0	3,776	6,826	13,567	-739	107,303	37,494	26,665	2,896	0	410	3,897	225,211	2003	
															2004	
964,987	537,139	0	3,776	6,826	13,525	-154	107,303	37,494	28,806	3,939	0	410	3,897	222,027		
978,723	527,725	0	4,425	6,826	13,543	437	107,303	37,494	31,075	3,939	0	409	3,897	241,650		
983,629	522,896	0	4,425	6,826	13,552	3,196	107,303	37,494	27,596	3,939	0	409	3,897	252,096		
1,030,364	525,957	0	4,425	6,826	13,569	4,483	107,303	37,494	28,371	15,867	0	409	3,949	281,711		
1,025,899	521,601	0	4,425	6,826	13,575	4,600	107,303	40,494	26,941	10,318	0	409	3,950	285,457		
1,046,900	526,122	0	4,375	6,826	16,714	4,600	107,303	40,494	27,994	10,505	0	409	3,950	297,608		
1,059,358	530,053	0	4,118	7,181	16,597	4,600	107,303	37,494	27,211	12,375	0	409	3,950	308,067		
1,062,912	527,141	0	4,118	7,181	15,323	4,600	107,303	37,494	30,465	10,856	0	408	3,950	314,073		
1,097,161	525,815	0	4,118	7,229	14,395	4,600	107,303	37,494	25,062	10,856	0	406	3,950	355,933		
1,113,018	523,361	0	4,118	7,229	14,073	4,600	107,303	37,494	25,485	7,356	0	402	3,950	377,647		
1,134,597	515,501	0	4,120	7,621	14,315	0	107,303	37,494	23,497	8,819	0	398	3,950	411,578		
1,134,705	520,517	0	4,120	8,621	11,361	0	107,303	37,494	21,364	3,763	0	395	6,470	413,297		

**(2004 - 1995)**

( )

103,520	63,681	14,515	164	16,869	277	5,760	2,254	<b>1995</b>
161,444	82,912	33,948	121	29,981	210	9,988	4,284	<b>1996</b>
237,508	123,245	41,556	32	44,499	104	22,949	5,123	<b>1997</b>
328,176	185,377	47,383	132	63,922	738	26,292	4,332	<b>1998</b>
424,848	266,794	48,732	159	68,566	2,688	32,109	5,800	<b>1999</b>
357,068	136,882	79,223	4,216	73,657	5,941	43,747	13,402	<b>2000</b>
455,348	185,386	111,339	7,332	89,730	4,151	44,609	12,801	<b>2001</b>
611,238	228,247	160,020	20,877	127,916	6,496	55,690	11,992	<b>2002</b>
789,597	308,022	216,023	35,044	130,273	9,225	79,165	11,845	<b>2003</b>
								<b>2004</b>
806,964	323,667	225,319	35,377	137,770	13,645	63,927	7,259	
818,224	312,033	231,480	32,896	152,122	5,899	67,289	16,505	
835,113	321,604	244,483	34,269	143,368	6,879	70,500	14,010	
843,451	320,788	253,929	34,618	144,491	7,265	69,132	13,228	
859,208	331,596	257,847	33,955	136,863	5,380	78,650	14,917	
904,341	368,896	255,409	34,031	139,022	7,930	85,135	13,918	
902,608	365,558	256,571	34,454	137,766	7,959	83,691	16,609	
947,013	379,723	254,068	38,331	155,894	7,921	91,851	19,225	
950,389	389,858	254,576	39,899	143,308	8,697	97,262	16,789	
986,682	412,989	264,678	40,400	143,523	4,889	101,408	18,795	
1,001,885	426,861	274,602	43,806	129,734	8,350	96,410	22,122	
1,043,506	438,416	285,964	46,637	141,189	12,867	103,642	14,791	

**(2004 - 1995)**

(  
      )

103,520	52,474	5,470	2,814	368	752	41,327	315	<b>1995</b>
161,444	77,335	11,145	4,305	784	82	67,026	767	<b>1996</b>
237,508	121,295	14,768	4,414	169	109	96,354	400	<b>1997</b>
328,176	182,006	20,338	4,722	678	319	119,689	424	<b>1998</b>
347,754	197,055	24,324	2,498	2,834	298	120,374	371	<b>1999</b>
352,966	202,490	22,963	3,119	1,053	548	121,816	977	<b>2000</b>
455,348	120,632	47,640	9,106	1,276	2,506	267,112	7,076	<b>2001</b>
611,238	150,285	73,692	13,718	3,205	7,263	357,987	5,088	<b>2002</b>
789,597	174,479	110,308	14,792	2,156	14,910	466,508	6,444	<b>2003</b>
								<b>2004</b>
806,964	177,455	99,568	17,556	4,241	15,662	485,409	7,073	
818,224	176,173	102,520	18,592	3,941	15,134	494,276	7,588	
835,113	169,024	107,555	17,191	1,707	16,930	514,629	8,077	
843,451	170,127	106,797	16,001	1,422	16,430	525,815	6,859	
859,208	172,919	105,422	15,753	1,248	15,007	541,239	7,620	
904,341	208,819	102,831	16,918	1,225	20,612	545,707	8,229	
902,608	203,677	103,658	17,905	2,541	17,246	549,086	8,495	
947,013	217,288	103,563	31,599	2,130	13,752	571,273	7,408	
950,389	224,416	104,129	15,446	1,812	12,311	584,480	7,795	
986,682	242,877	103,755	16,818	1,759	12,948	602,275	6,250	
1,001,885	250,862	104,188	17,302	1,821	11,513	606,798	9,401	
1,043,506	219,567	143,711	18,127	4,807	10,646	635,361	11,287	

**2004-1995**

( )

14,514	2,726	418	1,227	3,946	2,618	3,579	1995
33,948	9,003	1,216	1,705	6,643	6,385	8,997	1996
41,556	10,767	1,738	858	8,387	7,284	12,522	1997
47,383	12,235	2,038	325	8,114	8,908	15,763	1998
							1999
49,491	12,816	2,215	1,141	10,519	9,726	13,074	
52,868	13,949	2,938	4,648	11,943	9,003	10,387	
51,332	13,447	2,866	1,849	10,529	9,470	13,171	
48,732	14,021	2,816	1,519	8,359	7,184	14,833	2000
50,146	14,905	3,730	306	12,004	7,120	12,081	
53,189	15,967	4,068	154	13,446	9,041	10,513	
62,036	20,083	4,914	1,560	12,841	9,063	13,575	
79,224	26,867	8,243	1,125	16,839	8,343	17,807	2001
91,780	25,885	11,306	2,102	21,204	14,035	17,248	
98,287	28,295	12,434	1,782	18,521	20,211	17,044	
106,940	31,044	16,684	944	20,278	18,643	19,347	
111,339	28,450	20,900	4,107	21,832	16,445	19,605	2002
112,418	31,271	21,951	624	23,327	17,875	17,370	
130,852	41,933	25,796	1,988	24,496	20,970	15,669	
138,458	42,807	30,730	1,163	20,945	21,054	21,759	
160,020	51,055	36,230	7,078	21,970	20,850	22,837	2003
159,783	51,548	40,610	926	20,873	23,739	22,088	
167,599	51,601	47,693	368	20,762	24,035	23,140	
178,556	59,798	54,927	339	22,293	19,705	21,494	
216,023	66,177	69,735	1,107	27,516	24,637	26,851	2004
225,319	68,339	74,665	420	29,908	26,354	25,633	
231,480	69,291	75,365	434	31,071	27,667	27,652	
244,483	71,583	82,198	323	33,555	30,551	26,273	
253,929	74,905	85,804	480	32,491	31,753	28,496	
257,847	77,035	86,607	408	32,697	33,990	27,110	
255,409	75,979	87,797	428	31,315	33,850	26,040	
256,571	78,431	87,591	437	30,348	33,763	26,001	
254,068	77,348	88,244	253	29,499	28,878	29,846	
254,576	78,270	89,026	501	28,094	32,670	26,015	
264,678	81,260	94,336	1,036	28,574	32,859	26,613	
274,602	82,559	99,958	1,638	28,452	33,520	28,475	
285,964	89,470	103,832	3,328	29,192	32,803	27,339	

2004-2003

182	186	210	5	5	3	133	134	139	27	29	45	16	17	22	1	1	1
113	109	138	1	1	0	57	57	64	21	18	29	32	31	43	2	2	2
73	75	86	1	1	0	51	53	47	6	6	9	13	13	28	2	2	2
59	56	71	0	0	0	23	22	23	9	9	19	25	23	27	2	2	2
52	54	58	1	1	0	20	22	24	14	15	15	16	15	18	1	1	1
41	41	49	0	0	0	19	19	24	7	7	8	13	13	15	2	2	2
18	17	16	0	0	0	8	7	5	4	5	6	4	3	4	2	2	1
538	538	628	8	8	3	311	314	326	88	89	131	119	115	157	12	12	11

**2004 - 1994**

**100 = 1990**

				<u>1994</u>
107.8	107.4	105.6	110.6	
116.3	116.9	115.4	116.7	<u>1995</u>
70	71.1	70.8	68	
69.1	68.4	68.4	70.5	<u>1996</u>
112.4	115.2	114.3	107.9	
130.3	135.3	132.7	123.3	<u>1997</u>
31.7	31.3	22	31.8	
46.5	46.4	46.7	46.5	<u>1998</u>
8.3	8	7.9	9.2	
17.2	17.6	17.1	16.8	<u>1999</u>
16.6	16.8	17	16	
16.1	15.7	16	16.7	<u>2000</u>
3.7	4	3.3	3.9	
8.2	8.4	8	7.9	<u>2001</u>
7.4	6.6	7.4	8.3	
4.9	4.8	4.9	5	<u>2002</u>
8	7.8	8.3	7.9	
8.3	7.4	8.3	9.4	<u>2003</u>
8.1	8.6	8.3	7.5	
7.4	7.9	7.7	6.6	<u>2004</u>
7.5	7.4	7.3	7.9	
8.7	8.5	8.5	9.3	

:

2003/2004 – 2001/2002

2003/2004			2002/2003			2001/2002			
216.2	3.5	248.7	246.5	5.1	203.7	137.8	5.1	105.1	(
0.4	1.2	1.3	0.4	3.4	0.4	-	-	-	)
0.7	0.8	4	1.4	0.7	6.7	1.4	0.6	7.6	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	
2.1	2	4.1	2	3.1	2.4	-	-	-	
<b>219.4</b>	<b>-</b>	<b>258.1</b>	<b>250.3</b>	<b>-</b>	<b>213.2</b>	<b>139.2</b>	<b>-</b>	<b>112.7</b>	<b>(</b>
-	-	-	-	-	-	-	-	-	)
-	-	-	-	-	-	-	-	-	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	
<b>-</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>(</b>
40	5.1	33.2	64.8	5.1	41.2	138.4	5.7	85	)
-	-	-	-	-	-	-	-	-	
13	4	12.7	9	3.5	9.5	10.1	3	13	
44	5.5	42.8	38.2	4	33.5	43.7	4.2	38.3	
1.7	3.1	19.5	22.5	4.4	18	15.9	4.3	13.5	
23.5	2.9	25.6	47.5	4	40	24.3	4.5	20	
3.3	1.6	8	5.9	2.1	8.8	6	2	11.2	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	
<b>125.5</b>	<b>-</b>	<b>141.8</b>	<b>187.9</b>	<b>-</b>	<b>151</b>	<b>238.4</b>	<b>-</b>	<b>181</b>	<b>(</b>
-	-	-	-	-	-	0.1	-	2	)
-	-	-	-	-	-	-	-	-	
0.8	1	8	11.2	1.1	6.6	0.3	-	4	
<b>0.8</b>	<b>-</b>	<b>8</b>	<b>11.2</b>	<b>-</b>	<b>6.6</b>	<b>0.4</b>	<b>-</b>	<b>6</b>	<b></b>
<b>345.7</b>	<b>-</b>	<b>407.9</b>	<b>449.4</b>	<b>-</b>	<b>370.8</b>	<b>378</b>	<b>-</b>	<b>299.7</b>	<b></b>

**2004/ 2003– 90/1991**

( )

<b>432,583</b>	252,234	37,644	58,788	43,792	40,125	<b>1991/90</b>
<b>443,458</b>	225,813	43,600	55,665	65,218	53,162	<b>91/1992</b>
<b>470,325</b>	265,000	50,558	52,540	53,149	49,078	<b>92/1993</b>
<b>423,053</b>	248,791	35,685	41,835	53,022	43,720	<b>93/1994</b>
<b>428,150</b>	253,000	31,555	42,244	57,227	44,124	<b>94/1995</b>
<b>459,328</b>	280,000	35,858	44,650	55,269	43,524	<b>95/1996</b>
<b>500,500</b>	333,000	33,400	36,000	52,100	46,000	<b>96/1997</b>
<b>557,228</b>	356,000	38,023	43,005	61,615	58,567	<b>97/1998</b>
<b>610,331</b>	365,000	45,234	55,001	75,546	69,550	<b>98/1999</b>
<b>663,833</b>	387,044	54,193	64,522	86,378	71,696	<b>99/2000</b>
<b>691,000</b>	402,000	58,000	63,000	84,000	84,000	<b>2000/2001</b>
<b>697,000</b>	376,000	64,000	78,000	85,000	94,000	<b>2001/2002</b>
<b>728,067</b>	398,000	76,383	85,021	87,068	81,595	<b>2002/2003</b>
<b>755,021</b>	428,000	73,488	78,692	87,759	87,082	<b>2003/2004</b>

:

()

( / )

2004	2003	2002		
<hr/>				
1,140.30	1,163.20	1,287.20		
1,030.00	1,167.80	1,097.60		.
18.5	301.8	220		.
0	0	211		
0	5.5	16.2		
4.5	21	20.8		
1.9	0	12.6		
14	0	12		
23.5	0	19.8		
1,236	485.1	0		
22.8	0	0		
3491.5	3,144.40	2,897.00		
<hr/>				
0	0	0.3		
2.6	2.4	2.2		
51.2	52.4	51		
16.3	24.8	20.9		
6.1	0	9.6		
35.2	29.7	27.1		
6	7.3	5.6		
8.8	0	8.1		
1	0.3	2.2		
17.7	18.5	10.1		
94.2	72.2	54.3		
3.9	0.6	0.63		
0.3	1.1	0.6		
4.8	0.4	0.1		
1.1	0	0		
7.9	0	0		
257.10	209.70	196.50		
3,748.60	3,354.00	3,093.50		

( )

( / )

%	2004	2003	
4.80%-	1 106.8,	1,163.20	
11.20%-	1,037.20	1,167.80	
66.30%	348.8	209.7	
282.60%	1255.8	328.2	
<b>11.80%</b>	<b>3748.6</b>	<b>3,354.00</b>	

( )

2004 2003

%	2004	2003	
18.00%-	307.7	375.4	( )
112.20%	255.1	120.2	( )
37.90%-	7.2	11.6	( )
144.40%	2.2	0.9	( )
28.40%-	138.2	192.9	( )
100%-	0	20.2	* ( )
0.05%-	1,265.40	1,266.00	( )
41.50%-	63.8	109	( )
18.80%-	35	43.1	( )
160%	11.7	4.5	( )
26.30%	18,930.50	14,991.20	( )
8.40%	27,952.20	25,791.20	( )

.

2004

\*

( )

(%)	2003	2002	
8.40%	4,120	3,800	*( )
13.00%	26	23	
:			
325.70%	10,271	2,413	
19.70%	2,797	2,337	
47.40%-	309	587	
192.10%	3,058	1,047	

## 2004-2002

2004		2003		2002			
<b>3170685</b>		<b>2112555</b>		<b>1565284</b>			:
2,957,243	81,159,260	1,934,020	72,415,017	1,396,455	62,198,718		
129,019	338,552	75,860	319,536	93,143	450,758		
-	-	-	-	-	-	" "	
10,282	38,280	15,598	68,830	17,364	92,586	" "	
3,052	33,913	2,430	25,645	2,760	23,170	" "	
		19,788	28,184	1,124	8,031	" "	
890	3444	-	-	11	95	" "	
-	-	9	-	-	-	" "	
50,420	6,673,080	58,588	7,784	52,507	8,660		
877	4195	129	1155	77	641		
15,569	97,921	4,394	45,113	1,571	21,498	" "	
3333	2762	1739	25164	272	222	" "	
-	-	-	-	-	-	" "	
<b>386358</b>	-	<b>255561</b>	-	<b>214472</b>	-		:
93,752	354,617	107,761	457,702	62,154	397,349		
-	-	-	-	-	-	" "	
2,381	3,182	225	376	5,696	13,157		
178,642	318,336	74,371	108,692	74,575	155,393	" "	
60,598	27,273	35,416	36,164	31,851	36,193	" "	
3,068	16,722	2,083	11,631	4,811	36,019	" "	
11,396	43,646	13,994	49,355	10,456	38,022	" "	
30,067	25,899	16,652	17,931	19,998	21,704	" "	
2,382	2,509	872	1,823	449	1,095	" "	
1,547	1,704	1,326	1,364	1,184	1,143	" "	
594	639	804	-	787	-	" "	
-	-	-	-	10	41		
109	442	237	759	303	1,097	" "	
1,822	8,359	1,820	5,761	2,198	6,250	" "	
<b>183794</b>	-	<b>138440</b>	-	<b>138452</b>	-		:
119,407	1,583,970	81,022	1,083,568	95,251	1,269,513		
2,469	96,852	3,853	94,153	2,464	95,948	" "	
-	-	166	184	563	3,751	" "	
15,883	85,762	12,394	61,036	18,671	105,408	" "	
190	521	243	425	226	600	" "	
17,935	5,661	21,578	8,046	17,301	7,478		
26026	-	18649	-	2990	-		
1,884	3,237	535	5,935	986	1,593		
<b>23474</b>	-	<b>18504</b>	-	<b>23915</b>	-		:
1,105	1,014	27	28	3,083	3,962		
123	55	97	58	85	74	" "	
12,846	24,325	6,995	16,170	10,473	22,934	" "	
7,538	131,094	8,645	193,977	7,908	154,600	" "	
-	-	-	-	1	4	" "	
273	323	316	310	329	349	" "	
-	-	-	-	-	-		
1,589	19,166	2,424	29,118	2,036	19,866		
<b>13453</b>	-	<b>17116</b>	-	<b>6992</b>	-		:
<b>3,777,764</b>		<b>2,542,176</b>		<b>1,949,115</b>			

## 2004- 2002

( )

2004		2003		2002		2001			
255,593	1,061,007	190,497	904,834	199,295	1,026,627	109,672	519,029		-:
1,633	5,210	10,247	46,891	22,024	99,923	28,424	131,253	"	
2,813	16,952	9,751	29,688	19,930	74,483	20,086	71,486	"	
34,024	28,635	32,433	25,794	30,687	29,563	31,058	20,091	"	
31,777	25,628	16,979	13,749	16,022	12,642	11,451	7,998	"	
27,976	20,935	29,799	23,911	27,921	11,302	16,494	6,879	"	
142	175	209	324	390	434	140	89	"	
344	217	143	150	225	189	3	1	"	
9,797	15,491	6,791	6,950	5,463	5,078	3,413	2,731	"	
10,410	13,839	9,073	10,656	4,355	5,099	2,277	3,484	"	
9,889	7,816	5,305	7,037	6,807	9,828	7,735	5,553	"	
12,959	33,268	12,848	28,748	8,297	19,541	7,066	8,738	"	
20,528	33,774	28,105	55,194	12,216	23,908	8,391	14,154	"	
4,348	1,976	3,096	1,989	2,358	1,417	2,324	1,390	"	
9,451	36,145	10,159	37,553	8,683	35,943	12,520	45,444	"	
86,830	0	54,821		75,875		155,286			
518,514		420,256		440,548		416,340			
									-:
24,142	3,142	7,865	3,716	11,355	3,694	12,218	2,477		
1,739	83	1,076	60	621	63	401	41	"	
14,058	2,461	13,015	2,291	13,652	2,223	11,045	1,879	"	
0	0			868					
39,939		21,956		26,496		23,664			-:
101,434	324,106	148,712	502,034	132,254	477,052	98,146	354,694		
60,421	61,184	37,695	43,731	29,806	35,120	6,055	4,533	"	
2,942	1,359	4,565	3,480	3,211	3,128	1,033	773	"	
16,059	15,884	30,633	76,597	26,881	75,046	2,590	3,504	"	
2,453	2,238	2,418	1,030	1,770	1,164	757	81	"	
326	994	394	1,285	259	1,395	41	138	"	
14,188	0	3,621		6,715		82,468			
197,823		228,038		200,896		191,090			

( )

2004		2003		2002		2001			
111,770	0	79,769		65,202		46,623			-:
98,346	0	70,359		57,562		25,126	"		
29,612	130,223	20,011	131,086	18,191	127,572	14,735	123,412		
10,907	9,185	7,061	8,098	5,124	6,867	4,375	4,220	"	
29,559	16,663	20,985	17,368	19,272	10,723	11,914	7,044	"	
5,505	2,545	4,493	2,306	2,001	635	2,454	3,260	"	
8,633	1,705	4,630	2,666	1,889	1,066	1,517	422	"	
33,155	0	23,990		37,216		53,166			
327,487		231,298		206,457		159,910			-:
7,897	3,024	4,344	2,054	3,299	2,093	2,297	1,493		
4,520	2,044	2,286	816	2,448	1,132	2,343	594	"	
71,252	34,136	46,927	33,508	43,105	29,961	18,267	13,426	"	
30,958	77,629	23,408	70,162	21,062	57,891	14,801	47,514	"	
30,044	58,919	24,346	58,019	21,549	55,915	11,819	26,355	"	
342,227	473,617	224,696	476,399	146,891	380,639	99,051	147,632	"	
57,846	21,154	36,097	12,845	34,691	16,282	18,372	8,219	"	
32,160	0	13,908		12,686		9,980			
46,253	58,203,565	53,735	86,511,300	31,723	115,458,289	11,118	10,221,802		
21,223	2,134	3,583	1,875	4,853	682,417	3,145	1,493		
79,416	108,690	106,123	1,540,853	94,146	1,363,833	26,371	375,499	"	
75,715	0	45,116		30,607		19,056	29,916		
54,969	39,005	36,148	40,430	37,487	39,022	26,151	25,561		
22,737	55,458	16,962	55,365	14,205	40,525	8,253	19,691	"	
38,954	0	13,682		4,769		3,962			
80,333	0	77,316		51,493		132,904	"		
996,504		728,677		555,014		407,890			

(       )

2004		2003		2002		2001			=:
369,529	134,358	211,334	46,456	224,923	45,764	162,903	31,523		
206,751	28,635	114,827	23,196	111,733	54,896	78,593	17,528	"	
13,635	33,040	11,755	32,280	8,759	27,850	9,112	16,912		
15,093	53,411	8,276	25,426	8,642	23,293	5,834	10,966	"	
242,096	0	150,466		147,886		102,653			
177,521	0	119,623		69,613		72,401		"	
22	66,000	12	27,768	553	80,817	10	3,349		
8,862	4,034,707	9,082	4,607,781	5,389	2,198,559	4,693	2,803,897	"	
27,523	3,271	7,632	405	2,855	917,258	5,384	214	"	
510	8,490	177	3,434	1,600	7,506	403	10,021	"	
19,111	0	84,738		38,854		108,544			
1,080,653		717,922		620,807		550,530			
									=:
2,429	70	2,358	68	703	2,014	1,222	3		
4,793	77	7,098	130	2	2			"	
134,402	19,915	76,845	9,093	64,120	7,897	45,895	7,417	"	
217,390	20,874	135,652	24,843	91,978	4,514	85,437	4,010	"	
17,587	1,660	11,569	79	4,949	201	9,132	770	"	
50,703	1,872,254	34,620	1,405,557	25,924	1,299,306	16,942	963,702	"	
239,209	0	90,192	0	27,558		27,018	0		
4,915	7,075	2,741	4,389	1,945	2,854	1,029	900		
6,349	84,490	5,121	84,698	4,777	61,209	4,370	37,065	"	
12,052	33	9,722	22	6,502	18	983	16	"	
9,183	0	5,258		8,259		6,673			
10,341	0	8,866		9,976		3,178		"	
14,724	290	947	128	761	11	190	29		
15,265	0	18,091		8,378		18,461			
739,342		409,080		255,832		220,530			
									=:
835	316	482	197	403	157	328	105		
1,044	234	544	153	606	198	595	1,004	"	
68,971	13,391	35,969	10,422	35,128	9,683	33,341	7,729	"	
144	30	7		955	195	1,372	223	"	
306	351	463	495	31	38	167	207	"	
141	30	239	862	7	3	919	221	"	
3,264	1,743	4,661	5,340	6,104	5,366	8,271	5,546	"	
789	0	928		584		501			
9,326	928	5,482	939	6,171	1,233	2,666	134		
0	0	1		2,437	101	25	20	"	
82,168	0	35,837		45,882		37,508			
7,980	0	40,075		42,026		53,007		"	
174,968		124,688		140,334		138,700			
						192,306			
4,075,230		2,881,915		2,446,384		2,300,960			



( )

2004	2003	2002	
<u>429.9</u>	<u>299.2</u>	<u>309.6</u>	:
164.2	114.8	24.2	
90.1	83	62.6	
108.5	48.2	33.7	
67.1	53.2	189.1	
<u>3,115.60</u>	<u>2,057.00</u>	<u>1,437.20</u>	:
2527	1761.9	1281.3	
402.2	167.7	64.3	
50.6	12	0.4	
27.9	33.2	5.9	
23.5	18.3	3.5	
84.8	63.9	81.8	
<u>174.3</u>	<u>150.1</u>	<u>138</u>	:
103.5	72	75.7	
56.1	66.4	60.8	
14.7	11.7	1.5	
<u>2.8</u>	<u>2.7</u>	<u>1.5</u>	:
<u>55.2</u>	<u>33.2</u>	<u>62.8</u>	:
<b><u>3,777.80</u></b>	<b><u>2,542.20</u></b>	<b><u>1,949.10</u></b>	

( )

2004	2003	2002	
<u>1051.1</u>	<u>1147.2</u>	<u>899.5</u>	-:
471.5	723.9	581.8	
239.2	180.0	173.0	
208.8	116.4	53.8	
131.6	126.8	90.9	
<u>1177.3</u>	<u>639.6</u>	<u>565.3</u>	-:
529.6	229.1	196.3	
197.1	116.0	104.6	
165.1	85.0	77.2	
89.3	51.1	43.7	
50.2	39.9	38.0	
146.0	118.5	105.5	
<u>992.0</u>	<u>640.5</u>	<u>640.4</u>	-:
593.6	322.4	451.1	
151.3	125.6	113.0	
247.1	192.5	76.3	
<u>168.9</u>	<u>59.2</u>	<u>69.0</u>	-:
<u>34.0</u>	<u>11.1</u>	<u>13.6</u>	-:
<u>651.9</u>	<u>384.4</u>	<u>258.6</u>	-:
4075.2	2881.92	2446.4	

:

## 2004-1999

( )

2004	2003	2002	2001	2000	1999	
<u>3777.75</u>	<u>2542.17</u>	<u>1949.11</u>	<u>1698.7</u>	<u>1806.7</u>	<u>780.1</u>	/ ( )
3100.46	2047.7	1510.83	1376.66	1350.76	275.9	
677.29	494.47	438.28	322.04	455.94	504.2	
<u>3586.18-</u>	<u>2536.1-</u>	<u>2293.83-</u>	<u>2024.84-</u>	<u>1366.41-</u>	<u>1256.2-</u>	( )
343.07-	292.46-	226.64-	118.79-	155.58-	233.5-	
-3243.11	2243.64-	2067.19-	1906.05-	1210.83-	1022.7-	
<u>191.57</u>	<u>6.07</u>	<u>344.72-</u>	<u>326.14-</u>	<u>440.29</u>	<u>476.1-</u>	
<u>1009.79-</u>	<u>944.65-</u>	<u>628.84-</u>	<u>890.65-</u>	<u>957.87-</u>	<u>44.69</u>	
1698.8	1281.68	1281.77	859.25	722.28	836.78	
2708.6-	-2226.33	1910.61-	1749.9-	1680.15-	792.09-	
<u>818.23-</u>	<u>938.58-</u>	<u>973.56-</u>	<u>1216.79-</u>	<u>517.58-</u>	<u>431.41-</u>	(+) (-)
<u>1353.87</u>	<u>1389.93</u>	<u>841.45</u>	<u>490.45</u>	<u>299.66</u>	<u>418.37</u>	/
1511.07	1349.19	713.18	574	392.21	370.8	( ) /1
19.94	35.25	14.78	0.72	0	0	( ) /2
177.13-	5.49	113.49	84.27-	92.55-	47.57	( ) /3
<u>6.01-</u>	<u>100.3-</u>	<u>43.02-</u>	<u>83.34-</u>	<u>119.39-</u>	<u>21.32-</u>	/
213.2	84.93	44.75	21.84	16.46	47.38	
219.21-	185.23-	87.77-	105.18-	135.85-	68.7-	
58.06-	5.27	222.4	21.1	72.8	96.83	) / )
28.99-	4.89-	128.02-	41.73-	18.36-	23.54-	/
79.36-	119.62	64.18	40.54	26.6-	3.7-	/ ( ) ( )
4.71-	14.21-	2.05-	20.84-	1-	0.7-	/
<u>535.64</u>	<u>451.35</u>	<u>132.11-</u>	<u>726.34-</u>	<u>217.92-</u>	<u>13.04-</u>	
<u>194.54</u>	<u>28.79-</u>	<u>432.14</u>	<u>598.74</u>	<u>325.92</u>	<u>123.04</u>	
-730.18	422.56-	300.03-	127.6	108-	110-	* ( )

( )

2004	2003	2002	2001	2000	1999	1998	1997	1996	995/1994	994/1993	
1023.9	703.6	472.2	365.2	334.0	205.2	159.2	108.56	69.78	28.47	13.11	(
74.6	52.3	41.2	40.8	38.1	36.1	31.2	21.68	20.0	8.35	4.15	
345.7	214.5	172.5	147.2	122.1	117.9	85	60.89	40.4	12.52	6.14	
603.6	436.8	258.5	177.2	173.8	51.2	43	25.99	9.3	7.6	2.82	
<b>793.6</b>	<b>563.3</b>	<b>377.0</b>	<b>342.8</b>	<b>312.5</b>	<b>197.5</b>	<b>157.5</b>	<b>124.36</b>	<b>83.00</b>	<b>27.82</b>	<b>11.94</b>	(
273.3	12.7	7.6	12.7	9.7	9.9	5.8	2.44	8.40	9.10	2.56	
27.1	20.8	32.7	36.4	32.4	32.8	23.2	3.32	20.60	10.40	0.75	
8.7	57.1	29.2	34.5	40.2	20.2	14.7	93.60	6.10	1.20	1.07	
320.0	103.9	127.6	100.4	151	108.5	52.2	15.40	13.30	5.71	3.86	
84.2	38.7	38.9	25.0	24.2	12.8	9.9	4.80	12.70	0.71	0.4	
80.3	330.1	141	133.8	55.0	13.3	51.7	4.80	21.90	0.70	3.3	
<b>230.4</b>	<b>140.30</b>	<b>95.20</b>	<b>22.40</b>	<b>21.50</b>	<b>7.70</b>	<b>1.70</b>	<b>-15.80</b>	<b>-13.22</b>	<b>0.65</b>	<b>1.17</b>	<b>(-) (+)</b>
<b>310.3</b>	<b>172.9</b>	<b>140.8</b>	<b>47.4</b>	<b>39.7</b>	<b>29.5</b>	<b>18.0</b>	<b>5.98</b>	<b>7.79</b>	<b>3.71</b>	<b>2.54</b>	(
89.6	38.8	11.4	11.5	13.0	9.5	5.5	1.82	2.45	0.3	0.5	
37.6	17.1	19.3	10.5	5.5	3.1	5.6	2.54	0	0	0	
7.2	1.3	1.1	1.5	1.9	2.3	1.8	0	0	0	0	
20.5	8.8	3.8	4	4.7	1.8	-	0.88	0.3	0.3	0.8	
12.8	5.5	1.3	7.3	2.8	4.3	-	-	-	-	-	
18.1	11.2	14.1	9.8	6.6	7.1	0.6	-	1.38	0.08	0.01	
0.6	0.6	0.3	0.6	3.0	0.2	-	-	-	-	-	
9.1	4.9	3.6	2.2	2.2	1.2	-	-	-	-	-	
-	-	-	-	-	-	2.0	-	1.26	0.3	0.6	
114.8	84.7	85.9	-	-	-	2.5	0.74	2.4	2.73	0.63	
<b>-79.9</b>	<b>-32.6</b>	<b>-45.6</b>	<b>-25.0</b>	<b>-18.2</b>	<b>-21.8</b>	<b>-16.3</b>	<b>-21.78</b>	<b>-21.01</b>	<b>-3.06</b>	<b>-1.37</b>	(
79.9	32.6	45.6	25.0	18.2	21.8	16.3	21.78	21.01	3.06	1.37	
49.9	22.4	8.3	5.4	11.6	10.5	3.4	2.39	2.20	0.05	0.39	
<b>30.0</b>	<b>10.2</b>	<b>37.3</b>	<b>19.6</b>	<b>6.6</b>	<b>11.3</b>	<b>12.9</b>	<b>19.39</b>	<b>18.81</b>	<b>3.01</b>	<b>0.98</b>	<b>( )</b>
0	0	0	0	0	0	3.9	7.9	16.44	0	0	<b>( )</b>
30.0	10.2	37.3	19.6	6.6	11.3	9.0	11.49	2.37	3.01	0.98	

: